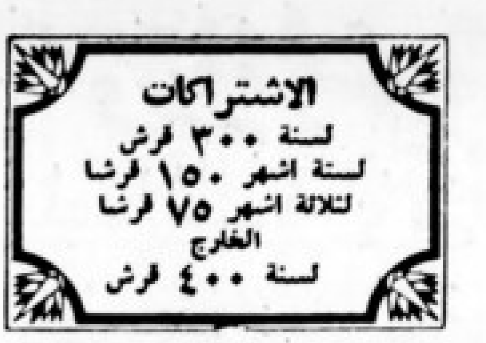

الاشتراكات
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة اشهر ١٥٠ قرشا
لثلاثة اشهر ٧٥ قرشا
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش

الأعلانات
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة : ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية : ١٠ شارع رولو ت ٢٣٦٦١
طنطا : ميدان الساعة ت ٢١١٨



الثمن ١٠ مليمات
دار المصري ٩٢١ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية ٣١٠ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧٠ (ثلاثة خطوط)
العنوان التلغرافي (مصري بمصر)


الثلاثاء
٢٠ رمضان سنة ١٣٧٢
٢ يونيه سنة ١٩٥٣
٢٥ بشنس سنة ١٦٦٩
العدد ٥٥٧٣
السنة السابعة عشرة

بيان خطير لدلاس عن قضايا مصر والشرق الاوسط

وشنطن في ٢ يونيو – المصري ووكالات الانباء – ادلى مستر جون فوستردلاس وزير خارجية امريكا في الساعة الثالثة من صباح اليوم (بتوقيت القاهرة) ببيان اذاعته جميع محطات الاذاعة والتليفزيون الامريكية على الشعب الامريكي وقد استغرق هذا الخطاب ساعتين كاملتين من الزمن ، تحدث فيه عن رحلته التي قام بها في الاونة الاخيرة في الشرق الاوسط وجنوب اسيا وفيما يلي نص البيان :

منذ ثلاثة اسابيع غادرنا ومستر هارولد ستاسن مدير ادارة الامن التبادل ومساعدونا – بأمر من الرئيس ايزنهاور – برحلة طفنا بها التي عشر بلدا بين البحر الابيض المتوسط والصين ، وسأدلي اليكم بمشاهداتنا فيما طفنا به بلدا بلدا ، ثم اختتم برأينا بصفة عامة

ترحيب

.. لقد قوبلنا بالترحيب في كل مكان ذهبنا اليه ، وقد كان هذا مشجعا لنا لان كثيرا من البلاد التي زرناها ترى ان الولايات المتحدة كانت في السنوات الاخيرة ضارة بها بل ومعادية لها

.. وقد استغل الشيوعيون هذا الشعور فاثاروا بعض المظاهرات العدائية ولكن هذه المظاهرات لم تكن ذات اثر

فقد استقبلتنا الحكومات بالترحيب الحار ، بل ان الشعوب نفسها كانت تحيينا اينما سرنا بسياراتنا في الشوارع وكانت تقابلنا بالابتسام والتصفيق ،

اما الزعماء السياسيون فقد تحدثوا الينا حديث الصديق الى الصديق ، فكنا اصدقاء جدا واننا نعتقد ان تفاهما جديدا سيجدي علينا كثيرا في المستقبل، وقد تحدثت في كل عاصمة زرتها الى سفير موظفي وزارة الخارجية الامريكية فيها .

.. وهؤلاء الموظفون جديرون بان يكونوا موضع الفخر

اهمية الشرق واسيا

« لقد حان الوقت الذي يجب على الولايات المتحدة فيه ان تعي منطقة الشرق الادنى وجنوب اسيا مزيدا من العناية ، اذ لم يزر هذه المنطقة اي وزير لخارجية امريكا قبل رحلتنا هذه ، وقد صرفنا كل همنا فيما بعد الحرب الى غرب اوربا قبل كل شيء ، وهذه المنطقة كانت ولا تزال مهمة ، على انها ليست هي المهمة فحسب .

« لقد كانت صدمة لنا ان يقع اربعمائة وخمسون مليونا من الصينيين الذين كنا نعدهم اصدقائنا في قبضة السيطرة الشيوعية ، وكان يمكن ان تحدث تطورات لا تقل عما حدث في الصين خطورة في الشرق الادنى وجنوب اسيا ، فالموقف في هذه المنطقة يدعو الى الاهتمام الشديد والمنطقة التي زرناها تضم ربع سكان العالم على وجه التقريب ، وهي تضم نصف سكان العالم الذين لا يزالون بمنجاة من السيطرة الشيوعية .

« ومنطقة الشرق الادنى منطقة على درجة عظيمة من الاهمية من الناحية الاستراتيجية ، فهي الجسر بين اوربا واسيا وافريقيا

« وسادة روسيا الحاليون – شأنهم في ذلك شأن الغزاة الاقدمين – يطمعون في هذا الموقع .

الشرق الاوسط
مهد المواد الاولية والاديان

واذا امتد البصر من الشرق الاوسط الى الخليج الفارسي والمحيط الهندي وجدنا موارد هامة لنا ولرفاهيتنا ، مثل الزيت والقصدير والكروم والميكا وغيرها من المواد الهامة للصناعة في وقت الحرب والسلام معا . بل يكفي ان نذكر عن هذه المنطقة شيئا واحدا لتعرف اهميتها هو ان نحو ٦٠ ٪ من احتياطي الزيت في العالم موجود في الشرق الادنى

واهم ما في هذا كله ان الشرق الاوسط هو مهد الاديان الثلاثة الكبرى التي انارت للعالم طريق الايمان والحق واخرجته من ظلمات الوثنية ، وهي الاسلام والمسيحية واليهودية ، فقد كان لهذه الاديان السماوية اعظم نفوذ في ترقية البشر قرونا متواصلة

ولا ريب في اننا لا نستطيع ان نتجاهل مصير تلك الشعوب التي آمنت بتلك

البقية على الصفحة الثانية

العسكريون الأمريكيون يدرسون مشروعا جديدا لمشكلة الجلاء

إنشاء هيئة أركان حرب عربية لتنفيذ الضمان الجماعي

[illegible]


دعا الرئيس اللواء محمد نجيب مساء امس مستر ادلاى ستيفنسون الزعيم الامريكي الى مأدبة افطار بفندق سميراميس شهدها السفير الامريكي واعضاء مجلس الثورة ومجلس الوزراء وبعض كبار الشخصيات . وبعد الافطار شاهد المدعوون فيلما سينمائيا مصورا بمعرض الريف المصري ..

سلطان مراكش يلوم الجنرال جيوم على مسلكه

جنود السنغال يتولون حراسة دور الخونة

جنود السنغال

وقد شاهد الناس انه ليلة امس الجنود الفرنسيين وجنود السنغال يتحركون على جناح السرعة وهم بملابس الميدان للمرابطة في اهم شوارع المدن ومداخلها كما اقيمت حراسة قوية على بيوت جميع الخونة الذين ذكر انهم قد وقعوا على العريضة المزعومة خوفا من بطش الشعب بهم ، ولتلافي اثر بعض التهييجات التي وصلت الى المسلمين

قلقت لجنة تحرير المغرب العربي من مراكش برقية تصف الحالة في البلاد بقولها – على جانب كبير من الخطورة ولم يكد الجنرال جيوم المقيم العام الفرنسي يصل الى الرباط حتى اصدر اوامر عاجلة باعتقال عدد كبير من الوطنيين في سائر انحاء البلاد خوفا من اندلاع

حفل الجالية الفرنسية

[illegible]

المصري

وحفلات التتويج

نظرا للعلاقات الراهنة بين مصر وبريطانيا وتصريحات السير ونستون تشرشل الاخيرة ، التي تمس فيها كرامة مصر والشعوب العربية . ونظرا لرفض الانجليز الاعتراف بإرادة الشعب المصري المكافح في سبيل استقلاله وتحرره ، فهذه [illegible] لن يشترك في اية [illegible] تتويج الملكة اليزابث . [illegible] من الوان الاحتجاج على السياسة الاستعمارية [illegible] التي تنتهجها بريطانيا [illegible] مصر وغيرها من الشعوب العربية

الملك حسين لايفكر في الزواج

[illegible]

فدائيو القنال امام محكمة النقض

الدكتور صلاح الدين يقول ان الدفاع طلب محاكمة كمجرمين !!

النيابة تقول : يعز علينا أن نقف هذا الموقف من خيرة شبابنا..

لعل في هذه القضية التي عرضت على محكمة النقض، دليلا وسيما على كذب الفئة المضللة المفرضة التي دأبت في الايام الاخيرة على نكران الدور البطولي الباسل الذي قام به شباب المصري في القنال عقب الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ ، ان فيها دليلا لا يعادله الدليل المادي الذي كتبته دماء الشهداء في تلك المعارك ، ومع ذلك يجحدها الجاحدون ، لا من الانجليز ، بل من بعض المصريين .

وفيما يلي تفاصيل القضية دون تعليق :

[illegible]

على اساس ان البواعث للمتهمين على ارتكاب الجريمة كان باعثا سياسيا لم تدفع اليه الانانية او غرض شخصي ، فطعنت النيابة في الحكم استنادا الى ان المرسوم العفو استثنى جرائم معينة من الجرائم المضرة بامن الحكومة من جهة الخارج وجرائم القتل العمد وجرائم الحريق وتعريض حياة الناس واموالهم للخطر باستعمال المفرقعات لاعتبارات مختلفة تتصل بها ولخطورة الآثار التي تترتب عليها فلا يجوز ان يشملها العفو مهما كان الدافع اليها

[illegible]

محاولة ثانية

لقتل وزير التجارة في تونس

تونس في ١ – ر – اطلق مجهول النار امس على محمود لزرق رئيس احدى المناطق العلية التونسية ، واصابه في ظهره

كما اطلق مجهول اخر النار امس على وزير التجارة التونسية عند ما كان يتجول في حديقة داره ولكنه لم يستطع اصابته

المحاولة الثانية

[illegible]

[illegible]

[illegible] مع وزرائه لوقف العدوان اليهودي

[illegible]

تحالفات الانجليز

[illegible]

لاسلطان لاحد على عقيدة الموظف ووجدانه

حكم هام للدائرة الثانية لمحكمة الاستئناف امس

[illegible]

البقية على الصفحة السادسة

نهرو وتشرشل

[illegible]

٣٦ شهيدا من ماو ماو

[illegible]

كوريا الجنوبية تتحدى الامم المتحدة وتواصل القتال اذا وقعت الهدنة

المطالبة بالافراج عن ٣٤٠٠٠ اسير شيوعي كوري فورا

سنتهاى « كوريا » في ١ — وكالات الانباء — بعد اجتماع طارئ للوزارة دام ٣ ساعات ونصف الساعة ورأسه الرئيس سنجمان ري ، اكد متحدث رسمي ان حكومته مصممة على الاستمرار في القتال اذا وقع الحلفاء اتفاقية الهدنة على اساس المقترحات التي تقدموا بها اخيرا ، واهمها ان تبقى كوريا الجنوبية كما هي اي داخل الحدود الحالية بدون توحيدها بكوريا الشمالية وسيطرة حكومة سنجمان ري عليها كلها .

وصرح رئيس وزراء كوريا الجنوبية لمراسلي الصحف بعد الاجتماع بقوله : « ان هناك من يعتقد اننا لن نستطيع مواصلة القتال اذا منعت عنا الذخيرة والامدادات العسكرية التي تاتينا من الامم المتحدة . وهؤلاء واهمون في ظنونهم كيف نستطيع ان نكافح بمفردنا »

وجاء من سيول ان مندوب كوريا الجنوبية في محادثات الهدنة توجه الى معسكر مفاوضي الامم المتحدة في مونسان اليوم ليؤكد مرة اخرى عدم موافقة حكومته على رفض الاقتراح الجديد للحلفاء الذي يبحثه الشيوعيون الآن

المطالبة بسحب الاقتراح

وطالب المندوب بسحب ذلك الاقتراح او تغييره مهددا بانه سينسحب من هيئة المفاوضة اذا لم يتم ذلك

الافراج عن الشيوعيين

وتطالب حكومة كوريا الجنوبية بالافراج بدون قيد او شرط عن ٣٤٠٠٠ اسير من اسرى كوريا الشمالية لا يرغبون في العودة لبلادهم

لجنة دولية

وكانت المصادر في كوريا الجنوبية قد اكدت ان قيادة الامم المتحدة اقترحت ان يشرف على هؤلاء الاسرى لمدة ثلاثة شهور لجنة دولية خماسية ترأسها الهند ، وان يصرح لممثلين شيوعيين بالتحدث اليهم في هذه الفترة .

وفي نبأ من يوزان ان الرئيس سنجمان ري تلقى رسالة من الرئيس ايزنهاور لمحاولة حل الخلاف القائم بينهما بشأن مشكلة الاسرى

اقتراح سنجمان ري

جاء من وشنطن ان مصدرا مسئولا صرح بان سنجمان ري رئيس جمهورية كوريا الجنوبية قد ارسل خطابا الى الرئيس ايزنهاور عن طريق السفير الامريكي في سيول ، يقترح فيه ان يوقع ايزنهاور اتفاقية عسكرية مع كوريا الجنوبية وذلك في مقابل تنازل الحكومة الكورية عن معارضتها للشروط التي قدمتها الامم المتحدة في مفاوضات الهدنة

وقد كانت لدى ايزنهاور الفرصة لمناقشة وجهة نظر سنجمان ري ، مع مجلس الامن الاهلي عندما اجتمع به اجتماعا خاصا في البيت الابيض . ولكن بعد ان دام الاجتماع ساعة خرج مستر جون فوستر دلاس وزير الخارجية يقول ان مسالة كوريا لم تناقش في هذا الاجتماع .!!

وقد علم ان النقاط الاربع التي تضمنها خطاب سنجمان ري هي :

اولا — مناشدته لايزنهاور في عقد حلف دفاعي متبادل مع كوريا الجنوبية يضمن مساعدة امريكا لها اذا هاجمها الشيوعيون بعد توقيع الهدنة ، وهذا رغما عما قد تفعله هيئة الامم المتحدة لصد هذا الهجوم

ثانيا — الوعد بأن تستمر المساعدة العسكرية والمالية الامريكية لكوريا الجنوبية على نطاق واسع .

ثالثا — ترتيب الانسحاب السريع لكل من قوات الصينيين الشيوعيين والامم المتحدة بعد ان يتم الاتفاق على الهدنة وتبادل اسرى الحرب

رابعا — ان تحاول كل من الولايات المتحدة والامم المتحدة مع كوريا الجنوبية من توحيد البلاد بعد توقيع الهدنة — اي بالقوة — (ويقول المصدر المسئول ان النقطة الاخيرة لا تعني ان كوريا الجنوبية تعتزم استخدام القوات العسكرية ضد كوريا الشمالية بعد عقد الهدنة ، ولكنها ايضا لم تنف بوضوح احتمال حدوث ذلك !)

ويصف الرئيس سنجمان ري اقتراحه هذا بانه محاولة للتوفيق بين اعتراضات كوريا الجنوبية على مشروع الهدنة الذي تقدمت به الامم المتحدة وايدته امريكا .

ستاسن يقول :

أمن الشرق الاوسط واستقراره ضروريان لأمن الولايات المتحدة ورفاهيتها !

ايزنهاور يسير على سياسة « حكيمة متزنة » لتجنب نشوب حرب عالمية ثالثة !!

وشنطن في ١ — ا.ب — اذاع مستر هارولد ستاسن حديثا بالتلفزيون من رحلته الى الشرق الاوسط واسيا قال فيه انه كمدير لادارة الامن المتبادل يرى ان اسراع الولايات المتحدة بتقديم قرض من القمح الى الباكستان سيعزز مركز الامريكيين هناك !! وان الاستقرار الاقتصادي والامن العسكري في الشرق الاوسط ضروريان لامن الولايات المتحدة ورفاهيتها !! وان المبلغ المقترح تقديمه للهند الصينية بموجب برنامج العون الاجنبي — وهو [illegible] مليون دولار — ضروري لوقف العدوان الشيوعي هناك .

التجارة مع الدول الشيوعية

واشار مستر ستاسن الى التجارة مع الصين الشيوعية فقال انه يخالف السناتور ماكارثي الراي ، وانه يرى ان التبادل التجاري في المواد غير الاستراتيجية مع الصين الشيوعية او الدول التابعة لروسيا هو من العوامل التي قد تؤدي في النهاية الى زيادة الفرص التي يتحقق بها السلام العالمي .

المواد الاستراتيجية

اما فيما يختص بالمواد الاستراتيجية فقال ستاسن انه متفق مع ماكارثي على ضرورة منع الاتجار بها مع الصين الشيوعية وغيرها من الدول التابعة لروسيا ، وان معظم الامم الحرة متفقة مع الولايات المتحدة في هذا الصدد .

وبعد ان ذكر ستاسن ان هناك دولا كثيرة قامت تجارتها منذ البداية على التعامل مع دول تابعة الآن للكتلة السوفيتية ، وان من الصعب على هذه الدول ان توقف تجارتها معها قال : « وانكم لتعلمون ان الرئيس ايزنهاور يرى ان في الامكان تجنب نشوب حرب عالمية ثالثة اذا ما اتبعنا سياسة حكيمة متزنة ، وان علينا لذلك ان نكون اكثر تفهما للحقائق ، وان ندرك ان التجارة في المواد غير الاستراتيجية قد تكون احد العوامل التي قد تؤدي في النهاية الى زيادة احتمالات السلام في العالم »

رأي سفير بريطانيا

وتحدث بعد مستر ستاسن سير روجر ماكينز سفير بريطانيا في وشنطن فقال ردا على سؤال وجه اليه عما اذا كان من الضروري لبريطانيا ان تتجر مع الصين . « ان السياسة الخاصة بالاتجار مع الصين متفق عليها فيما بين الدول المشتركة في حرب كوريا كما انها متفق عليها فيما بين دول حلف الاطلنطي ، وهي تتلخص في ضرورة منع تصدير المواد الاستراتيجية الهامة الى الصين الشيوعية ودول الكتلة السوفيتية ، وان هناك قواعد معينة في هذا الصدد تنفذها بريطانيا بكل دقة ، وهي « اي القواعد » لا تتضمن حظر التجارة كلية مع الصين وانما تنص على حظر التجارة معها في المواد المعترف بها كمواد استراتيجية »

ورد على سؤال اخر عما اذا كان يرى ان في اتجار بريطانيا مع الصين الشيوعية مساعدة منها « من بريطانيا » في مد الشيوعيين بالاسلحة فقال : « كلا ، لانه لم يحدث مثلا ان نشبت حرب كوريا ان ارسلنا اي نوع من الاسلحة الى الصين ، كما لم يحدث ان قامت اي سفينة بريطانية بنقل الاسلحة الى الشيوعيين »

نص البيان الخطير الذى القاه دلاس صباح اليوم عن مصر والشرق الاوسط

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الاديان الثلاثة وحملت شعلة الايمان في اول الامر ، ثم هدتنا الى طريق الحق الروحي الذي يستمد مجتمعنا قوته الكامنة منه

زيارتهم لمصر

وكانت مصر اول بلد عرجنا عليه في الشرق الاوسط . فقضينا فيها ثلاثة ايام تعرفنا فيها الى الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الحكومة المصرية . وهو بطل محبوب من الشعب ، والآن وقد تعرفت اليه وزرته وتحدثت اليه استطيع ان ادرك لماذا يحبه الشعب ويوقره

والرئيس محمد نجيب وزملاؤه عازمون عزما قويا على ان يوفروا لمصر حكومة قوية ترعى مصالحها وتقدم للشعب اجل الخدمات الحقة الصادقة . وهم يسعون لاخراج القوات البريطانية من قاعدة قناة السويس وانهاء حالة تولي البريطانيين السلطة في هذه القاعدة بعد الجلاء .

وقبل ان نصل الى مصر ، كانت الحالة قد توترت توترا شديدا جدا بين الحكومتين المصرية والبريطانية فاوقفت المحادثات التي كانت تسعى الى سحب القوات البريطانية من منطقة القناة بطريقة منظمة ، وكان هناك خطر من نشوب اعمال حربية هناك .

وبحثنا الحالة فور وصولنا مع الرئيس اللواء محمد نجيب ، فوجدنا ان السبب المقلق في تعكير الجو واضطرابه [illegible] وجود القوات البريطانية هناك لان الفريقين كانا قد اتفقا على سحبها . ولكن المشكلة كانت متعلقة بالسلطة التي ستشرف على هذه القاعدة الضخمة ومخازنها والتي ستديرها بعد الجلاء عنها . فالحاجة ماسة الى خبراء لهم تجارب في الادارة والاعمال الفنية لكي تبقى القاعدة في حالة تصلح معها للعمل بكفايتها وقوتها ولهذا نشأت الصعوبات من مسالة الخبراء اللازمين لهذا العمل .

وهذه مسالة لها اهمية تجعلها اكبر من ان تكون مقصورة على مصر وحدها لان القاعدة تفيد الامن في الشرق الاوسط كله بل تفيد امن الغرب ايضا . واني لمقتنع بانه ليس من المتعذر التوفيق بين سيادة مصر وبين مصدر الاهتمام الدولي بهذه المنطقة .

التوسط الامريكي

وقد طلبنا ان يتاح لنا وقت اخر للبحث عن حل سلمي لهذه المشكلة ، والولايات المتحدة على استعداد للمساهمة بجهودها لبلوغ هذا الحل باي طريقة مرغوب فيها .

مستقبل عظيم لمصر

وتقف مصر الآن على اعتاب ما يمكن ان يكون مستقبلا عظيما ، فاذا امكن الوصول الى حل مرض لمشكلة قناة السويس فاني لواثق من ان مصر ستستطيع ان تجد الوسيلة التي تصلح بها ارضها وترفع مستوى شعبها وتضيف فصلا جديدا نيرا الى ماضيها المجيد

اسرائيل واللاجئون

وزرنا — بعد مصر — اسرائيل ، وهي تواجه مشاكل داخلية اعتقد انها قد تكون قادرة على حلها ، ثم ان بن جوريون — رئيس وزراء اسرائيل — وغيره من رجالها اكدوا رغبتهم الخالصة في ان يعيشوا في سلام مع جيرانهم العرب .

معسكرات مسلحة

وتنقسم القدس الى معسكرات مسلحة مقسمة بين اسرائيل والاردن العربية ، والجو فيها مليء بالكراهية

وحين القيت نظرة على جبل الزيتون عاد الى شعوري من جديد بان القدس هي المكان المقدس قبل كل شيء عند المسيحيين والمسلمين واليهود .

.. وطالما اكدت هذا الامم المتحدة

على ان هذا لا ينفي الوضع السياسي فيها للاردن واسرائيل .

.. ولكن للعالم المتدين في القدس حقوق لا شك انها فوق اية حقوق سياسية لاية دولة

اللاجئون

وحول اسرائيل ثمانمائة الف لاجيء عربي فروا من فلسطين عند قيام اسرائيل وهم يعيشون في الغالب في معسكرات مؤقتة ليس فيها الا القليل من الوسائل الصحية او وسائل العمل او الترفيه

.. وفي هذه المعسكرات « يتعفن » نزلاؤها ماديا وروحيا ولا يحل مشكلة اللاجئين حتى الموت نفسه ، اذ ان اطفالهم يولدون ليرثوا عن ابائهم مصيرهم الاليم

اللاجئون يعودون لاسرائيل

وبعض هؤلاء اللاجئين يمكن استقرارهم في مناطق تسيطر عليها اسرائيل الآن ، وعلى اي حال فان اغلبهم يبدون استعدادهم للاندماج في حياة البلاد العربية المجاورة . وتنفيذ ذلك ينتظر تنفيذ مشروعات الري التي ستسمح بتحويل جزء اكبر من الارض الى اراض زراعية صالحة للسكنى والانتاج

وتصرخ كل هذه المنطقة في طلب ماء الري ، ومن الممكن ان نساعد هؤلاء اللاجئين بالمعونة التي تقدمها الامم المتحدة وكذلك بواسطة الميزانيات الاخرى ، ولقد رحبت انا ومستر ستاسن ، ونحن نعتقد انه ما زال من المستطاع الاستفادة من جزء كبير من هذه الاموال لتنسيق الانتفاع بالانهار التي تجري خلال البلاد العربية واسرائيل معا

الاردن وماء الري

ولقد شاهدنا احتياجات الاردن الشديدة الى ماء الري ، عندما سافرنا بالسيارة من القدس الى عمان — عاصمة الاردن — والطريق يخترق منطقة البحر الميت ، هذه المنطقة التي يرين عليها الخراب ، وليس فيها من علامات الحياة سوى عشرات الالاف من اللاجئين الذين يعيشون في بؤس على هذه الارض القاحلة ، معتمدين في اغلب امور حياتهم على معونة الامم المتحدة

ومضى مستر دلاس يقول :

« ولاحظنا خلال سفرنا بالطائرة متجهين الى الشمال ، مياه نهر اليرموك التي قد يمكن تحويل مجراها لاشاعة الخصب والنماء في هذا الوادي القاحل المتسع .

مع الملك حسين

وقد تناولنا طعام الغداء في عمان مع الملك الجديد حسين ورجال حكومته وهو ملك جذاب وقدير .

وانهم يعالجون الآن مشاكل اللاجئين والعلاقات مع اسرائيل .

ولقد سبب تيار اللاجئين المتدفق على الاردن تضاعف عدد سكانها ، وكثيرا ما سبب خط الهدنة الطويل الذي بين اسرائيل والاردن حوادث كثيرة خطيرة اطلقت فيها النيران من الجانبين .

العقيد الشيشكلي

ثم سافرنا من الاردن الى سوريا . وهناك زاد في نفوسنا احسن الاثر عند مقابلتنا للعقيد اديب الشيشكلي . وانه لشغوف بتحسين موارد الثروة في بلاده وهي كثيرة ، وبذلك يستطيع رفع مستوى حياة شعب سوريا ويستطيع ايضا ان يستقبل في بلاده عددا اكبر من اللاجئين الذين يقيمون في بقع متناثرة من سوريا

ومن دمشق — عاصمة سوريا — سافرنا بالسيارة الى بيروت عاصمة لبنان .. وصعد بنا الطريق فوق سلسلة من الجبال التي يسطع فوق قممها الجليد وكانت المقارنة واضحة بينه وبين السهول الصحراوية الممتدة تحت سفحه .

والكم تذكرون ان بيروت هي مقر الجامعة الامريكية التي تلقى فيها العلم كثيرون من زعماء العرب

مشروعات الاصلاح في العراق

ثم سافرنا الى العراق ، وحلقنا فوق الوادي الخصيب الذي يرويه نهرا الدجلة والفرات ، وهو مكان وصفه بعض المؤرخين بانه كان موضع جنة الخلد او جنة عدن !!

وعندما زرنا هذه البلاد وجدنا ان حكومة العراق قد بدأت في استغلال الوادي الخصيب وتنمية موارده حتى تعود اليه ثروته وانتاجه الموفور مرة اخرى ، وتخصص الحكومة العراقية الجزء الاكبر من ايراد الزيت لهذا الغرض ولاغراض انشائية اخرى ، فالعراق يستطيع ان ينتج من القمح والحبوب ما يكفي ذلك الجزء الهام من العالم .

في المملكة السعودية

وفي المملكة السعودية استقبلنا جلالة الملك ابن سعود فوجدنا فيه ملكا مهيبا قوي العزم ، ولا ريب في انه من اعظم الشخصيات البارزة في الشرق الادنى . وهو صديق حميم للولايات المتحدة كما تدل على ذلك فعاله . وسوف تتجه سياستنا الى تقوية اواصر هذه الصداقة . ويعمل الامريكيون والعرب في المملكة السعودية معا بروح الاخاء والزمالة والود ، ولا سيما في منطقة ابار الزيت الواسعة

الهند والباكستان

وتركنا منطقة الشرق العربي الى الهند ، ثم الى الباكستان ، وهما دولتان استقلتا من سنوات قلائل ومع ذلك فانهما تساهمان بدور قوي فعال في شئون العالم ، وقد دارت بيننا وبين نهرو — وهو من اعظم الزعماء واقواهم نفوذا في تلك البلاد — محادثات طويلة كانت في خلوة هادئة خاصة ونحن في بيته ، وقد اثر في نفسي ما جبل عليه هذا الرجل من هدوء وفكر صائب وارتفاع عن الدنايا الى المثل العليا ، وقد استعرضنا معا مشاكل العالم التي تهم لها الدولتان ، ومنها مشكلة الهدنة في كوريا والخطر الذي يهدد جنوب اسيا الشرقي

ازالة سوء التفاهم

ولم نكن دائما على اتفاق ، ولكننا ازلنا بعض ما كان قائما من سوء التفاهم واحسست ان كل منا احترم سلامة هدف الغير .

« وتؤيد الهند الآن قيادة الامم المتحدة في كوريا » وقد اهتم مستر ستاسن بمشروع السنوات الخمس الذي وضعته الهند لصالح الشعب ورفاهيته

٢٠٠٠ ميل بجوار الصين

« والهند اوسع دولة مستقلة في العالم ، وحدودها مع الصين الشيوعية تمتد الى قرابة الفي ميل ، وبين هاتين الدولتين تنافس حول ما اذا كانت الحرية او مسائل في الدولة البوليسية هي الكفيلة بالازدهار الاجتماعي ، ولهذا التنافس اثره على ثلاثمائة مليون نفس لسكان هذين البلدين ، ونتيجة هذا التنافس لها اثرها آخر الامر على الانسانية جمعاء ، بما فيها الامريكيون ، وان مصلحتنا لتقضي علينا بان نواصل — على نطاق متواضع — مساعداتنا الفنية وتخصيص بعض مواردنا الخارجية لتمكن الهند من ان تنفذ برنامج السنوات الخمس

« وباكستان توسع الدول الاسلامية ولها مركزها في العالم الاسلامي ، وايمان شعبها الشديد وروحه القوية تجعل منه دعامة يعتمد عليها ضد الشيوعية .

وعلى راس حكومتها الآن السيد محمد علي رئيس الوزراء الذي عرفناه في الاونة الاخيرة سفيرا لبلاده في وشنطون وقد اظهر لنا شعب باكستان ما يكنه من صداقة حارة للولايات المتحدة

ولقد احسست من حديثي مع رئيسي وزراء الهند وباكستان ان من الممكن حسم النزاع بين دولتيهما ، ولاشك انه لا مبرر من حسم هذا النزاع وقد حاولنا هذا بلباقة وحزم معا ، وقد حاولنا ان نوضح ان الولايات المتحدة — كصديقة لكلا البلدين — تود لو ان يصلا الى اتفاق يجعل معونتها الاقتصادية التي تقدمها لهما اجدى عليهما جميعا .

ايران

لم تحدث مستر دلاس عن ايران فقال انه كان قد دبر مسالة التقائه بالسفير الامريكي (في طهران) في الباكستان وقال ان ايران مشغوله الآن بمشكلة الزيت ونزاعها مع بريطانيا عليه .

ومع ذلك فان الشعب وحكومته لا يريدان ان يعرضهم هذا النزاع لانقلاب شيوعي داخلي ، فهم لم ينسوا الاحتلال السوفيتي بين عامي ١٩٤١ — ١٩٤٦ ، وسوف تتجنب الولايات المتحدة اي تدخل لا ضرورة له في مشكلة الزيت ولكنا نستطيع ان نواصل معونتنا الفنية لهذا الشعب الزراعي ، وبذلك نعاونه على منع اشتداد الازمة التي تؤدي الى انهيار اقتصادي ، فانه لو حدث هذا الانهيار لوقعت ايران فريسة في ايدي العناصر الشيوعية

تركيا واليونان وليبيا

وبعد الباكستان ذهبنا الى تركيا واليونان وقد اظهرت الدولتان بصورة واضحة عزمهما القوي على الثبات في وجه اي اعتداء شيوعي من الخارج او انقلاب شيوعي داخلي ، وبالرغم من التزاماتهما التي تثقل كاهلهما في علاقاتهما بحلف الاطلنطي ، فانهما ساهمتا بجهود تدل على البسالة والاقدام في كوريا ، وقد صممتا على ان تواصل مساعداتهما حتى تزدادا قوة على قوة ، فان روحهما قوية وتحتلان مركزا استراتيجيا هاما في اوربا وغرب اسيا ، مما يمكنهما من اسداء اجل الخدمات الينا ، وعندما كنت في اليونان تناولت طعام العشاء مع الملك والملكة ودعوتهما باسم الرئيس ايزنهاور لزيارة الولايات المتحدة

وقبل ان اعود الى الولايات المتحدة زرنا ليبيا اخر عضو في الامم المتحدة ، ولهذه البلاد مركز هام على ساحل شمال افريقيا وهي تتعاون مع الولايات المتحدة وبريطانيا في تقوية اسباب الدفاع عنها ومن حوض البحر الابيض المتوسط

الخاتمة

واستطيع الآن ان اصل الى نتائج هذه الرحلة وهي :

اولا — الاستعمار — ان معظم شعوب الشرق الادنى وجنوب اسيا شديدة الاهتمام باستكمال اسباب استقلالها السياسي واستقلال الشعوب الاخرى الشقيقة لها وهي شديدة الريبة والشك في الدول الاستعمارية ، بل انها تشتبه في نيات الولايات المتحدة ايضا بسبب تحالفها (في حلف الاطلنطي) مع بريطانيا وفرنسا ، فان هذه الشعوب تعتقد ان تحالفنا معها يقتضي منا ان نحاول او نسعى الى خدمة المصالح الاستعمارية القديمة ، ولكني مقتنع بان سياسة الولايات المتحدة اصبحت واضحة وانها تدافع عن حرية الشعوب اولا ، ولو انها لا تستطيع ان تحدث ازمة بينها وبين حليفتيها ، ويدرك زعماء البلاد التي زرتها بصفة عامة ان اي انقسام للعرى التي بين الولايات المتحدة وبين بريطانيا وفرنسا سيكون كارثة كبرى ، ولا يريد هؤلاء الزعماء ان يحدث ذلك ، ورغم هذا فاننا نستطيع ان نواصل احترامنا للحريات السياسية والعمل على تنميتها بدون ان نعمل على تصدع وحدة الدول الغربية ، وان كان الغرب يكسب من تنظيم الاستقلال الذاتي لتلك البلاد ولا يخسر شيئا على ان يحدث ذلك بنظام وليس بعنف او قوة ، ويجب ان لا يغفل الجميع عن امر هام هو ان الكرملين يستغل الروح الوطنية المتطرفة كفخ يوقع فيه الشعوب الخاضعة لسلطة غيرها

ثانيا — مستوى المعيشة — وتطالب شعوب الشرق الادنى واسيا بتحسين مستوى معيشتها ، وقد مضى الزمن الذي كان تجاهل هذه الاماني يعتبر امرا ممكنا ، فان هذه المهمة هي اول ما يجب ان تسعى اليه الحكومات والشعوب معا .

[illegible] اسرائيل

على ان هناك من الوسائل ما تستطيع الولايات المتحدة عن طريقه ان تقدم لها المعونة النافعة ، لا بالاموال الضخمة بل بالخبرة الفنية بوسائل النقل والمواصلات واخصاب التربة وتوفير المياه للري ، وانا اعتقد انا ومستر ستاسن انه اذا ما توخينا الحكمة في انفاق الاموال في هذه المنطقة بمقتضى برامج الامن المتبادل ، فان هذا سيعود على الشعب الامريكي بالفائدة الكاملة في التفاهم والتعاون . ان على الولايات المتحدة ان تحاول ازالة ذلك النفور الشديد الذي نجم عن خلق اسرائيل ، فقد كانت لنا في الماضي صلات طيبة مع الشعوب العربية اذ استطاعت المعاهد العلمية الامريكية في هذه المنطقة ان تخلق شعورا بحسن النية واستطاع رجال الاعمال الامريكيون ان يكسبوا فيها سمعة طيبة ، وقد كانت هناك ثقة متبادلة لمصالحنا جميعا .

اما اليوم فان الشعوب العربية تخشى ان تؤيد الولايات المتحدة دولة اسرائيل الجديدة في توسعها العدواني . وهي تخشى الصهيونية اكثر مما تخشى الشيوعية وتخشى ان تنقلب الولايات المتحدة الى دولة مظاهرة للتوسع الصهيوني ..

وتخشى اسرائيل من ناحية اخرى ان يحاول العرب ان يقذفوا بشعبها في البحر اخر الامر ، وقد قامت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمحاولة لتهدئة هذه المخاوف المتناقضة فاصدرت الدول الثلاث تصريح ٢٥ مايو عام ١٩٥٠ ، ولكن هذا التصريح لم يهدىء مخاوف العرب ، ولهذا ارى لزاما علي ان اقول بوضوح ان الحكومة الامريكية الحاضرة تتمسك بهذا التصريح تمسكا كاملا فنحن لا نريد ان نسيء الظن ونفقد الثقة بنا ملايين من الذين يمكن ان يصبحوا اصدقاء للحرية ، ويجب الا نترك هذه الملايين تتحول عن طريق الحرية لتزيد في عدد اتباع الدكتاتوريين الشيوعيين .

سياسة محايدة

وقد وافق زعماء اسرائيل على رأينا القائل ان سياسة الولايات المتحدة يجب ان تكون سياسة محايدة لا تتحيز الى فريق دون الاخر وبذلك لا تكسب احترام اسرائيل وحدها بل تكسب احترام الشعوب العربية ايضا ، وسنسعى الى تنفيذ هذه السياسة والى استقرار السلام بين اسرائيل والشعوب العربية فان الشرق الاوسط في حاجة الى سلام .

هدنة مضطربة

وبين الفريقين الآن هدنة مضطربة غير ثابتة على حال ، بينما يواصل العرب الحرب الاقتصادية على اسرائيل بانقطاعها لمعونتها عليهم كما يقولون وقد ازدادت هذه المنطقة ضعفا بسبب المخاوف التي تنتاب شعوبها بسبب التدابير التي تتخذها هذه الشعوب للقضاء على مخاوفها ، ولهذا يجب ان يعود الصفاء اليها مرة اخرى

ازالة التوتر

ولكن الولايات المتحدة لن تتردد في استخدام نفوذها في ان تخفف ما في هذه المنطقة من توتر ، واقرار السلم النهائي فيها اخر الامر .

خامسا — اما منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط فهي امر متوقع في المستقبل لا في الحال ، فكثير من دول الجامعة العربية مشغولة بمشاحناتها مع اسرائيل او مع بريطانيا او فرنسا الى حد انها لا تابه كثيرا بالخطر الشيوعي .

الامن الدولي

على ان الاهتمام بهذا الخطر يزداد كلما اقتربنا من الاتحاد السوفيتي فالدول الشمالية تبدي ادراكها لهذا الخطر ، وهناك رغبة في ايجاد وسيلة للامن الجماعي ، ولكن هذه الوسيلة لا يمكن ان تفرض من الخارج ، بل يجب ان ترسم في الداخل وان تكون نتيجة ادراك للمصير المشترك والخطر المشترك .

وتستطيع الولايات المتحدة — الى ان تنشأ هيئة الامن هذه بصفة رسمية — ان تساعد على تقوية اسباب الدفاع في الدول الراغبة في تقوية انفسها لا ضد بعضها البعض ، ولا ضد الغرب ، بل لمقاومة الخطر الشيوعي على سائر الشعوب الحرة

سادسا — واحب هنا ان اعيد القول بان الهدف الاول من رحلتنا كان ابقاء صداقتنا وايجاد نوع من التفاهم .

والشعوب التي زرناها شعوب كريمة ذات ماض مجيد ومستقبل مشرق فيما اعتقد

ونستطيع نحن في الولايات المتحدة ان نكسب الكثير اذا احترمنا هذه الشعوب ، وان ندرك افكارها وامانيها التي تحركها . وليس هناك من فائدة في ان ننتقد الاخرين فحسب ، وحكومة الرئيس ايزنهاور لا تريد البحث عن الاخطاء ، وانما تريد الصداقة اساسا لسياستها الخارجية ، وقد احضر الرئيس ايزنهاور معه من اوربا سجلا حافلا من التفاهم والصداقات الشخصية التي لم يسبق لها مثيل

وقبل ان يضطلع الرئيس ايزنهاور بسلطاته بصفة رسمية سافر الى كوريا وذهبت ومستر ستاسن منذ ذلك التاريخ مرتين الى اوروبا ، ثم ذهبنا الى الشرق الادنى وجنوب اسيا ، وسيسافر شقيق الرئيس الدكتور ملتون ايزنهاور ومستر كابوت مساعد وزير الخارجية في اواخر هذا الشهر الى امريكا الجنوبية

وهكذا تنشيء حكومتكم علاقاتها مع سائر دول العالم ، وتجمع من البيانات ما يمكنها من ان تخدمكم ايها الشعب الامريكي — على خير وجه





حديث رمضان

لم تصل ياهذا

فاتته الجماعة ، فصلى منفردا ، واسرع الى الانصراف ، كما اسرع في الصلاة ، وكان فيما يبدو مشتت الفكر ، مشرد اللب ، قد اهمه من الامر ماشغله فطوى صلاته طيا ، واسرع بها فوجداليه الانفتال ، وحين التفت الى اليسار مسلما كانت يده اسرع الى نعله ، ولعلها حملته قبل ان ينطق بالتسليمة الاخيرة ، ثم ولى ، لايلوى على شيء .

قيام وجلوس وركوع وسجود موفران فيما بين ذلك يتلى ، وتسبيحات تقال ، وادعية ترسل مأثورة وغير مأثورة ، تلك هى اقوال الصلاة وافعالها ، فهل صلى هذا الرجل ؟ ام انه قام ببعض حركات رياضية ؟ اتت الى الصلاة بسبب موقرا وسبح ودعا ، ولكن قراءته وتسبيحه ودعاءه ، كل ذلك لم يجاوز اللسان الى القلب ، وانما هى كلمات تعود ترديدها ، كلما وقف تلك الوقفة زاعما انه يصلى .

لم تصل ياهذا ، فانت غافل في صلاتك وصلاة الغافل لاتنهى عن الفحشاء والمنكر ، قال صلى الله عليه وسلم « كم من قائم حظه من صلاته ، التعب والنصب » وقال عليه السلام « من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر ، لم يزدد من الله الا بعدا »

الصلاة ، كما قال النبى صلى الله عليه وسلم ، تواضع وتمسكن ومناجاة للرب ، عز وجل ولا تتفق غفلة ومناجاة قال تعالى « ولا تكن من الغافلين »

الصلاة ، خضوع لله وخشوع ، فقد روى عن سفيان الثورى ، انه قال ، من لم يخشع ، فسدت صلاته ، وروى عن الحسن ، رضى الله عنه ، انه قال «كل صلاة لايحضر فيها القلب ، فهى الى العقوبة اسرع ، وقال معاذ بن جبل من عرف من على يمينه وشماله متعمدا في صلاته فلا صلاة له ، وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال « ان العبد ليصلى الصلاة ، لايكتب له سدسها ولا عشرها ، وانما يكتب للعبد من صلاته ماعقل منها »

تلك هى الصلاة ، كما ينبغى ان تؤدى ، غير ان حضور القلب في جميع اقوال الصلاة وافعالها ، امر يعجز عنه كل البشر ، الا الاقلين ، والناس فيه متفاوتون ، منهم من يستطيع استحضار قلبه عامة صلاته ، وهؤلاء اندر مايكون وجودا ، ومنهم من يستحضره الى حد ما وهذا مستطاع ، ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ، ولقد كان الرجل من السلف الصالح ، يخلو الى نفسه ، يطرد منها شواغلها الدنيوية ، ويهيئها للوقوف بين يدى الله ، تناجيه وتبتهل اليه وتتوسل ولم يكن يدخل في صلاته ، الا بعد ان يأنس من نفسه ، القدرة على استحضار قلبه وفكره ، لايشغله عن مناجاة الرب شاغل من الدنيا ، الا مايكون قسرا لايجد الى الخلاص منه سبيلا فقد روى عن عائشة رضى الله عنها قالت « كان النبى صلى الله عليه وسلم ، يحدثنا ونحدثه ، فاذا حضرت كأنه لم يعرفنا ولم نعرفه »

تلك هى الصلاة ، التى تنهى عن الفحشاء والمنكر ، وهى مع المداومة والتكرار يمكن ان تشيع ملكة ، لايشق التزامها على قدر ماتتسع له طاقة البشرية على ان حظ كل واحد من ثواب صلاته ، بقدر خشوعه وخضوعه وخوفه من الله عز وجل ، فاذا خشعت وخضعت وخفت عامة الصلاة ، كان لك كل الاجر ، وان كان في بعضها ، كان لك بعض الاجر

ع ٠٠٠ ع

مواطن يتكلم

.. عن الكحك

للاستاذ امين الخولى

والكحك : كلمة معربة ، في عربية ، وهى في اصلها لا تعرف العين ولا الحاء وللالسنة فيها حرية التصرف ، فتكون الكعك ، او الكحك ، او الكيك .. ولا باس علينا من استعمال ماعرفت السنتنا وهو الكحك .

والآن ، وعلى باب الثلث الثالث من رمضان تبدأ بواكير موسم الكحك ويتجه التفكير اليه عند المهتمين به والحريصين على عمله .. وهو موسم يذكرنى بمثل مصرى معروف هو :

« الكحكة في يد اليتيم عجبة »

اى شيء عجيب ، وكثر عليه ..

وليست المسألة عندى مسألة موسم الكحك ، ولا وروده في المثل ، ولكنها احساس نفسى . وشعور داخلى صحيح احدث هذا التداعى بين المعانى .. وذلك الاحساس والشعور هو : ان اهلنا الريفيين ، في هذا المجتمع ، الذين هم سواده وجمهرته وكثرته ، انما هم يتامى مضيعون ، ليس لهم فيه اباء ولا امهات يتبنون مصالحهم ومسائلهم ، بل انقطعت بهم السبل ، ونأت الديار ، وصعبت المواصلات .. ثم هم بطبيعة عملهم ، موزعون مشتتون لا يتزاورون ولا يتجمعون فليست لهم هيئات تدافع عن مصالحهم على نحو ماتيسر ذلك ، وتم فعلا للهيئات الاخرى ، ومهما يذكر العامل الزراعى او يعرف له شيء من الشأن فانه ليس بذاك بل العمال فيهم والفلاح كذلك يحيون تلك الحياة البدائية ، ويستعلى عليهم كل من بعد شيئا ما عن حياتهم الريفية الزراعية على ما رأينا وسمعنا من قول الاطباء .. وعلى ما نرى ونسمع من قول غيرهم . لذلك وما اليه اشعر ان تشبيههم باليتامى تشبيه صحيح صادق .. وان الشعور بهذا المثل عند الحديث عن الاصلاح الاجتماعى — ولاسيما الصحى — شعور اصيل مؤثر .. وكذلك عاودت التفكير في تأميم الطب ، بعد ما كاد الحديث عنه يكون جدا .. فانى تركته — يابنى الصديق — في الاسبوع الماضى وهو بين الشد والارخاء ، لكن خرجت الاهرام في يوم ٢٦ مايو بتفاصيل من تنفيذ هذا التأميم ، بعد مانشرت في ١٨ مايو تفاصيل المشروع ومذكرته التفسيرية ..

وحين يكون التأميم الطبى جداء والنظر اليه انا وانت نظر الريفى الذى عرف حياة الريف والريفيين ، والذى عانى بعض المحاولات في تخفيف ويلاتها .. حين يكون ذلك تشعر — يابنى — واشعر ان اهلنا في هذا التأميم يتامى ، والكحكة في يدهم عجبة ..!!!

اشعر ، واشعر انهم ايتام عند ماترى المنزلة التى انزلوهم اياها في هذا التأميم وعند ما تجد التجاهل التام ، او الجهل بحالهم الفعلية في الحياة ، وكيف يعانون مصاعبها ، ومن هاتين الناحيتين ، اراد المواطن ليتكلم عن الكحك في يد هؤلاء اليتامى .. والكحك هنا هو التأميم الطبى

تنص المادة الاولى ، من المشروع المنشور على : اختيار طبيب ممارس ، لكل منطقة لا يزيد عدد سكانها . على عشرة الاف نسمة ... والعشرة الاف نسمة تؤلف عدة قرى متباعدة ، ومسالكها هى القيود التى تعرفها ، وحولها من البرك ماحولها و... و... مما لا ازيدك معرفة به .

ولهذا لا اعلق على تخصيص طبيب لكل عشرة الاف كأن من هؤلاء الا بأن اضع بين يديك فقرة مما نشره بالعربية مكتب الامم المتحدة للانباء بالشرق الاوسط في اخر شهر ابريل الفائت ، عن تقدم وسائل العلاج ، وان اخر الاحصاءات المستقاة من المصادر الرسمية تدل على : ان اسرائيل اكبر عدد من الاطباء بالنسبة لعدد السكان اذ كان لديها طبيب لكل ٤٨٠ شخصا خلال عام ١٩٥٠ ، وكانت النسبة في موناكو طبيبا لكل ٦٠٠ شخص ، وفي النمسا لكل ٦٥٠ شخصا ، وفي سويسرا لكل ٧٠٠ ، وفي الولايات المتحدة لكل ٧٥٠ ، وفي نيو زيلندة لكل ٨٠٠ ، وكندا لكل ٩٠٠ والنرويج لكل الف ، و البلجيك لكل ١٠٦٠ ، وفي فرنسا لكل ١١٠٠ ، وعند ما تبدأ الاحصائية في الامم المتأخرة تقول اما في الهند فلقد كان فيها خلال عام ١٩٢٩ طبيب واحد لكل ٦٣٠٠ شخص ، وفي هايتى واحد لكل ١٠ الاف شخص ، « في عام ١٩٥٠ » وهذا ينتهى [?] السان والاحصاء وهكذا بدأ الاصلاح الطبى المنتظر

الرجو ، الناهض بوضع اهلنا في حقيقى الاحصاء وقائمه ، مع هاتين اللتين ربما يكون كثيرون من القراء مثلى لا يعرفون جيدا مكانها في الخارطة .. وتبين لك : ان الكحكة في يد اليتيم عجبة .. بل يتبين لك ان قناقيت الكحك في يد اليتيم عجبة .. لان الطبيب الممارس لكل عشرة الاف ادمى ، لو كانت نسبة المرضى منهم يوميا واحد في المائة لكان عنده في العيادة مائة مريض ، لو اعطى كل واحد ١٠ دقائق لاحتاج الى الف دقيقة اى ١٧ ساعة الا ثلثا وهذا وقت العمل في العيادة اما المرضى في المنازل — لو كان بعض محصول اليوم منهم — فيحتاجون الى دوران في المنطقة التى هى عدة قرى بلا شك ، يبعد بعضها من بعض اميالا ..!! واما العمليات ان كانت مثلا ، فتحتاج الى وقت اخر ، فهل يعمل احد هذا الوقت وهو موظف رسمى !! ثم وهو طبيب بالذات لا بوالطب مؤمم ، والطبيب مجند !!...

لا تقل — يابنى — ان قناقيت الكحك تصل الى يد هؤلاء اليتامى !! بل سيكونون مع هذا التأميم اضيع مما هم اليوم في المستشفيات العامة ، او على ابواب العيادات التى لا يجتازها الا الجنيهات

تلك هى الاولى من ضياع هؤلاء الاهل واما الثانية التى تدل على التجاهل او الجهل بحياتهم ، في نظام التأميم فهى في المادة السادسة ، من مشروعه المنشور اذ تنص على ان المريض يقدم عند كل زيارة طابعا قيمته قرشان ونصف واذا استدعى الطبيب لزيارة مريض في المنزل فعلى المريض ان يقدم للطبيب طابعا قيمته خمسة عشر قرشا .. ولا اشير هنا الى انحطاط مستوى الدخل وتعذر وجود هذا المبلغ ، ولكنما اشير الى حياة البادية البدائية التى يحياها هؤلاء الاهل وانهم ، وحياة الشهر الطويل ، لا يجدون في اكثر السنة صدا العاملة .. وانهم يشترون الجميز بالشعير او الذرة . ويشترون الرز والملح وتمرة الحجاز بالبيض ، كما يشترون البلاليص والمواجير والطواحين وما اليها من متاع البيت بالذرة وان فكتهم وضيقتهم في الذرة الذى هو كذلك زادهم وقوتهم ، وانه حين ينفد في اواخر السنة ترى الهول وتسمع العجب ! وان كثيرين من اصحاب فدادين تتعسر عليهم اجرة الطحين في المكينة . حينما تكون البهائم تعبانة من شغل الغيط وانه اذا كان القرش يجرى في اليد بعض الوقت القصير ايام القطن ، وحين يستطيع العيال ان يصيفوا لوزتين من الحطب يشترى بها تاجر القطن الوسخ ببعض القروش التعريفة ، اذا كان ذلك اياما من العام فالعام كله بعد ذلك لا سبيل فيه الى القروش الا بخلع الضرس ، فخلوا بالكم ويانا .. ايها المشرعون للاصلاح الاجتماعى في الريف طبيا ، او غيره .. واسمحوا لى كاحد ابناء هؤلاء اليتامى ان اصرخ مطالبا بان تكون كل قرية — وعزبها معها على الاكثر — منطقة طبية .. واسمحوا لى كاحد ابناء هؤلاء اليتامى ان اصرخ مطالبا بالا يكون لاكثر من ثلاثة الاف ادمى منهم طبيب .. ثم اسمحوا لى كاحد ابناء هؤلاء اليتامى الذين لا تعرف ايديهم الكحك ولا قناقيته ، ان اصرخ مطالبا بالا يدفعوا قروشا للطبيب في اى حالة من حالاتهم حتى تغيروا ما بهم ، فتغيروا مستوى دخلهم وطراز معيشتهم ..!!

انهم سيصرخون في وجهى — يابنى الصديق — كما صرخوا دائما طالبين الملايين ، بل قد طلبوها فعلا ، فالجريدة التى نشرت بعض تفصيلات التأميم الطبى كان السطر الاول والاضخم بين عناوينها هو تأميم الطب يكلف مصر «١٦٧٠٠٠٠٠» جنيه سنويا

صرخوا وسيصرخون تلك الصرخة الرعيبة ، في كل ميدان اصلاحى ، صحى او علمى ، ولكن تلك الصرخات لن تروع المواطن المتكلم ، بل لن تهزه ، فسيتكلم كما تكلم عن الملايين بل المليارات في اصلاح مساكن الريف ، وعرض اصلاحا عمليا ناجزا ، يدفع اكثر الشر ، ويمهد للمثالية التدريجية ولا يتكلف الا ماتحتمله القرية نفسها — انظر المصرى في ١٩ ، ٢٤ مارس — وكما تكلم عن حماية الثروة الحيوانية بنظام السائبة المألوف — انظر المصرى في ٨ ابريل — ثم كما تكلم عن مشروع الاشجار المجانى الصحى الاقتصادى — انظر المصرى في ٢ مارس — سيتكلم المواطن ويتكلم .. كلمات لن تفوت الآن الدهر ، ولن تضيعها ذاكرة الزمن ، فكلمات الدعوة الاصلاحية كما قيل من قبل : صرخة في واد ان ذهبت اليوم مع الريح فستذهب غدا بالاوتاد ..

وهكذا — يابنى الصديق ساعدتك حديثنا عمليا ، يرد كل قرية منطقة طبية ويجعل هذا العيد قريبا ، متى صحت النية وصدقت العزمة فالى لقاء .

امين الخولى
« من الامناء »

المجتمع الثقافى

- اليوم الساعة التاسعة مساء يلقى الاستاذ عبد الجليل راضى المدرس بكلية العلوم بجامعة ابراهيم محاضرة عن الروحية والدين ..
- اليوم الساعة التاسعة والنصف مساء يلقى فضيلة الشيخ محمد عوض كشك محاضرة عن « ذكرى فتح مكة » وذلك بجمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية والدعوة عامة .

هيئات ..

- تلقينا من اولياء امور طلبة المدارس الثانوية الذين رسبوا في اكثر من مادتين انهم يلتمسون من ولاة الامور السماح لهم بدخول الدور الثانى وعدم حرمانهم منه في هذا العام اسوة بالاعوام السابقة
- تلقينا من الاتحاد العام لخريجى قسم الكونستبلات مذكرة رفعوها الى المسئولين يطالبون فيها بتحسين حالهم وبتعديل قانون تنظيم هيئات البوليس وترقية كل من امضى في الخدمة عشر سنوات الى رتبة الملازم



هام بها الكهل ولما تزوجها قتلته بالسم
وهامت بحب شاب ولما تزوجها قتلته بالسكين

كانت قصة « انعام » وستظل اشبه باسطورة خرافية ، فقد كانت ريفية حسناء جمعت بين اللاحة والصبا نشأت في اسرة رقيقة الحال توفى عنها عائلها . ووهبها الله ذكاء وفطنة نادرين وسلحها الشيطان بعزم من حديد

الشباب والكهول

وقد بدأ الفصل الاول من قصة انعام حينما اكتملت انوثتها ببلوغها الثامنة عشرة من عمرها . وراع جمالها الشباب والكهول .. وافتتن بها احد الكهول « محمد عبده » ، وهو ثرى من اثرياء القرية ، شغفا لمحها يوما وهى تغرد كالغزال الشارد على شاطىء الترعة لتملأ جرتها بالماء ! فعزم على الا تكون لاحد سواه ولو ضحى في سبيلها بما يملكه من عقار .

تريد وريثا

وامام رنين الذهب الوهاج رضيت ام الفتاة الفقيرة المحتاجة ان تبيعها بالمال . وزفت العروس لزوجها الشيخ .. وانتقلت للاقامة في منزله الرحب الفسيح .. ولم يمض عليها شهران حتى اكتشفت ان الزوج عقيم . وهو يريد ان تنجب له ولدا يرث اسمه وماله بعد ان فشلت من قبلها زوجات اربع فكان مصيرهن الطلاق

تحول !..

وماتت امها بعد عام من زواجها ، ووجدت نفسها وحيدة مكسورة الجناحين .. وفي العام الثانى شعرت بان زوجها بدأ يتحول عنها بعد ان فشلت ان تهبه ولدا . وانقلب مسرفا في ماله .. وجاء العام الثالث وكانت قد يئست من صلاحها كزوجة ، وتراكمت عليها الاحزان والالام وتحول عقلها الى بئر عميق امتلأ بالافكار السوداء من المصير المظلم الذى ينتظرها!

طريق الخلاص

ونظرت الى الطريق وجلة منهية ثم تراجعت الى الخلف مذعورة . وفي وحدتها المستوحشة نبتت في رأسها فكرة شيطانية ، وهى ان تقتل زوجها بالسم

مات !..

وفي صباح اليوم التالى خرجت من منزلها باكية منتحبة تنعى للناس موت زوجها . وخرجت النساء من دورهن يولولن وهى تشاركهن الولولة ، واقبل الرجال براسينها !! ووورى الرجل التراب وهى تكاد تقتل نفسها ولها وحزنا عليه

في الاسكندرية

ويبدأ الفصل الثانى من القصة حينما باعت انعام العقار الذى ورثته من زوجها وارتحلت تحمل مالها للاقامة في مدينة الاسكندرية بعد ان آلت على نفسها الا تتزوج حتى تجنب نفسها تكرار المأساة

حب

ولكن قلبها الفتى كان يتوق الى الحب والحنان ، فسرعان ماخفق لشاب يعمل بدالا هو السيد العربى . ونزلت انعام من كبريائها ازاء اصرار قلبها ونشأت بينها وبين الشاب صلة حب دفين ، تدرجت الى ان اصبحت غراما فى مشروع .. انتهى بالزواج بعد ان اقسم لها ان قلبه لم يخفق يوما الا لها ، وانه لم يتزوج من غيرها قط .

متزوج واب لطفلين

ولكنها تبينت كذبه حينما نمى اليها انه متزوج واب لطفلين وكادت تصعق غضبا لحرت الامر وعلمت انه ماتزوجها الا طمعا في مالها الذى اخذ ينفقه باسراف على زوجه واولاده . فحقدت عليه وعلى الرجال جميعا واضمرت له الشر في قلبها وعزمت على ان تثأر لكرامتها ثأرا فظيعا.

انتقام امرأة

وكانت تعلم عنه انه يدمن « الحشيش » ويقضى اياما بلياليها « مسطولا » .. فتخيرت يوما وقفت فيه انعزاله عن المألوف حتى انطرح على الفراش بدون حراك . وفي الهزيع الاخير من الليل قامت متلصصة تحمل سكينا مشحوذا ، وفي مهارة الجراح وسرعته الفائقة اجتزت رجولته .. وشطب اسم الزوج من قائمة الرجال كرجل ثم من قائمة الاحياء بعد دقائق !

بلاغ

وفي الصباح ارادت ان تتعاون مع « عدلى » صبى البدال على الصاق التهمة بغريمها « فتحية » بعد ان يتعاونا ليلا على القاء الجثة امام منزل فتحية . ولكن الصبى بدلا من ان يساعدها اسرع وابلغ الامر للبوليس فقبض عليها وقدمت للمحاكمة .

عدول التهمة والشاهد

واعترفت امام البوليس والنيابة انها قتلت زوجيها الاول والثانى ولكنها عادت تنكر امام المحكمة وارادت ان تمثل تمثيلية رائعة ، فرغبت في ان تنتقم من صبى البدال الشاب الذى ابلغ عنها ، فارسلت في طلبه وهى في السجن . واستعملت سلاح فتنتها في التأثير عليه .. ومن خلف القضبان اخبرته انها ماقدمت على قتل زوجها الا بسبب هيامها وغرامها به . وطلبت منه في مقابل هذه التضحية ان يعدل من اقواله ! فامتثل لسحرها وفعل

سنتان حبس لحنث اليمين

وقامت هى تلقى قنبلة ارتجت لها ارجاء المحكمة ، اذ ذكرت ان صبى البدال لم يقرر الحقيقة ، وهو كذاب مخادع ، وانه ماعدل من اقواله الا طمعا في ان ينالها ويفوز بحبها كما وعدته ان تفعل . وتعلم الفتى واقر المرأة الداهية . وكانت النتيجة ان قضت عليه المحكمة بمعاقبته بالحبس سنتين مع الشغل لحنثه في اليمين .

المحكمة تأسف

واسفت المحكمة وهى تقضى على انعام بالاشغال الشاقة المؤبدة . وقالت انها تستحق الاعدام لولا ظروف الحادثين . فانها امرأة حرباء داهية وقد استعملت جمالها وفتنتها الطاغية ومالها وذكاءها في الايقاع بالرجال والفتك بهم ! ولو ان كلا من الرجلين قد اخطأ نوعا في حقها

تريد ان تعبث بالقانون

وارادت انعام ان تكون خاتمتها بحثا قانونيا ، فطعنت في الحكم بطريق النقض مستندة الى ان شهادة صبى البدال وقد ثبت كذبه وادانته المحكمة من اجل ذلك لم تعد دليلا عليها . ولكن محكمة النقض اضاعت عليها فرصة العبث بالقوانين .. بعد الرجال . فقضت امس برفض الطعن!

أنا بيش

استعذ بالله

من انواع الاستعاذة ، المأثورة من النبى ، صلى الله عليه وسلم ، قوله :

اللهم انى اعوذ بك من البخل ، واعوذ بك من الجبن ، واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر ، واعوذ بك من فتنة الدنيا ، واعوذ بك من عذاب القبر،

اللهم انى اعوذ بك من طمع يهدى الى طبع ، ومن طمع في غير مطمع ، ومن طمع حيث لامطمع ، اللهم انى اعوذ بك من علم لاينفع ، وقلب لايخشع ، ودعاء لايسمع ، ونفس لاتشبع ، واعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع ، ومن الخيانة فانها بئست البطانة ، ومن الكسل والبخل والجبن والهرم ومن ان ارد الى ارذل العمر ، ومن فتنة الدجال ، وعذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، اللهم انى اعوذ بك من التردى، واعوذ بك من الغم والغرق والهرم ، واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا ، واعوذ بك من ان اموت في طلب دنيا ،

اللهم انى اعوذ بك من شر سمعى وبصرى وشر لسانى وقلبى ، اللهم انى اعوذ بك من جار السوء في دار المقامة ، فان جار البادية يتحول ، اللهم انى اعوذ بك من نفس لا تشبع ، وقلب لا يخشع وصلاة لاتنفع ، ودعوة لاتستجاب ، واعوذ بك من شر الغم ، وفتنة الصدر ، اللهم انى اعوذ بك من غلبة الدين ، وغلبة العدو ، وشماتة الاعداء .

عبد الرحمن الضبع

٧٠ جنديا متهمون بالتزوير

مما عرض امام محكمة جنايات القاهرة دائرة الاستاذ ابراهيم لطفى قضية تزوير خطيرة .. بلغ عدد المتهمين فيها ٧٠ متهما جميعهم من جنود البوليس التابعين لادارة تحقيق الشخصية . وقد بدأت حوادث هذه القضية منذ سنة ١٩٤٦ وكان المتهمون قد دأبوا على طريقة واحدة في التزوير وهى تسهيل استخراج شهادات خلو من السوابق للراغبين فيها .. بان يتقدم الراغب في استخراج شهادته ... وبالرغم من وجود سوابق له تخرج الشهادة نظيفة بيضاء .. وما على طالب الصحيفة الا الاتيان بشخص اخر يبصم باصابعه ، وبمضاهاة هذه البصمات تخرج الصحيفة بيضاء بطبيعة الحال ثم يؤتى بصورة طالب المستخرج وتلصق على الصحيفة . وكل ذلك يجرى بمعرفة هؤلاء الجنود المتهمين .. لانهم وحدهم اصحاب الاختصاص في هذه العمليات .

ومما يذكر ان التحقيقات قد اخذت مجراها في سنة ١٩٤٦ وظهر ان هناك الافا من الاشخاص تمكنوا من الحصول على صحائف بيضاء رغم اتهامهم بعشرات الجرائم ، ورؤى وقتئذ حرصا على المصلحة العامة ان يحفظ التحقيق

وفي سنة ٤٩ اثيرت موضوعات جديدة بادارة تحقيق الشخصية اتهم فيها بعض الشخصيات الكبيرة مما رؤى معه اعادة التحقيق في هذه القضية ، وانتهى التحقيق فعلا بتقديم السبعين جنديا للمحاكمة ، وقد تقرر تأجيل نظر هذه القضية الهامة لدور مقبل نظرا لضيق الوقت الان

٦ اشهر حبس
لبيعه مجلات مخلة بالاداب

شاهد احد رجال البوليس الملكى شحاته محمد عبد الله وهو صاحب كشك لبيع الصحف بشارع عماد الدين وهو يحرض الجمهور على شراء مجلات افرنجية تحوى صورا مخلة بالاداب

واقتيد المتهم الى قسم عابدين وهناك ذكر انه اشترى هذه المجلات من احد باعة « الروبابيكيا »

وامس وقف شحاته امام قاضى محكمة جنح عابدين ليقول انه من اشد الناس حرصا على التمسك باهداب الدين .

ويظهر ان محكمة جنح عابدين لم تقتنع بدفاعه فقضت بحبسه ستة اشهر مع الشغل

مذكرة النيابة فى قضية حمصى

عكف الاستاذ محمود عبد البارى وكيل نيابة الشئون المالية امس على اعداد مذكرته بشأن حكم البراءة الصادر في قضية البير حمصى ، وقد طلب لذلك بعض المراجع من مكتبة محكمة النقض . وقابل حضرة الاستاذ حافظ سابق النائب العام امس لهذا السبب

وقد علم مندوب المصرى ان النيابة تأخذ على الحكم انه برأ البير رزق الله حمصى في الوقت الذى ادان فيه الدكتور صبحى مقربيه مع ان الثانى ليس الا شريكا في الجريمة والاول هو الفاعل الاصلى . وكان المنطق يقضى بادانة الفاعل الاصلى مع عدم وجود سبب يمنع من قيام الجريمة بالنسبة له .

كما ترى النيابة انه لامحل للقول بان الافعال المنسوبة الى البير حمصى لاتجاوز الاعمال التحضيرية فان القانون الخاص بفرض الرقابة على النقد يعاقب على الشروع — اى البدء في تنفيذ الجريمة — كما انه يعاقب على المرحلة السابقة للبدء في التنفيذ حيث ينص الى جانب العقاب على الشروع — على مجرد محاولة التهريب بنص صريح فيه .

ايطالى يشنق نفسه .. وشاب يموت بالبزول
وآخر يلقى بنفسه من فوق الكوبرى فيفقد النطق
ورابع يشعل النار فى نفسه لخلاف مع والده
وفتاة تلقى بنفسها لان شقيقها فسخ خطبتها

كانت القاهرة امس مسرحا لعدة حوادث انتحارات .. ففى قسم عابدين تقدم احد جنود الدورية وقرر انه كان يمر بمركزه بشارع مصطفى عبد الرازق بعد منتصف الليل .. فسمع صراخا .. وشاهد حركة غير عادية في المنزل رقم ١٢ من الشارع المذكور فجرى حيث رأى الشاب حسن عواد عيسوى يغادر المنزل والنار مشتعلة في جسده فنقله الى المستشفى حيث تبين انه اشعل النار في نفسه محاولا الانتحار لخلاف مع والده .

وفي قسم الشرابية — تقدم الخواجة اسكندر زينيه ميكانيكى — ايطالى — الى الضابط النوبتجى وقرر انه يقطن هو وزميله الخواجه جوزيف موسى سونى — الايطالى — في مسكن واحد وامس غادر المنزل لقضاء بعض المصالح ولما عاد وجد زميله الخواجه جوزيف قد شنق نفسه بحبل في النافذة .. وفارق الحياة .

واثبت التحقيق ان الخواجة المذكور شنق نفسه لتعطله عن العمل

اما قسم الازبكية فكان وحده مسرحا لجريمتين .. تتلخص اولاهما في البلاغ الذى تلقاه مأمور القسم من مستشفى الدمرداش جاء فيه ان مندوب الاسعاف نقل الى المستشفى شخصا يدعى سيد سلامة مصابا بتسمم ، ولما انتقل الضابط النوبتجى الى المستشفى لسؤاله تبين له ان الشاب قد فارق الحياة .

واتضح من الكشف الطبى انه تناول كمية من البزول في ظروف غامضة

والبلاغ الثانى تلقاه مأمور القسم من ضابط نقطة محطة مصر ، ويتلخص في العثور على جثة شخص فاقد النطق اسفل كوبرى شبرا . وقد انتقل المأمور الى مكان الحادث .. واتضح من فحص ملابس الشخص وجود بطاقة تحمل اسم صالح جبريل عبد الله من قسم محرم بك بالاسكندرية . وتبين انه القى بنفسه من فوق الكوبرى قاصدا الانتحار فاصيب بكسور ورضوض مختلفة وفقد النطق ..

وكان آخر حادثة من هذا النوع .. تلك التى تلقاها قسم مصر القديمة من مستشفى قصر النيل .. اذ تلقى قسم البوليس من المستشفى اشارة تفيد وصول فتاة في الرابعة عشرة من عمرها مصابة بكسور في العمود الفقرى نتيجة لسقوطها من فوق سطح المنزل

واثبت التحقيق ان الفتاة تدعى شهيرة على التركى وكانت « مخطوبة » لاحد الشبان ثم حدث خلاف بين شقيقها وبين خطيبها .. ادى الى « فك » الخطبة واعادة « الدبلة » للعريس

حول محاكمات الغدر
بيان حقيقة من حرم المرحوم فهمى عبد المجيد

جاءنا من حرم المرحوم فهمى عبد المجيد البيان التالى :

لايستطيع احد ان ينكر جهد المرحوم محمد فهمى عبد المجيد في ميدان البر بالاسكندرية او ينكر انه صاحب الفكرة في انشاء مستشفى المواساة وانه هو الذى غذاها ورعاها بماله وصحته حتى ظهرت بناء ضخما وعملا انسانيا جليلا فاذا حاول بعض من احسن اليهم حال حياته طمس هذه الحقيقة منتهزين فرصة غيبته فانى احيلهم على خطبهم التى القوها في يوم ١٥ يناير ١٩٥٢ لمناسبة ازاحة الستار عن تمثاله وقد نشرت في جميع الصحف يوم ١٦ يناير وفيها بيان عن سبب ابعاد المرحوم فهمى عبد المجيد عن مستشفى المواساة وكيف ابى مدير المستشفى الا ان يحاربه الميت حين صاحبه حيا وفيها كيف ان المرحوم حبس صاحبه حياه وفيها كيف ان المرحوم فهمى عبد المجيد استبدل بعض معاشه ليدفع مرتبات مدير المستشفى وموظفيه وفيها كيف عطلت ادارة المستشفى حتى ابعاده منها حين ابى ان تكون احدى ملحقات القصور وحين بدت شجاعته في تحدى المقام الذى كانت تدين له الرءوس فرفض ان يطأطىء رأسه له /

ولقد ثبت المؤامرة واقصى المرحوم من جمعية المواساة ثم من وظيفته بالجمارك بالقاهرة وبعد فصله اعادوا الوظيفة وظيفتين ثم حاربوه في رزقه فمنعوا بنك مصر من توظيفه به .

اما ماقيل من السعى لتعليم اولاده بالمجان فينقضه ان قرار مجلس الوزراء بذلك انما صدر بعد ان مات .

وحقيقة الحال في هذه المسألة ان المرحوم فهمى عبد المجيد كان قد رفع دعوى مطالبا الحكومة بتعويض لفصله تعسفا ولارضاء شهوات خاصة ووكل فيها حضرة الاستاذ الكبير عبد الرحمن الرافعى المحامى وبعد وفاته اقرت الحكومة بمسئوليتها فعرضت ان تدفع مبلغا من المال على سبيل التعويض وان تعلم اولاده بالمجان وتم الصلح على هذا الاساس .. ويكفى ان تبين انه لم يكن للمرحوم الا ولدان احدهما كان قد بلغ نهاية مرحلة التعليم الجامعى والاخر يبلغ السنة النهائية الثانوية ومعروف ان الدولة جرت في السنين الاخيرة على اعفاء المتخلفين من دفع المصروفات فلم يكن قرارها الا جزءا من مشروع عام لديها ...

واخيرا ارجو ان يذكر الاحياء من ماوقيه ماكان يردده من قول مأثور « اتق شر من احسنت اليه »

حرم المرحوم محمد فهمى عبد المجيد

كلمة المصرى

العدو الثانى لمصر ؟!

ان اضر شىء على مصر بعد الاحتلال البريطانى هو دودة القطن ولذلك لا يعد من المبالغة فى شىء القول بان بريطانيا هى العدو الاول لمصر ودودة القطن هى العدو الثانى لها ، وعدو له هذا الضرر وذاك الخطر يستأهل من مصر ان تنشىء دفاعا منظما عن نفسها منه وهجوما عاما عليه وليس يكفى ان ترفع صوتها بالشكوى منه كلما اشتدت وطأته وعظمت اضراره كما تفعل ذلك كل عام

ان اكثر الاخصائيين تفاؤلا يقدر الضرر الذى ينصب على القطن من هذه الدودة الخبيثة كل عام بثلاثين مليونا من الجنيهات تضاف اليها عشرة ملايين من الجنيهات ايضا قيمة اضرار هذه الآفة بالحاصلات الاخرى التى تفتك بها طوال العام كالاذرة والقمح والخضر والبرسيم وبذلك تكون جملة الخسارة التى تتعرض لها مصر بسبب هذه المحنة الكبرى اربعين مليونا من الجنيهات سنويا وذلك عدا ما يضيع من الثروة العامة فى سبيل مقاومتها من اجور لعمال المقاومة ولثمن المواد الكيميائية وما الى ذلك مما يطول شرحه

وقد تهول هذه الارقام بعض من لا خبرة له فيتشكك فيها او يحمله حسن الظن بنا على اننا نبالغ بعض الشىء لنستحث القائمين بالامر ونحرك همة الجمهور لمقاومة هذه الآفة الخطيرة ولكن الحقيقة قد تسفر عن مجىء التقدير الذى قدرناه دون الواقع وتأويل ذلك ظاهر فليما يتصل بالقطن لا يقل الضرر الذى يحل به من هذه الآفة عن ثلث المحصول ولما كانت مصر تنتج كل عام من القطن عشرة ملايين قنطار تقريبا فان ثلثها هو ثلاثة ملايين قنطار وثلث وثمنها بحسب التسعير الحكومى الحاضر ثلاثة وثلاثون مليون جنيه واكثر وتمضى الحسبة على هذا الاساس فى سائر الحاصلات التى تتخذ منها هذه الدودة مرعى خصيبا لها طوال العام

لقد نبه حضرة وزير الزراعة الى استفحال خطر دودة القطن هذا العام وتبكيرها فى الظهور هذا الموسم بالنسبة للمواسم الماضية ، ولعل حضرته - وقد كان موظفا بالوزارة - اعرف الناس بتفاهة التدابير التى تتخذ لمقاومة هذه الدودة وانه اذا لم يكن الفلاح مهتما بمقاومتها من تلقاء نفسه فانه لا قيمة للمظاهرات التى تقام كل عام فى الصحف وعلى الطرق الزراعية المرشوشة

الاتحاد النظام العمل

محمد نجيب

مادبة افطار

للرئيس بنادى ضباط البوليس

يقيم نادى ضباط بوليس القاهرة مادبة افطار مغرب يوم الاربعاء القادم - غدا - فى دار النادى بحديقة الازبكية وقد دعى لهذه المادبة حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء والوزراء وضباط القيادة وضباط من البوليس يمثلون المحافظات والمديريات وبعض رجال وزارة الداخلية ..

المؤتمر المشترك

عقد المؤتمر المشترك بين حضرات الوزراء وضباط القيادة فى الساعة التاسعة من مساء امس فى مبنى قيادة الثورة بالجزيرة . وفى الساعة العاشرة والنصف حضر الرئيس اللواء محمد نجيب وتولى رياسة المؤتمر ، وفى الساعة الثانية عشر غادر الاستاذ محمود فوزى مكان الاجتماع وصرح للصحفيين بأن المؤتمر سيستمر بعض الوقت . وقد ساله مندوبنا عما اذا كان هناك اى تطورات جديدة فى الموقف فقال تستطيع ان تكتب انى لم اسمع هذا السؤال مطلقا .

وفى الساعة الواحدة انتهى المؤتمر وصرح وزير الارشاد بأن المؤتمر بحث بعض المسائل الداخلية وصرح بعض حضرات الوزراء للمندوبين بأن المؤتمر بحث اعمال الروتين الذى سيبحثها مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم .

وقد سأل مندوبنا الاستاذ حسين ابو زيد وزير المواصلات عما تم فى مسألة المكالمات التليفونية الخاصة بالصحفيين فقال انه ينتظر الموافقة على زيادة هذه المكالمات كما ينتظر تحديد الجهة التى ستتولى تحمل هذه المكالمات الزائدة

وقد اجتمع الرئيس اللواء محمد نجيب بضباط القيادة بعد انتهاء المؤتمر بعض الوقت .

المؤتمر الصحفى الاسبوعى

لوزير الارشاد

يعقد وزير الارشاد فى الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم مؤتمرا صحفيا بمكتبه بسراى عابدين

الاستاذ عبد الحميد سراج الدين

فى مقدم لمحكمة القدر

علم مندوب المصرى ان ما نشر عن ان الاستاذ عبد الحميد سراج الدين مقدم لمحكمة الغدر فى احدى القضايا الخاصة باراضى كفر الجرايدة غير صحيح على الاطلاق

توقيع الاتفاق التجارى

بين مصر وتركيا

تم بالامس فى وزارة الخارجية توقيع الاتفاقية التجارية بين مصر وتركيا بالاحرف الاول وقد وقعها من الحكومة المصرية الاستاذ سامى ابو الفتوح وكيل الخارجية ومن الحكومة التركية السيد فؤاد طوغاى سفير تركيا بمصر والمعروف انه قد روعى فى عقد هذه الاتفاقية تحقيق التوازن التجارى بين البلدين كما حدد الاتفاق بسنة قابلة للتجديد ومما يذكر أن مصر تستورد من تركيا التمباك والدخان واليانسون والتين والزيتون والخشب وتصدر اليها القطن الطويل التيلة والغزل والاسمنت

حركة النيابات

ينتظر ان يعد حضرة النائب العام حركة خاصة بشغل وظائف معاونى النيابة الخالية عقب وصول رد ديوان الموظفين على شغل وظائف معاونى النيابة الخالية الآن .

رئيس وزراء الاردن يقول :

يجب أن يكون للعرب جيش قوى مشترك
العرب قادرون باتحاد كلمتهم على تحقيق أمانيهم القومية

كتب دكتور حسنى خليفة رئيس تحرير وكالة الانباء العربية من عمان يقول :

انتهت جولتى التى زرت خلالها مراسم البلاد العربية فى عمان ، عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية ، الشقيقة العربية الصغرى التى تتعرض لبل نهار لاعتداءات اسرائيل على جبهة طولها نحو ستمائة كيلو متر .

والشعور العام فى الاردن يرى ان زيادة هذه الاعتداءات فى الوقت الحاضر بصفة خاصة جاءت نتيجة للخطاب تشرشل ضد العرب فاستحق الشكر الرسمى من اسرائيل التى لم تتوان عن شن العدوان فورا ، لتحقيق الامال الكبرى للصهيونية ، التى يصلى تشرشل فى حرارة كى تتحقق .

والمعتقد هنا أن بريطانيا قد رسمت سياسة جديدة خطيرة قوامها اثارة حرب جديدة بين اسرائيل والعرب يكون ميدانها الاول على الحدود الاردنية الاسرائيلية تتسع بعد ذلك بالقدر الذى تستطيعه الدسائس الاستعمارية البريطانية .

وغرض السياسة الاستعمارية من مثل هذه الحرب الجديدة بين العرب واليهود اولا - تحويل الرأى العام العربى من تأييده المطلق للقضية المصرية وشغله بحرب جديدة بين العرب واليهود .

ولا يهتم الاستعمار البريطانى بنتائج مثل هذه الحرب التى قد تقضى قضاء تاما على الاستقرار فى هذه المنطقة الحساسة من العالم وقد تؤدى الى نشوب حرب عالمية جديدة .

ثانيا - الرد على الحركة القومية الاردنية الجارفة ضد الاستعمار والنفوذ البريطانى فى الاردن ، والضغط على الشعب والحكومة الاردنية التى تضم عناصر وطنية لها ماضيها من امثال وزير الخارجية الاردنية الدكتور حسين فخرى الخالدى الذى اعتقله البريطانيون فيما مضى ونفوه الى سيشل .

ثالثا - شغل مصر بهذه الحرب الجديدة بين العرب واليهود وتعطيل قضيتها بسببها .

• • •

وقد استقبلنى حضرة الدكتور فوزى الملقى رئيس وزراء الاردن فى مكتبه امس واكد لى ان حكومته تعمل بروح خالصة لله وللوطن العربى الاكبر وللشعب الاردنى ، وان حكومته لاتخضع لاطلاقا سيطرة او توجيه من الخارج

العرب امة واحدة

واضاف رئيس وزراء الاردن يقول : « اننا نؤمن بأن العرب فى اتحاد وطنهم الاكبر امة واحدة وان الشعب الاردنى جزء من هذه الامة العربية بتاريخه وحاضره ومستقبله ، وتمشيا مع هذا المبدأ الاسمى فاننا نساهم مساهمة فعالة - بكل وسيلة مستطاعة لدينا - فى نضال الشعوب العربية فى سبيل حريتها وسعادتها ضد الاستعمار والنفوذ الاجنبى فى جميع اشكاله . »

الاردن يؤيد مصر

واستطرد حضرة الدكتور فوزى الملقى يقول : « وجهت اخيرا برقية الى قائد مصر العظيم الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب قلت فيها : « ان موقف الاردن فى تأييد الشقيقة الكبرى مصر هو الموقف الذى تقتضيه الاخوة العربية والمصلحة القومية ووحدة الآلام والآمال وهو ما يشرفنا استمرار العمل به حتى تنال مصر امانيها الحقة التى هى فى الواقع امانى كل عربى »

اتحاد الكلمة يحل مشاكل العرب

واضاف رئيس وزراء الاردن . « قلت واقول دائما ان العرب باتحاد الكلمة وخلوص النية قادرون على تحقيق امانيهم القومية ، وارى ان زمام المبادرة يجب ان يكون فى ايدينا نحن العرب لا فى ايدى غيرنا فالعصر اليوم عصر حرية الشعوب وحقها المطلق فى تقرير مصيرها .

ميثاق الضمان الجماعى

« ان الاردن ترى فى وضع ميثاق الضمان الجماعى موضع التنفيذ خطوة مباركة فى سبيل درء الاخطار عن المصالح العربية المشتركة وتحقيق امانينا القومية ونحن من جانبنا نرجو الاسراع فى عقد اجتماع رؤساء اركان حرب الجيوش العربية لبحث طرق ووسائل ذلك التنفيذ بضرورة عملية ايجابية .

لن تتقيد الاردن برأى منفرد

« ونؤكد لك أن الاردن لن تتقيد برأى منفرد فى موضوع الدفاع المشترك عن الشرق الاوسط بل هى بوصفها عضوا فى جامعة الدول العربية لحريصة كل الحرص على احترام الرأى الذى تجمع عليه تلك الدول الشقيقة وقبوله فى هذا الموضوع وفى غيره من الموضوعات التى تتعلق بحرية العرب وامنهم ورفاهيتهم »

يجب أن يكون للعرب جيش قوى

واختتم حضرة الدكتور فوزى الملقى رئيس وزراء الاردن حديثه قائلا : « اننا نأمل ان يكون للعرب جيش قوى مشترك يعاوننا عدد من فرقعل الدفاع عن كياننا وكيان العرب جميعا كما نأمل أن تعاوننا الدول العربية القادرة مثل المملكة العربية السعودية والعراق فى تمويل مشروعاتنا الاقتصادية والاصلاحية المتعددة التى ترمى الى رفعة شأن الشعب الاردنى وموازنة ميزانيته » .

الرئيس يتفقد بنفسه شئون الجنود ويواسى مرضاهم

نصائحه لجنود سلاح خدمة الجيش - لاتستمعوا للاشاعات التى يروجها المغرضون

فى جمعية الطفولة المشردة - مواساة مرضى المستشفى الايطالى - مع الطلبة فى لجنة الامتحان

امضى الرئيس اللواء محمد نجيب امس ثلاث ساعات فى جولة قام بها بين جنود الجيش المصرى متفقدا شئونهم بنفسه ومواسيا للمرضى فى مستشفياتهم ثم ختم جولته بالاستجابة للمعانى الانسانية التى يتجه اليها دائما فى مواساة ابناء الشعب فأمضى بعض الوقت فى زيارة الاطفال المشردين ثم ختم جولته بزيارة الطلبة فى احدى لجان الامتحانات

بين الجنود

وقد بدأ الرئيس جولته فى الساعة العاشرة قبل ظهر امس اذ قام بزيارة مفاجئة لسلاح خدمة الجيش فطاف بجميع اقسامه ثم شاهد بعض التدريبات العسكرية وما يتمرنون عليه من طرق تموين الجيوش بالطائرات والسيارات اثناء المعارك واستخدام المواد الجديدة فى اطفاء الحرائق التى تشب فى حالة الحرب .

كلمة الرئيس

وبعد ان عرض الرئيس جنود السلاح القى فيهم كلمة قيمة استهلها بتحية مدير السلاح والضباط والجنود ثم قال : انى لا استطيع ان اصف لكم السعادة التى تغمر نفسى وقلبى لما شاهدته فيكم من نظام عظيم وروح معنوية قوية

الجيوش تمشى على بطونها

ثم قال الرئيس : ولاشك انكم تقدرون مبلغ الاهمية للاعمال التى يقوم بها سلاحكم ، فهو يتولى امداد المحاربة بالطعام والاسلحة والنقل وكل ما يلزم لها فى المعركة ، وقد قال نابليون : ان الجيوش تمشى على بطونها ، لهذا لابد ان تتوفر فيكم الدقة والامانة والاخلاص وهذا ماراينه واضحا فيكم اليوم

الطعام .. والروح المعنوية

واستطرد الرئيس قائلا : انكم مسئولون من الروح المعنوية فى الجيش ، لان الجندى اذا لم يصل اليه طعامه نظيفا كاملا ، واذا فقدت ذخيرته ولم يجد المدد الذى يعوضها فقد روحه المعنوية والمهارات نفسيته التى هى فى الواقع عماد الجيش وقوته .

لاتستمعوا الى الاشاعات

ثم قال الرئيس : واحب ان اوجه نظركم الى شىء هام جدا بهذه المناسبة وهو الا تستمعوا الى الاشاعات التى يروجها المغرضون وعملاء الاستعمار ، ويجب ان تكونوا بعيدين عن السياسة تماما ، وان تكونوا جنودا فحسب ، وان تهتموا بعملكم واتقانه ، ثم ختم كلمته مكررا الثناء عليهم وعلى مالمسه فيهم من نظام وروح قوية سائلا التوفيق لهم ولجميع ابناء الوطن

بين الاطفال المشردين

ثم توجه الرئيس محمد نجيب الى جمعية الطفولة المشردة فى ثكنات العباسية فأمضى بعض الوقت بين الاطفال المشردين ملاطفا لهم ومرفها عنهم .

مواساة المرضى

وبعد ذلك قصد الى المستشفى الايطالى فطاف بجميع اقسامه مواسيا المرضى الذين فيه وفى نهاية الزيارة شكر القائمين على المستشفى وكتب فى سجل الزيارات كلمة طيبة مظهرا اعجابه بما شاهده من نظافة ودقة ونظام .

بين ابنائه الطلاب

ثم قصد الرئيس الى لجنة الامتحان بمدرسة فؤاد بالعباسية حيث كان طلبة الثقافة يؤدون امتحانهم ، فمر بهم الرئيس وهم فى الامتحان مشجعا ومتمنيا لهم النجاح والتوفيق ، وقد لاحظ الرئيس ان الطلبة يقفون عند دخوله عليهم فقال لهم : ان الوسيلة المثلى للترحيب هى تأدية الامتحان فى نظام وهدوء

تريد السلاح

ونادى احد الطلبة قائلا : نريد السلاح للقتال فى القنال ، فقال له الرئيس : ان سلاحك امامك فاد الامتحان وانجح ، ثم نرسلك الى القنال ، واثق ان النجاح فى الامتحان هو نجاح للوطن كله .

صورة تذكارية

وطلب عدد من الطلبة ان يسمح الرئيس باخذ صورة له معهم لتكون تذكارا لهذه الزيارة فاجابهم الى رغبتهم ، ثم اسدى اليهم النصح قائلا ارجو ان لاتصغوا للاشاعات المغرضة الضارة ، لتدعوا فيها عملا للوطن ، ثم قال : ارجو أن لا تصغوا للاشاعات المغرضة الضارة ، وان تصرفوا جهودكم للوطن والعمل الصالح .

ثم غادر الرئيس المدرسة مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم قاصدا الى مكتبه بقيادة مجلس الثورة حيث امضى به ساعة ونصف ساعة .



الرئيس يتحدث مع بعض الجنود فى سلاح خدمة الجيش ويوجه اليهم نصائحه

مبدأ المسئولية الوزارية أمام مجلس النواب

وحق الوزارة فى حل مجلس النواب - من يعين رئيس الوزراء

اجتمعت لجنة نظام الحكم والسلطتين التنفيذية والتشريعية فى الساعة التاسعة برياسة الدكتور عبد الرزاق احمد السنهورى رئيسها وقد بدأ حضرته الاجتماع بتحديد الموضوعات التى تبحثها اللجنة وهى تعيين الوزارة ومسئوليتها وحق الحل لمجلس النواب

وبعد ان ناقشت اللجنة فى موضوع تعيين الوزارة قررت ان يكون من حق رئيس الجمهورية تعيين رئيس الوزارة

طريق تعيين الوزراء

واختلفت الاراء فى طريقة تعيين الوزارة فرأى البعض اتباع النظام الفرنسى وهو ان يرشح رئيس الجمهورية رئيس الوزارة فاذا وافق مجلس النواب عليه صدر مرسوم بتاليفه الوزارة ممن اختارهم رئيسها .

ويعارض البعض هذا الرأى لما يؤدى اليه من خلق الازمات السياسية ووضع العراقيل فى طريق تأليف الوزارة ورأى الاستاذ مكرم عبيد أن من الضرورى فى حالة عدم ثقة مجلس النواب بالوزارة وجوب استقالتها اذا تكون قد فقدت ثقة مجلس الامة

ورأى الدكتور السيد صبرى ان من حق الوزارة حينئذ أن تحتكم الى الامة لتعرف رأيها فى النزاع الذى قام بينها وبين البرلمان

سلطات رئيس الجمهورية

كما رأى البعض ان يكون لرئيس الجمهورية حق حل مجلس النواب فى حالة ما اذا رأى ان المجلس اصبح لايمثل الامة وان يتعين عليه الاستقالة من منصبه اذا خالفت نتيجة الانتخاب رأيه

ورأى البعض ان يكون لرئيس الجمهورية تعيين الوزراء والأخذ على نحو ما هو متبع فى امريكا

ورأى الاستاذ مكرم عبيد ان الاخذ بهذا النظام فى مصر يعتبر رجوعا بنا الى الوراء فى الديمقراطية

مسألة حل مجلس النواب

وناقشت اللجنة طويلا فى مسألة حل مجلس النواب وفى الضمانات التى يجب توافرها لمنع اساءة استعمال حق الحل الممنوح للسلطة التنفيذية ورأى البعض ان يؤخذ رأى مجلس الشيوخ قبل استعمال حق الحل لمجلس النواب

كما رأى اخرون وجوب تحديد الاحوال التى يجوز فيها حل مجلس النواب

واقترح احد الاعضاء عدم جواز حل مجلس النواب فى خلال الثمانية عشر شهرا الاولى من انتخابه .

وهنا نبه الرئيس الى ما قد يترتب على الاخذ بهذا الرأى من بقاء مجلس النواب فى هذه الفترة بلا رقيب ولا محاسب مما قد لا يحقق المصلحة العامة

القرار

وبعد مناقشة الموضوع وافقت اللجنة على المبدأ الآتى :

يرى اللجنة الاخذ بمبدأ المسئولية الوزارية امام مجلس النواب وحق الوزارة فى حل مجلس النواب مع وضع الضمانات الكفيلة بعدم اساءة استعمال هذين الحقين دون القضاء عليهما

وانتهى الاجتماع فى الساعة الواحدة صباحا على ان يكون الاجتماع يوم الاثنين القادم لبحث الضمانات الواردة فى القرار

جمال عبد الناصر يعقد اجتماعا بهيئة التحرير

الاحتفال بذكرى بدر فى الندوة الاسبوعية لهيئة التحرير

عقد البكباشى اركان حرب جمال عبد الناصر اجتماعا مساء امس بالمقر الرئيسى لهيئة التحرير حضره البكباشى انور السادات وقائد الجناح عبد اللطيف بغدادى وقائد الاسراب حسن ابراهيم وقائد الجناح وجيه اباظة والصاغ ابراهيم الطحاوى والصاغ احمد طعيمة والصاغ وحيد رمضان وجميع ضباط الاتصال لهيئات التحرير الفرعية بالقاهرة

وقد استغرق الاجتماع حوالى ثلاث ساعات حيث تباحث فيها البكباشى جمال عبد الناصر مع الحاضرين فى المسائل الخاصة بدعم هيئة التحرير وقد انتهى الاجتماع على ان يستأنف فى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم اذ يحضره ضباط الاتصال لهيئات التحرير بالاقاليم لاستكمال بحث هذه المسائل

وعلم مندوب « المصرى » ان هذه الاجتماعات ستتوالى فى الايام القادمة ومن المتوقع ان تسفر عن تطورات هامة فيما يتعلق بهيئة التحرير

الندوة الاسبوعية لهيئة التحرير

وعقدت الندوة الاسبوعية لهيئة التحرير فى الساعة التاسعة من مساء امس بالمقر الرئيسى للهيئة وقد حضرها جموع كبيرة من المواطنين وبعد افتتاح الندوة بآى الذكر الحكيم وقف الاستاذ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف والقى كلمة جامعة عن غزوة بدر قال فيها : اننا نحتفل اليوم بانتصار قوى الخير على قوى الشر ولا بأس ان نتلمس من هذا الاحتفال قدوة واسوة وان يشارك المسيحى المسلم فى هذا فان الخير خير للجميع والشر شر على الجميع وان المعانى التى تدعو الى الخير والى المثل العليا وفى مقدمتها الحرية والاخاء والمساواة كلها حبيبة الى النفوس

وبعد ان تحدث من جلال هذه الذكرى ومن العظمة النفسية للجندى المسلم تحدث من الاخوة الدينية بين الاديان ثم ربط بين المبادىء التى تحققت فى غزوة بدر وبين مبادىء حركة الجيش وقال اننا فى استمساكنا بهذه المبادىء سننتصر حتما وسنصل الى النصر من اقرب طريق ولن تستطيع قوى قوى العالم ان تقف فى طريقنا او توهن من عزائمنا .

ثم اعقبه الشيخ صاوى شعلان فالقى كلمة تحدث فيها عن الذكريات الخالدة فى تاريخ الحركة المصرية

كلمة الصاغ الطحاوى

ثم وقف الصاغ ابراهيم الطحاوى فألقى كلمة استهلها بالحديث عن المهمة التى قامت من اجلها هيئة التحرير والهدف الذى تنشده وهو انقاذ الوطن ثم قال : ان حركة التحرير حركة شعبية قد قامت لتحقيق الخير للعامل والفلاح وكل مواطن غنى او فقير . قامت من اجل الشعب ولصالح الشعب لتناصر الحق ولتنشد الخير ثم ختم كلمته قائلا لن يزول الفساد من بيننا الا اذا تعاونا جميعا على انقاذ الوطن فيجب ان يعرف اعداؤنا اننا اقوياء ويجب ان يكون ايماننا قويا دائما وبقوة الايمان سينصرنا الله وان ينصركم الله فلا غالب لكم

الثروة الحيوانية

اجتماع لبحث وسائل تنميتها

اجتمعت اللجنة المشكلة برياسة الاستاذ عمر طراف وكيل وزارة التموين فى الساعة التاسعة من مساء امس واستأنفت ابحاثها الخاصة بسياسة الدكتور محمد صبرى منصور وزير التموين التموينية من الوجهة الخاصة بتنمية الثروة الحيوانية

وظلت اللجنة مجتمعة حتى الساعة الثانية عشرة مساء وصرح الاستاذ عمر طراف وكيل وزارة التموين ورئيس اللجنة بانه تم فى هذا الاجتماع دراسة وسائل تشجيع الثروة الحيوانية مع مراعاة ظروف زيادة الاستهلاك الحالية كما تناولت اللجنة بالبحث مواد العلف والعمل على وفرتها ومنع تصديرها والنظر فى خفض اسعارها كما نظرت اللجنة فى الوسائل الخاصة بتشجيع الاستيراد ، وبالاخص من ليبيا والسودان واضاف وكيل وزارة التموين ان اللجنة بحثت ايضا الثروة المائية والاسماك والدواجن باعتبارها مصدرا هاما من مصادر اللحوم وقد تالفت لهذا الغرض لجنة فرعية لدراستها وستعقد هذه اللجنة اجتماعات قريبة .

المحكمة العليا الشرعية

صدر قرار وزير العدل امس باستمرار انتداب فضيلة الشيخ محمد فريد مواد النائب بالتفتيش القضائى الشرعى بالديوان العام والشيخ محمد عبد الفتاح برعى نائب محكمة الجيزة الابتدائية الشرعية للعمل فى المحكمة العليا الشرعية علاوة على عملهما

وصدر قرار وزير العدل باستمرار انتداب الشيخ احمد احمد لاشين القاضى من الدرجة الاولى بمحكمة مصر الابتدائية والشيخ محمود محمد ابراهيم نجاتى القاضى بمحكمة الزقازيق كل منهما مكان الاخر ..

موالاة التحقيق فى تسرب أسئلة التوجيهية

يوالى حضرة رئيس نيابة القاهرة التحقيق فى موضوع اسئلة امتحان شهادة التوجيهية الذى سبق أن نشرنا تفصيله فى عدد سابق وقد خصصت وزارة المعارف لحضرة رئيس النيابة غرفة احد حضرات وكلاء الوزارة لكى يقوم بعمله فيها

وقد استمر حضرته طوال يوم امس فى الاستماع الى اقوال بعض المسئولين بالوزارة ومقارنتها بما ادلى اليه من اقوال فى الايام السابقة كما استمع الى اقوال بعض المدرسين وبعض الطلبة الذين لهم صلة بهذا الموضوع او تقدموا من تلقاء انفسهم لكى يعاونوا العدالة فى الوصول الى حقيقة هذه المسألة

واستأنف حضرة رئيس النيابة التحقيق مع بعض الذين كانوا قد قبض عليهم تحت التحقيق لاتهامهم بتهمة الترويج لاشاعة تسرب اسئلة الامتحان ومن المنتظر أن تصل هذه التحقيقات الى نتيجة حاسمة فى نهاية هذا الاسبوع

دهشة الاسر البريطانية

من طلب ترحيلها من مصر

فشلت المناورات التى قام بها تشرشل لاشاعة الذعر والخوف فى نفوس الاجانب والبريطانيين فى مصر فشلا تاما .. وقد اعترفت صحيفة ديلى اسكتش البريطانية بهذا الفشل عندما نشرت فى صفحتها الاولى موضوعا بعنوان

دهشة الاسر البريطانية لترحيلها من مصر قالت فيه :

ابدت زوجات موظفى شركة الطيران البريطانية ممن رحلن الى بريطانيا امس مزيجا من الدهشة والاستغراب بسبب حملهن على العودة الى بلادهن بدعوى حضور حفلات التتويج

وقالت الصحيفة تقول :

وقد علقت مسز بيريل اوفلين على ذلك بقولها « لقد فهمنا من موظفى الشركة وعقب وصولنا الى لندن اننا مرحلات من مصر ... وقد ابدت اغلبية النساء والاطفال هذا المعنى وابدوا اسفهم على مغادرة مصر

كما صرحت مسز مارييل كويل بقولها : « لقد قيل لنا يوم الاحد اننا نعود الى وطننا لحضور حفلات التتويج .. ثم اضافت قائلة :

ولقد كان الموظفون المصريون فى غاية الكرم فى معاملتنا عند مغادرتنا لمصر .. وكان واضحا انهم جميعا شاعرون بالاسف لسفرنا .

وصرحت مسز دورثى بالمر بان احدا لم يذكر لهن شيئا عن موعد عودتهن الى مصر ... ثم مضت تقول :

ولكننا نرجو الا يطول غيابنا عنها .

ثلاثة قرارات جديدة فى قضايا الغدر
اتهام وزير سابق وعضو بالشيوخ وآخر بالنواب باستغلال النفوذ

اذيعت بعد ظهر امس قرارات الاتهام الثلاثة فى قضايا الغدر . والمدعى عليه فيها الوزير السابق المهندس عثمان محرم ومعه الاستاذ محمد مصطفى خليفة وحضرة مناع ابراهيم خليل

وننشر فيما يلى نص قرار الاتهام وقائمة الشهود فى القرارات الثلاثة وهى : –

قرار الاتهام السادس

بكباشى انور السادات عضو مجلس قيادة الثورة وفتحى رضوان وزير الدولة

بناء على قرار مؤتمر مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء باختيارنا للجنة المبينة فى المادة ٤ فقرة ١ من المرسوم بقانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ فى شأن جريمة الغدر المعدلة بالقانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٢

وبعد الاطلاع على كتاب حضرة المحامى العام وقائمة الادلة المرافقة له .

قررنا رفع الدعوى الى محكمة جرائم الغدر على :

١ – المهندس عثمان محرم سن ٧٢ ومقيم بشارع الهرم بالجيزة بالطالبية

٢ – الاستاذ محمد مصطفى خليفة سن ٣٩ محام شارع أبو الفداء رقم ٦ بالزمالك

لانهما فى خلال المدة من ١٩٥٠/١٢/٦ حتى ١٩٥١/١/٧ بدائرتى محافظة القاهرة ومديرية الجيزة .

المدعى عليه الاول بوصفه وزيرا للاشغال العمومية والمدعى عليه الثانى بوصفه عضوا بمجلس النواب . استغلا نفوذهما للحصول للثانى على فائدة من سلطة عامة هى وزارة الاشغال كما تدخل الثانى « وهو غير مختص » فى اعمال وظيفة الاول تدخلا ضارا بالمصلحة العامة قبله الاخير وذلك بان تقدم الثانى فى ٦ من ديسمبر سنة ١٩٥٠ بكتاب للاول يطلب اليه فيه انشاء كوبرى يقابل طريقا خاصا يؤدى الى اطيانه فاشر الاول على الفور باقامة الكوبرى وعلى وجه السرعة رغم انتفاء المسوغ لانشائه لانه لا يفصله عن كل من كوبرى عابدين شمالا وكوبرى حجز المنشية جنوبا الا نحو كيلو متر واحد . وقد ترتب على استغلال النفوذ والتدخل الضار وقبوله ، ان تكبدت خزانة الدولة ٢٥٠ مليما و٣١٤١ جنيها دون مبرر .

بناء عليه

يكون كل من المدعى عليهما قد ارتكبا جريمتى الغدر المبينتين فى الفقرتين ب ، د من المادة الاولى من المرسوم بقانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ فى شأن جريمة الغدر المعدل بالقانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٢

من اجل ذلك

نطلب من المحكمة مجازاة كل منهما عن جريمتى الغدر آنفتى الذكر بالجزاءات المنصوص عليها فى المادة الثانية من ذلك القانون .

قائمة بادلة الاثبات

١ – حضرة يوسف محمد كبير سن ٤٢ رئيس حسابات منطقة بنى سويف التعليمية ومقيم ببنى سويف

يشهد بانه فى « نوفمبر » يناير من عام ١٩٥١ طلب اليه المهندس عبد الرحمن اسماعيل مفتش المشروعات اصدار امر تشغيل كوبرى على ترعة المنصورية عند الكيلو ١٧٫٠٠٠ على حساب عقد عملية توسيع وتعديل الجسر الايمن لهذه الترعة والمسندة الى شركة مصر للنقل والمقاولات لقاء ٦٢٩٩٠ ، واذ طالع العقد اعترض على اقامة الكوبرى لانه لا يندرج فيه ولان فى اقامته والحال هذه مخالفة للقواعد المالية فاجابه المفتش بوجوب انفاذ امر الوزير المدعى عليه الاول المهندس عثمان محرم فلما قصد الى الوزارة وانتهى الامر الى المهندس يوسف سعد مفتش عام مشروعات رى الوجه القبلى لم يقتنع اليه ، فلاذ بمدير الحسابات فأحاله الى السكرتير الثانى فقدم له فى ١٩٥١/١/١٤ مذكرة عن الموضوع يستطلعه الرأى فى جواز اسناد العملية الى الشركة

بعثات اضافية جديدة تزيد على المتفق عليهما ، ثم توجيه الشاهد فى اوائل فبراير سنة ١٩٥١ بنقله من رئاسة حسابات تفتيش مشروعات رى مصر الوسطى الى رئاسة حسابات منطقة التعليم ببنى سويف

٢ – المهندس ابراهيم زكى سن ٥٥ وكيل وزارة الاشغال للرى

يشهد بان وزارة الاشغال قد درجت على احالة ما يقدم اليها من طلبات الى التفتيش المختص لدراسته ، فاذا انتهى من ذلك احاله برأيه الى المفتش العام فيرسله مشفوعا برأيه الى وكيل الوزارة وهو يرسله للوزير ان اربت قيمة المشروع على عشرة آلاف جنيه ، وان كانت دون ذلك كان لوكيل الوزارة البت فى الامر مالم يطلب الوزير الرجوع اليه فيه . وان القاعدة فى اقامة الكبارى الا تقل المسافة بينها عن كيلو مترين ، مالم تقم مبررات قوية تسوغ الاخلال بتلك القاعدة كحالة قريتين او طريقين رئيسيين يبعدان عن بعضهما مسافة دون ذلك

ويشهد بان الوزير – المدعى عليه الاول – قد قرر اقامة الكوبرى قبل عمل اى بحث عنه من ناحية اتصاله بطريق المواصلات وانتفاع اكثر عدد من القرى به وبعده او قربه من الكبارى الاخرى ، وانه لم تكن ثمة ضرورة لاقامة هذا الكوبرى لانه شيد عند الكيلو ١٧٫٤٠٠ على بعد نحو كيلو متر جنوب كوبرى عابدين القائم عند الكيلو ١٨٫٤٥٠ وعلى قيد كيلومتر واحد شمال كوبرى حجز المنشية القائم عند الكيلو ١٦٫٤٠٠ ، والاول يتوسط زمام بلدة الكرداسة والاخير اقرب الى بلدة كفر قطامى من الكوبرى موضوع الدعوى ، وفضلا عن انتفاء الضرورة الى اقامته فان المدعى عليه الثانى سارع الى تنفيذه رغم عدم اندراجه تحت عقد عملية توسيع وتعديل الجسر الايمن لترعة المنصورية ولم يتريث الى فصل الجفاف القادم مما ترتب عليه زيادة نفقات اقامته نحو ٦٠٠ جنيه مما يدل على ان الوزير المدعى عليه الاول قد سارع الى اقامة هذا الكوبرى لفائدة المدعى عليه الثانى الذى يملك عزبة ذات طريق خاص تقابل الكوبرى .

ملاحظات

١ – اقر المدعى عليه الثانى بانه تقدم فى ١٩٥٠/١٢/٦ بطلب الى المدعى عليه الاول لاقامة هذا الكوبرى ، كما اقر بان الكوبرى يقابل طريقا خاصا يؤدى الى عزبة له مساحتها نحو ٣٦ فدانا – وقرر انه قدم ذلك الطلب استجابة لرغبة الاهلين – دون ان يذكر واحدا منهم .

٢ – ثبت من المعاينة ومن الخريطة الخاصة بهذه المنطقة ، ان الكوبرى موضوع الدعوى يقابل طريقا خاصا يؤدى الى عزبة المدعى عليه الثانى القائمة على الجانب الغربى لترعة المنصورية ، وانه اقيم عند الكيلو ١٧٫٤٠٠ مع ان شماله كوبرى عابدين عند الكيلو ١٨٫٤٥٠ وجنوبه كوبرى حجز المنشية عند الكيلو ١٦٫٤٠٠

٣ – ثبت من الاطلاع على الطلب المقدم من المدعى عليه الثانى الى المدعى عليه الاول فى ١٩٥٠/١٢/٦ ان الاخير قد اشر عليه فى ذات يوم باقامة الكوبرى على وجه السرعة .

٤ – قرر المدعى عليه الاول بانه سار على احالة ما يقدم اليه من طلبات الى المختصين لدراستها وابداء الرأى فيها ، وعلل بخروجه على هذه القاعدة بالنسبة للطلب الذى قدمه اليه المدعى عليه الثانى – بانه شخصيا علم بتلك المنطقة ، واقر بانه كان على بينة من ان لهذا المدعى عليه عزبة تقابل ذلك الكوبرى .

٥ – ثبت من التحقيق أن اقامة هذا الكوبرى بغير موجب قد كبدت خزانة الدولة ٢٥٠ مليما و٣١٤١ جنيها فضلا عن انه لو كان قد ارجأ تنفيذه الى فصل الجفاف القادم لهبطت النفقات الى ٢٥١٢ جنيها اى بوفر قدره ٢٥٠ و٦٢٨

قرار الاتهام السابع

بكباشى انور السادات عضو مجلس قيادة الثورة وفتحى رضوان وزير الدولة

بناء على قرار مؤتمر مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء باختيارنا للجنة المبينة فى المادة ٤ فقرة ١ من المرسوم بقانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ فى شأن جريمة الغدر المعدلة بالقانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٢

وبعد الاطلاع على كتاب حضرة المحامى العام وقائمة الادلة المرافقة له .

قررنا رفع الدعوى الى محكمة جرائم الغدر على : –

١ – المهندس عثمان محرم سن ٧٢ وزير اشغال سابق

٢ – حضرة مناع ابراهيم خليل سن ٦٥ ومقيم بالعبيدية مركز فارسكور

لانهما فى المدة من يوليه سنة ١٩٥٠ حتى يناير سنة ١٩٥٢ بمدينتى القاهرة وفارسكور .

بوصفهما الاول وزيرا للاشغال العمومية والثانى عضوا بمجلس الشيوخ وصهرا لرئيس مجلس الوزراء الاستاذ مصطفى النحاس ، استغلا نفوذهما للحصول على فائدة لثانيهما من سلطة عامة هى وزارة الاشغال العمومية ، كما تدخل الثانى – وهو غير مختص – تدخلا ضارا بالمصلحة العامة فى اعمال وظيفة الاول الذى قبل هذا التدخل . ذلك ان المدعى عليه الثانى تقدم الى الاول فى ١٠ يوليه سنة ١٩٥٠ يطلب توصيل مياه النيل مباشرة الى ترعة حجاجة حيث تقع اطيانه بانشاء سحارة تمر تحت ترعة الشرقاوية – فامر ببحث الطلب وتبين من هذا البحث ان ترعة حجاجة وبعض ترع أخرى كانت تغذى فيما مضى من النيل مباشرة بواسطة سحارات تمر تحت ترعة الشرقاوية وان هذه السحارات قد ازيلت بناء على امر نفس المدعى عليه الاول فى ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٤٢ لما ثبت من ان الرى بتلك الوسيلة يؤدى الى ضغط شديد على طلمبات العرف رأى معه الاكتفاء بتغذية هذه الترع من ترعة الشرقاوية – وقد عاد المدعى عليه الثانى وتقدم الى الاول فى ٢٦ مايو سنة ١٩٥١ ملحا فى تنفيذ رغبته فاستجاب لها واصدر امره الى وكيل الوزارة باعطاء التعليمات اللازمة لتغذية ترعة حجاجة من النيل مباشرة ولكن مفتش عام رى الوجه البحرى اقترح تمشيا مع الرأى الفنى السابق انشاء منفذ من النيل الى ترعة الشرقاوية نفسها لتوفير المياه اللازمة للاراضى الواقعة عليها هى وفروعها ومنها ترعة حجاجة ووافق وكيل الوزارة على ذلك ، ولما واجه الفنيون المدعى عليه الثانى بعدم امكان تنفيذ طلبه صارحهم بانه يرى نفسه مضطرا للالتجاء الى الوزير المدعى عليه الاول لتنفيذ ما اراد ، وقد حصل بعد ذلك ان استدعى الوزير فى ١٩٥١/١٢/١٨ مفتش عام رى الوجه البحرى الى مكتبه وامره – فى حضور المدعى عليه الثانى – بسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ المشروع على الصورة التى طلبها فصدع المفتش بهذا الامر وقام باتخاذ اجراءات التنفيذ التى اعتمدها الوزير فى ٩ يناير سنة ١٩٥٢ – وقد ترتب على استغلال

البقية على ص ٧

تقريران جديدان
يذاعان اليوم فى قضايا الغدر

يذاع اليوم تقريران آخران فى قضايا الغدر والمدعى عليه فى اولهما الوزير السابق المهندس عثمان محرم والسيدة زينب عبد الواحد الوكيل فى قضية انشاء مرسى للباخرة « سودان » على النيل .

اما القرار الثانى فالمدعى عليه فيه وحده الوزير السابق المهندس عثمان محرم ومسئوليته فى صدد انشاء مساكن الموظفين والعمال فى مستعمرة قناطر اسنا

وزارة التموين تبيع مواد التموين المضبوطة للجمهور وتحفظ أثمانها على ذمة القضايا الخاصة بها

اذاعت وزارة التموين امس صورة المنشور الدورى المرسل لمراقبى تموين عواصم المديريات والمحافظات الخاص بالمواد التموينية المضبوطة من طريق رجال البوليس والنيابة والتموين .

وقد جاء فى هذا المنشور أن كثيرا من هذه المواد يتلف بسبب التأخير فى التصرف فيها ، وأنه علاجا لهذا اتفقت وزارة التموين مع حضرة النائب العام بالتنبيه على حضرات أعضاء النيابة بالتصرف فى المواد المضبوطة وبيعها مع ايداع ثمنها بالخزانة العامة على ذمة القضية وبذا يمكن تفادى تلف هذه المواد والاستفادة بها بتوزيعها على المستهلكين .

حفظ القمح الروسى والبلغارى والبولونى من التلف

كما اذيع منشور آخر خاص بطرق حفظ القمح الروسى والبلغارى والبولونى من التلف وبوجوب تبليغ الجهات المختصة عن اماكن حفظه ، واعداد عينات منه وارسالها لمهندس الصيانة لاتخاذ الاجراءات اللازمة نحو صيانته

تخزين تقاوى البطاطس

واذاعت وزارة التموين البيان التالى : لوحظ أن زراع البطاطس قد انصرفوا فى السنوات الأخيرة عن تخزين تقاوى العروة النيلية من البطاطس بالثلاجات اكتفاء بتخزينها تحت التعاريش « النوالات » ولما كانت هذه الطريقة البدائية تضر ضررا بالغا بصلاحية التقاوى للزراعة وتؤدى الى قلة المحصول الناتج منها فان وزارة الزراعة تنصح بضرورة تخزين التقاوى بالثلاجات

وتمكينا لزراع البطاطس من تخزين تقاويهم بالثلاجات بأقل التكاليف الممكنة دعت وزارة التموين أصحاب مخازن التبريد الى عقد اجتماع بها فى الاسبوع الماضى اتفق فيه على تخفيض اجور تخزين التقاوى فى هذا الموسم الى اقل حد ممكن – وقد قبل ممثل المكتب العمومى لمخازن التبريد بالاسكندرية ان يضع تحت تصرف الزراع فراغا قدره ١٥٠٠٠ متر مكعب من الثلاجات التابعة له بالاسكندرية لتخزين تقاوى البطاطس بسعر ٥٠٠م و٤ ج للطن فى الموسم الحالى بأكمله كما تعهد بتخفيض هذا الاجر الى ٤ جنيهات فقط اذا بلغ مجموع الكميات التى يتم التعاقد على تخزينها لديه ما يكفى لملء فراغات ثلاجة بالكامل حتى ولو تم التعاقد فى بادىء الامر بسعر ٥٠٠م و ٤ ج

وترجو وزارة التموين ان يقبل الزراع على تخزين تقاويهم بالثلاجات خلال هذا الموسم ضمانا لوفرة المحصول الناتج منها – كما ترجو الا يخشى زراع البطاطس من التوسع فى زراعة العروة النيلية القادمة لانها قد وضعت بموافقة لجنة التموين العليا سياسة ثابتة طويلة الاجل تقضى بالترخيص بتصدير ما يفيض من حاجة الاستهلاك المحلى من هذا المحصول – كما انها حددت لمحصول هذه العروة بالاشتراك مع وزارة الزراعة والتجارة والصناعة أسعارا مجزية تتناسب مع تكاليف انتاجه المرتفعة .

٦٠ طنا من الارز
لتوزيعها على المستهلكين

اذاعت وزارة التموين بيانا قالت فيه انها استوردت كمية من الارز تبلغ ٦٠ طنا من مديرية الفؤادية لتوزيعها على المستهلكين من المحل الذى خصص لذلك بشارع بين الصورين بالقاهرة .

فرع ثالث بالاسكندرية
للمؤسسة الكبرى شركة المنسوجات المصرية



تمثل الصورة جانبا من الجمهور السكندرى من شتى الطبقات فى اقبالهم على شراء لوازمهم من الفرع

الاسكندرية فى أول يونية – استطاع التاجر الوطنى الكبير محمد رزق صاحب شركة المنسوجات المصرية بالقاهرة ان يغزو مدينة الاسكندرية صباح اليوم « امس » غزوا تجاريا لم تشهد العاصمة الثانية له مثيلا من قبل اذ احتفل حضرته بافتتاح فرع ثالث للمؤسسة الوطنية الكبيرة فى حى المنشية بشارع توفيق امام البورصة وكان مهرجانا رائعا احتشدت فيه المدينة على اختلاف طوائفها وطبقاتها وكانوا يبدون اعجابهم ودهشتهم الكبيرة للمعروضات الفاخرة الجميلة التى عرضها التاجر محمد رزق من الاقمشة والملابس والخردوات واجهزة العرائس وغيرها من شتى الواردات والتشكيلات

وكانت دهشة الجماهير اعظم للاسعار التى قدرت لهذه المعروضات الا انها اسعار تعتبر حربا عوانا لتحطيم موجة الغلاء فى البلاد ، وهو الامر الذى ينوخاه دائما ذلك التاجر الوطنى الصميم الذى وضع خدمة وطنه فوق المنفعة التجارية فكانت مؤسسته الوطنية بشتى فروعها دائما فى خدمة المواطنين تبادلهم الخدمة والثقة ويبادلونها الاقبال والتشجيع ، ولا شك ان افتتاح ذلك الفرع الجديد فى الاسكندرية مما اثلج صدور اهالى الاسكندرية جميعا وجاء تحقيقا للرغبة التى تمنوها ونحن اذ نهنىء الوجيه محمد رزق بافتتاح محلاته الجديدة فاننا كذلك لا شك نهنىء اهالى الاسكندرية بهذا الغزو التجارى العظيم

وهذه الصورة تمثل جانبا من المشترين فى الدور الثانى بالفرع وظهر فيها بعض المشترين فى الدور الاول

حل مشكلة
الموظفين السبعة بالداخلية

كانت وزارة الداخلية قد أوضحت رغبتها فى التخلص من سبعة من الموظفين يشغلون درجات كبيرة غير مدرجة فى ميزانيتها ، وطلبت توزيعهم على الوزارات الاخرى . وقد بحث مجلس الوزراء الموضوع وقرر حل مشكلة الموظفين السبعة بوزارة الداخلية وذلك بانشاء درجات شخصية فى الميزانية الجديدة لهذه الوزارة

ضغط ميزانية البريد

طلبت وزارة المالية من المختصين فى مصلحة البريد اعادة النظر فى مشروع ميزانيتها من السنة المالية الجديدة والعمل على ضغطها بمقدار ٢٠ فى المائة ولكن المصلحة اجابت بأنها لا تستطيع خفض الميزانية لاى سبب كان والا فهى غير مسئولة عما ينسب اليها من تقصير .

هيئات التدريس بجامعة الاسكندرية تناقش توصيات اللجان الفرعية

الاسكندرية فى ١ – مكتب المصرى – دعت اللجنة التنفيذية لجمعية هيئة التدريس جميع اعضاء هيئات التدريس فى كليات جامعة الاسكندرية لحضور الاجتماع الذى تعقده فى الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة المقبل بصالة المحاضرات بكلية التجارة لمناقشة التوصيات التى قررتها اللجان الفرعية الثلاث للجنة التعليم الجامعى وسيدير المناقشة الاستاذ الدكتور عباس الهلالى السكرتير العام للجمعية بصفته عضوا ممثلا لهيئات التدريس بجامعة الاسكندرية فى لجنة التعليم الجامعى

مصريات

.. الصحفى محمد خالد

لكم تعليقات على بعض الحوادث الجارية الهامة لا اراني مبالغا فى شىء اذا انا اعتبرتها من الكلمات الخالدات . لما تضمنه من انتقادات لاذعة وما تكشفه من تصرفات سخيفة

واخر ما قرأته لكم من هذا القبيل ما كتبتموه فى « المصرى » عن حبل التليفون الذى رأت المصلحة من نحو ثلاثة اعوام ، ان ترفع اجرته السنوية – ولعله لا يتجاوز قروشا معدودة – من ٧٥ قرشا الى ٤٠٠ قرش دفعة واحدة وانوف المشتركين فى الرغام .. !

اجل . رفعت اجرته بجرة قلم الى اربعة امثالها رغبة منها فى زيادة ايراداتها وارغمت بذلك الكثيرين من عملائها على الاستغناء عن حبلها ، ولم يحتفظ به الا عدد ضئيل منهم ، وجاء تصرفها هذا مصداقا لقول الشاعر :

من رام حلب الشاة دون فطامها
يجنى دما من ضرعها المنهوك

فهل لحضرة وزير المواصلات نديمنا الجديد البارز ، ان يعيد النظر فى هذا الارتفاع الفاجىء الكبير الذى لا يقره عرف ولا يسوغه مبرر ولا ترضى به طبيعة الاشياء ، فيتناوله بالتعديل والتخفيض رحمة بنا نحن المشتركين الذين بالرغم من احتياجنا الشديد الى حبلها ، رفضنا عن ان نضعه حول رقابنا بايدينا ، ورفضنا ان نشنق به انفسنا باختيارنا ، بعد ان اضنانا غلاء المعيشة وارهقنا من امرنا عسرا ..

فلو كان سهما واحدا لاتقيته
ولكنه سهم وثان وثالث

الاسكندرية – جميل قودم

افسح اسلوب هذا الكاتب مكانا لكلمته فنشرناها برمتها تقديرا لادبه ومكافأة له على ايجازه غير المخل بالمعنى ، واحب ان اضيف الى الموضوع اننى لم اذكر حبل التليفون الا على سبيل المثال والصحف طافحة باوزار هذه المصلحة ، وقد جاءتنى شكاوى كثيرة منها وانى اطلب من اصحابها الانجاه بشكاواهم الى المصلحة نفسها فاننى على يقين انها قد استيقظت من سباتها على دوى جرس الخطر فرفعت اكف الضراعة معلنة التوبة النصوح مستغفرة الجمهور عما فرطت فى حقه واستنزفت من ماله ودمرت من اعصابه . ويقول المثل العربى : افلح ان صدق . والمثل العامى « خليك مع الكذاب لباب الدار » وكلاهما يوصى بالصبر ومطاولة الغريم .

فلنصبر قليلا . وان الله مع الصابرين

محمد خالد

المجلس الاعلى للنقل
يدرس عطلات الطرق العامة

عقد المجلس الاعلى للنقل الاستشارى صباح امس برياسة الاستاذ حسين ابو زيد وزير المواصلات جلسة خاصة لبحث القرار الذى قدمته اللجنة العامة للنقل والخاص بنتيجة فحص عطلات بقية خطوط ومناطق شبكة الطرق العامة لنقل الركاب بالاقاليم .

وقد استمر اجتماع المجلس خمس ساعات صرح بعدها حضرة الوزير لمندوبى الصحف بان المجلس توصل فى اتخاذ قرار فى الموضوع بعد ان ابدى وجهة نظره فى قرار اللجنة وسيعلن ذلك القرار خلال يومين على الاكثر .

ويقول مندوب « المصرى » ان المجلس استغرق هذا الوقت فى مناقشة وجهات النظر المختلفة والاقتراحات المقدمة بضرورة اعادة المزايدة بين الشركات لوجود بعض الاسباب التى تقضى باعادتها للمرة الثالثة .

وقد علم المندوب ان حضرة الوزير لم يبت فى ذلك الموضوع حتى يدرسه من الوجهة القانونية خلال اليومين القادمين حرصا منه على تفادى اعادة المزايدة حتى تتمكن الشركات من اعداد السيارات اللازمة وايجاد الوقت الكافى لامكان استيراد حاجتها من السيارات الجديدة خاصة وان موعد تسيير الشبكة محدد له ١٠ أغسطس القادم .

حركة تنقلات
لكبار الموظفين بالاوقاف

ينتظر اجراء حركة تنقلات تشمل بعض مديرى الادارات ووكلائها بالاوقاف من وظيفة الى اخرى

توسيع غابة التحرير بالعامرية وتسهيل المواصلات اليها فى عيد الفطر

الاسكندرية فى ١ – مكتب المصرى – عقدت اللجنة العليا لمشروع غابة التحرير بالعامرية اجتماعا قبل ظهر اليوم برياسة حضرة محافظ الاسكندرية وبحضور ...

الحياة الاجتماعية

نائب الرئيس
يفتتح معرض مؤسسة خيرية

الاسكندرية فى ١ – مكتب المصرى – ناب حضرة القائمقام اركان حرب حسن تهامى عن حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب فى افتتاح معرض اشغال الفتيات واطفال المؤسسة الاجتماعية لجمعية المبرات الخيرية الاسلامية بشلوع الفتوح .

زعيم الحزب الديمقراطى الامريكى

يغادر مستر ادلاى ستيفنسون ، زعيم الحزب الديمقراطى الامريكى القاهرة ، غدا مستأنفا رحلته فى الشرق الاوسط واوربا ، فيزور سوريا ولبنان واسرائيل وتركيا .

وقد اقام له الرئيس اللواء محمد نجيب مساء امس حفلة عشاء فى موعد الافطار بفندق سميراميس .

ويعقد مستر ستيفنسون مؤتمرا صحفيا بعد ظهر اليوم .

وقد زار الزعيم الديمقراطى الامريكى امس منطقة القناة ، وطاف بالقاعدة العسكرية البريطانية هناك .

عند محافظ الاسكندرية

الاسكندرية فى ١ – مكتب المصرى – استقبل محافظ الاسكندرية فى مكتبه جناب المستر رايت قنصل الولايات المتحدة العام بمناسبة قرب سفره الى بلاده لقضاء الاجازة السنوية ثم استقبل جناب السنيور مونتيزكو قنصل ايطاليا العام

الاستاذ عبد المنعم الصاوى

سافر امس الاستاذ عبد المنعم الصاوى فى رحلة صحفية يزور خلالها اسبانيا وفرنسا وانجلترا . وستسجل آثار هذه الرحلة على صفحات « المصرى » ان شاء الله .

الصاغ عبد العزيز الشافعى

نال حضرة الصاغ عبد العزيز الشافعى رقيب النشر بمحافظة الاسكندرية دبلوم الدراسات العليا فى الاقتصاد من جامعة الاسكندرية بتفوق . فنهنئه

دكتور حسنى خليفة

عاد الى القاهرة دكتور حسنى خليفة رئيس تحرير وكالة الانباء المصرية بعد ان امضى اسبوعين زار خلالهما لبنان وسوريا والعراق والمملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية .

اشهر مراد حلمى طوبيا عبد المسيح اسلامه وتسمى حلمى محمد رشاد

الاخوان بالجيزة يحتفلون بذكرى غزوة بدر

يحتفل الاخوان المسلمون بالجيزة بذكرى غزوة بدر الكبرى فى الساعة ٩ من مساء الثلاثاء بميدان سوق الاحد بالجيزة وسيخطب فى الحفل كبار رجال الفكرة الاسلامية

نقابة عمال ومستخدمى اوتوبيس المنيا والبحيرة

لقد تكرر من شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة فرض جبرة وامابة مخالفات صارخة لقوانين العمل فالنقابة تعلن الشركة بان عمال الفرعين سيشتغلون الساعات القانونية المقررة دون الاضافية ابتداء من اليوم

معهد التحرير
لمنظمات الشباب بالاسكندرية

الاسكندرية فى ١ – مكتب المصرى – تستعد الاسكندرية للاجتماع الكبير الذى سيعقد فى التاسعة من مساء يوم الخميس القادم بميدان محمد على فى مواجهة دار هيئة التحرير وسيلقى حضرة الصاغ وحيد رمضان القائد العام لمنظمات الشباب كلمة جامعة عن رسالة هيئة التحرير

وتدعو الهيئة نقابات العمال والطلبة لحضور هذا الاجتماع الذى سيكون ايذانا بافتتاح معهد التحرير لمنظمات الشباب .

وقد ازدانت واجهات الدار باعلام التحرير ومكبرات الصوت حتى يتمكن جميع المجتمعين فى الميدان من سماع الخطاب

ترقيات الموظفين
بوزارة العدل

اعتمد حضرة وزير العدل امس حركة الترقيات الآتية وهى تشمل طائفة من موظفى الديوان العام والمحاكم وهى فيما يلى : رقى الى الدرجة الثالثة حضرة توفيق محمد حلمى بالديوان العام ورقى الى الدرجة الرابعة يوسف على وحضرة منصور مرعى والى الدرجة الخامسة فاضل ثابت حبشى بالديوان العام ومنح كل منهم مربوط الدرجة التى رقى اليها

ورقى الى الدرجة السادسة كل من كامل سالم الغنام بالتفتيش القضائى والسيد عبد العزيز محمد فايد بمكتب خبراء الغربية

ورقى الى الدرجة الخامسة عبد المنعم على موسى بالديوان العام والى الدرجة السادسة ابراهيم رشوان حسين بمحكمة اسيوط الابتدائية وعثمان زكى صابر بمحكمة بور سعيد الابتدائية وذلك اعتبارا من اول يونيو الحالى

ورقى الى الدرجة الثامنة كل من شوقى مصطفى خفق بادارة القضايا وعبد الحميد سعد جليلة بالادارة الشرعية ومحمد عبد العزيز على بالمحفوظات وفايز حسنين اسماعيل بالمستخدمين وسليمان امين سليمان بادارة المحاكم وجورج ابراهيم بالمستخدمين وكامل فهيم سيدهم وجلال الدين ابراهيم ومحمد محمد عربى وابراهيم ابو بكر وابراهيم عبد العزيز غنيم ومحب على الملوك بالحسابات مع منح كل منهم مربوط الدرجة اعتبارا من ٣١ مايو سنة ١٩٥٣

عمد جدد

اعتمد وزير الداخلية تعيين العمد الآتية اسماؤهم فى وظيفة العمدية وهم حضرات جرجس جرجيوس جرجس واحمد السيد عبد الرحيم عمدتين لبلدة الرزاقة البحرية مركز جرجا ومحمد يحيى حسين عمدة لناحية اطا وبنى مالو ويحيى سعيد محمد نصير عمدة لناحية البرادقة مركز ببا مديرية بنى سويف

من الأعماق

ما اشد احتياجنا هذه الايام الى بعث صور المقاومة التى سجلها الشعراء فى دواوينهم ، خاصة اذا قدرنا قيمة الدور الخطير الذى يؤديه الفن فى شحن النفس البشرية بما يشتمل عليه

وبحس الواجب اليوم ، ان نملأ النفس المصريين جميعا بروح المقاومة ، لان هذا العمل هو الخطوة الاولى من الشروع فى تنفيذ المقاومة ، هو بدء الخروج الى تحقيق الحلم العام الذى يستشرف ذلك حصون الاستعمار والقضاء على الاذناب وعملائه

وقعت عينى امس على ابيات لولى الدين يكن خاطب بها من منفاه السلطان عبد الحميد الذى ارسله الى المنفى ، وعزانى حديثه عن الثأر بين الابيات ، قال :

غـر الاعادى انكسارى
والانكـسـار يغـر
وسرهم طـول نفيى
وطـول نفيى يسر
والقـالى الثقل فـغـرا
وشـيمة الثـقل فـخر
ان عشت ادركت وترى
او مت ، فالوتر وتر
له شـباة وظفـر
ولى شـباة وظفـر

اوليس الوتر قائما بيننا وبين الاستعمار والاذناب وعملائه ؟

الا ، ان مصر ستعيش ، وستدرك وترها ، وتخفق على ساريالتها رايات الحرية عما قريب

عبد الرحمن الخميسى

حكم هام لمجلس الدولة امس

لايجوز للجنة الاستشارية للبعثات الرجوع فى قراراتها

عرضت امس على الدائرة الرابعة بمحكمة القضاء الادارى القضية المرفوعة من الدكتور عبد العزيز محمد ابراهيم الشناوى ضد وزارة المعارف مطالبا فيها بتعويض عن الغاء قرار ايفاده فى بعثة للخارج للحصول على درجة الدكتوراه فى التاريخ

وقد شرح المدعى دعواه قائلا ان لجنة البعثات قررت فى ١٩٥٠/٩/١٨ ايفاده فى بعثة الى جامعة لندن للحصول على الدكتوراه فى التاريخ الحديث على ان يعود للعمل بجامعة ابراهيم . واخطر المدعى بالقرار وتحديد ميعاد للكشف الطبى ولكنه التمس اعفاءه من هذا الكشف ووافق الوزير على ذلك . وكتب لكتب البعثات بلندن لحجز مكان له فافاد بان جامعة لندن قبلت حجز هذا المحل . ولما عرض الامر على جامعة ابراهيم اجابت بانها ليست فى حاجة اليه . فتقدم المدعى الى جامعة محمد على فقبلت تبعيته لها . فابرق الى مكتب البعثات بلندن بالموافقة على حجز المكان فى الجامعة

ولكن الامر عرض مرة ثانية على لجنة البعثات فقررت فى ١٩٥١/٧/١٤ ارجاء النظر فيه . وتظلم المدعى من هذا القرار فاقترح المستشار الفنى للوزارة جعل مدة البعثة سنتين بدلا من اربع للحصول على ماجستير او احد الدبلومات . وعرض الامر على لجنة البعثات فقررت فى ١٩٥١/٩/٢٦ عدم ايفاده لكبر سنه .

وقال المدعى ان سنه كانت معلومة عندما قررت لجنة البعثات فى ١٩٥٠/٩/١٨ الموافقة على بعثته . وهذا القرار لا يجوز سحبه بعد ان مضى على اصداره اكثر من ستين يوما . وطلب الغاء قرار ١٩٥١/٩/٢٦ والحكم باحقيته فى السفر والزام الوزارة بدفع قرش صاغ على سبيل التعويض المؤقت

ودفعت الحكومة بعدم اختصاص المحكمة قائلة ان المدعى رشح فقط للبعثة ولم يصدر قرار نهائى من الوزير باعتماد الترشيح وكل ماتم كان اجراءات تمهيدية لاترقى الى درجة القرار الادارى النهائى والمحكمة لاتختص الا بالنظر فى القرارات الادارية النهائية . كما قالت فى الموضوع انه بعد ان رفضت جامعة ابراهيم قبول المدعى اصبحت بعثته بدون ميزانية

وقد قضت المحكمة برفض الدفع بعدم الاختصاص قائلة ان اللجنة الاستشارية للبعثات لها اختصاص شامل فى جميع بعثات الوزارات والمصالح وقراراتها فى هذا الشان لامعقب عليها ولا تحتاج الى التصديق عليها من اى جهة اخرى اعلى منها ، ومن مقتضى ذلك ان تصبح قراراتها نهائية ويكون الدفع فى غير محله .

اما فى الموضوع فحكمت بالزام الوزارة بان تدفع للمدعى مبلغ خمسمائة جنيه على سبيل التعويض مع المصاريف المناسبة واتعاب المحاماة ولم تر المحكمة محلا لطلب الغاء القرار الصادر فى ١٩٥١/٩/٢٦ والحكم باحقية الطالب فى السفر لبعثته اذ انه حصل على درجة الدكتوراه التى كان سيوفد من اجلها من جامعة الاسكندرية

أنباء الأقاليم

معركة بسبب ارض زراعية تسفر عن قتيل وجرحى

• طوخ فى ١ - لمراسل المصرى - استحكم الخلاف بين الشيخ احمد الغنام رئيس عبد العزيز اسماعيل وكلاهما من عزبة العزيزية التابعة لمركز طوخ على ايجار ارض زراعية وشغلت علاقاتهما البوليس والنيابة زمنا تداولا فيه الحوادث وتبادلا التهم

وامس ارسل الشيخ احمد الغنام رجاله ليحصدوا القمح المتنازع عليه فتصدى لهم رجال عبد العزيز اسماعيل والتحم الفريقان فى معركة دامية بالسلاح والهراوات والفئوس اسفرت عن قتل عبد العزيز اسماعيل بالرصاص واصابة كثيرين

ولولا انتقال مامور المركز ورجال البوليس ووقف المعركة لكانت الخسارة فى الارواح جسيمة

٢٥ جريحا فى معركة على الرى ..

• البلينا فى ١ - لمراسل المصرى - انتهز بعض افراد عائلة رجب فرصة رى عائلة وهيبة الله لارضهم وامروا على ان يجعلوها بداية لمعركة يدركون فيها ثأرهم القديم . فقد امروا هم الاخرون على ان يرووا ارضهم فاشتبكوا فى صراع استعملت فيه العصى الغليظة والطلقات النارية . وتجمع انصار الفريقين حتى بلغت المعركة أشدها ولم يوقفها الا رجال البوليس وعلى رأسهم الاستاذ امين محمد السيد مامور المركز

وقد اسفرت المشاجرة عن ٢٥ جريحا احيلوا الى المستشفى رهن التحقيق

ضبط الف قنطار باميا

• العياط فى ١ - لمراسل المصرى - يوالى الضابط المهندس عبد الحميد الشافعى حملاته التفتيشية على التجار الجشعين بصحبة الاستاذ عبد الحميد المهيمى معاون الادارة

وقد قاما امس بضبط حوالى ١٠٠٠ قنطار (باميا) كانت معدة للتهريب الى جهات غير معلومة . وارسلت « الباميا » الى القاهرة لتباع للجمهور .

وقد رجا الضابط المهندس المستهلكين ان يعاونوا رجال الجيش بعدم التهافت على الشراء للقضاء على السوق السوداء

معركة بين أسرتين كبيرتين
تسفر عن ٤ قتلى و ٣ جرحى

ابو تيج فى ١ - لمراسل المصرى - منذ سبع سنين وقعت احداث بين اسرتين كبيرتين فى بلدة دكران التابعة لمركز ابى تيج ومنذ ذلك الحين والاسرتان فى عراك دائم و تكاد تظفر احداهما بالاخرى حتى تفتك بها فى غير رحمة ولا حرمة لدم البشرى يراق هدرا وبلا حساب ...

وامس شهدت هذه القرية مجزرة بشرية اذ تزعم محرز مهران من اسرة حرز بلابه عشر شخصا مسلحين بالبنادق الاسلحة وهاجم بهم اسرة الخطاطبة ليغزوها فى عقر دارها وهى على غير استعداد وعلا صوت الرصاص وتدفق كالسيل ينساب الى صدور افراد عديدين من اسرة الخطاطبة فى الظهيرة والناس صائمون ولم يراعوا حرمة للصوم فصرع برصاصهم اربعة اشخاص وهم احمد عبد الحافظ وحسين محمد احمد ومحمد عيسى واخر ونقل ثلاثة بين الحياة والموت الى المستشفى

ولولا ان البكباشى البسيونى حبيب مامور المركز والبكباشى عبد الرحمن سعد مفتش المنطقة وضابط المباحث تداركوا الموقف بجنودهم وحالوا دون الفريقين لبلغت الكارثة حدا لا يطاق وازهقت ارواح عديدة

وقد القى القبض على زعيم المعركة وانصاره وتولت النيابة التحقيق مع المتهمين

الحكم عليه بالسجن ٣ سنوات
من اجـل عود واحد من « الثقاب » !!

الاسكندرية فى ١ - مكتب المصرى - عرضت على محكمة الجنايات اليوم قضية طريفة اتهم فيها اعرابى يدعى سكران يونس رميلة بانه فى ٩ نوفمبر الماضى عرض للخطر عمدا سلامة وسيلة من وسائل النقل

وتتلخص قصته فى ان بعض السيارات المارة بالطريق الصحراوى - الاسكندرية - القاهرة - ابلغت المختصين انهم لاحظوا وجود حجارة فى الطريق تعوق المرور وشاهد ركابها اعرابيا يقف بجوارها وعند معاينة المكان وجدت الحجارة موضوعة ولكن الاعرابى كان قد اختفى الا ان احد قصاصى الاثر تمكن من العثور عليه فى احد مخيمات البلد فى وادى النطرون

وسئل فاعترف بانه وضع هذه الحجارة لا ليعوق المرور ولا ليقطع الطريق وانما اراد ان يحصل على عود ثقاب يشعل به نارا يقضى عليها بعض حاجياته فقد احتاج للنار فلم يجد ثقابا فذهب الى الطريق الصحراوى لايقاف اى سيارة مارة وطلب ثقاب فلم تقف واحدة ففكر فى وضع هذه الحجارة حتى تضطر السيارات الى الوقوف ووقف ينتظر ولكن السيارات كانت كلما رات خط الحجارة تحولت عنه الى الرمال حتى تجتازه لتواصل السير وقد ظل على هذه الحال ثلاث ساعات وفى نهاية الامر اكتشف ان اصحاب السيارات كانوا يخشون الوقوف ظنا منهم انه يريد الاعتداء عليهم فلما اعيته الحيلة ترك مكانه وذهب الى حال سبيله

وقد قضت المحكمة بمعاقبته بالسجن ثلاث سنوات

يطلب وقف
تنفيذ دين للحكومة

نظرت الدائرة الرابعة بمحكمة القاهرة المستعجلة دعوى اقامها احد الملاك بالقاهرة طالبا فيها بصفة مستعجلة وقف تنفيذ عقود قرض رسمية كان قد صدر بمقتضاها حجز لصالح وزارة المالية نظير دين الحكومة بمبلغ الف جنيه

وقد حضر من المعارض فى التنفيذ الاستاذ محمد على رشدى وحضر عن الحكومة الاستاذ رمزى الشوربجى المحامى الاول بادارة القضايا وبعد المرافعة حجزت القضية للحكم يوم ٢١ يوليو وكانت وجهة نظر الدفاع ان الحجز غير مستكمل شرائطه لانه غير معين المقدار وقال محامى الحكومة ان الحجز وقع مطابقا للقانون مصفى واستند فى ذلك الى مستندات رسمية تقدم بها

اول صور تنشر عن بطولة اوروبا لكرة السلة المقامة بموسكو الآن

بعض الفتيات الروسيات يقدمن الزهور لاعضاء الفرق المشتركة فى بطولة اوروبا لكرة السلة المقامة الآن فى موسكو . هذه الصور خاصة بالمصرى .

« دينامو » رئيس الفريق السوفييتى يرفع العلم الروسى على السارية الكبرى عند افتتاح الدورة

الرياضة

لانقر الانسحاب مهما كانت الاسباب

يعتبر موضوع النادى المصرى ببورسعيد ونادى بور فؤاد ورفضهما لتنفيذ قرار الاتحاد المصرى لكرة القدم بنقل مباراتهما الى الاسكندرية .. اهم حدث رياضى بمصر خلال هذا الموسم .. فى الوقت الذى كان الاتحاد فيه كريما فى الاتفاقة باعتبارهما متخلفين عن اللعب ومهزومين فى مباراتهما مع الزمالك والاهلى

ونحن من جانبنا لا نقر الانسحاب مهما كانت اسبابه ، ونعتبره مخالفا لمبادىء وقواعد النظم والقوانين الرياضية مجافيا للروح الرياضية فى ابسط معانيها

ولم نكن نود ان يصدر مثل هذا القرار من النادى المصرى ، وهو من انديتنا الممتازة والعريقة الصميمة التى تكافح من اجل الرياضة وكرة القدم بصفة خاصة فى هذه المنطقة العزيزة من ارض الوطن .. وهو الذى يحوى نخبة من لاعبينا الذين نعتز بهم ، ولهم فى نفوسنا مكانة عظيمة

كذلك نادى بور فؤاد فهو من انديتنا التى تمتاز بنظامها وحسن ادارتها وتعمل فى خدمة الرياضة والمحافظة على كيان فريقها ، وموالاة لاعبيها بمختلف وسائل التشجيع

فناديان هذا شأنهما لم يكن منتظرا ان يمتنعا من تنفيذ قرار صدر لعدة اعتبارات املتها المصلحة العامة للمنطقة وللعبة نفسها ..

ولا شك ان كلا الناديين يقدران موقف حضرتى المحافظ والحكمدار وهما الساهران على مصلحة المنطقة ، بل ويهمهما ان يكون الناديان فى مقدمة الاندية نظاما وتقدما ..

لذلك فنحن نعتقد ان مجلسى ادارتى الناديين قد تسرعا فى اعلانهما رفض تنفيذ قرار الاتحاد ..

اما من جهة اللعب خارج بورسعيد فليس من الاهمية بالدرجة التى يتصورها الناديان .. بل اننا اذا استعرضنا نتائجهما لوجدنا ان خير نتائج سجلاها فى الدورى العام كانت خارج بورسعيد ..

ولم يحدث من جمهور القاهرة ما يكدر صفو احدى المباريات .. وهذا الجمهور هو الذى حمل الفطوى العظيم ولاعب القنال رقم « ١ » على الاعناق ..

الجمعية العمومية لاتحاد الكرة

• دعت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم الجمعية العمومية للاتحاد للانعقاد يوم الجمعة ٣١ يوليو بنادى الاتحاد الرياضى بالشاطبى واذا لم يتكامل العدد القانونى يؤجل الاجتماع لجلسة اخرى تعقد بعد ساعة من موعد رفع الاجتماع الاول ويكون الاجتماع الثانى صحيحا مهما كان عدد الحاضرين . وتهيب اللجنة العامة للاتحاد بان تقدم جميع الاقتراحات والاخطارات التى يرغب فى تقديمها للجمعية العمومية

* * *

رحلة الاهلى للدول العربية

• يبدأ فريق النادى الاهلى لكرة القدم رحلته الى الاقطار العربية الشقيقة يوم السبت القادم ٦ الجارى اى فى اليوم التالى لمباراته مع الزمالك ، فيغادر القاهرة بالطائرة فى صباح اليوم المذكور الى بيروت حيث يلعب مباراتين يومى ٧ و ٨ الجارى ويسافر بعد ذلك الى دمشق حيث يشترك فى ثلاث مباريات فى ١٤ و ١٥ و ١٧ الجارى ثم ينتقل الفريق الى عمان ليلعب مباراة واحدة يوم ٢١ منه وربما لعب مباراة ثانية او يعود الى بيروت ليلعب مباراته السابعة فى هذه الرحلة .

وقرار الاتحاد يحتم على فريق الاهلى العودة قبل اول يوليو للاستعداد للدورة الرياضية العربية

مصر تقابل روسيا اليوم فى كرة السلة

موسكو فى ١ - وكالات الانباء - اصبح ترتيب دول الدور النهائى فى هذه البطولة بعد مباريات - امس - كما يلى : -

الاولى - روسيا واسرائيل ولكل منهما سبع نقط اذ فازت كل منهما فى اربع مباريات ولم تخسر شيئا

الثانية - المجر ولها ست نقط اذ فازت فى ثلاث مباريات وخسرت واحدة

الثالثة - فرنسا ولها خمس نقط اذ فازت فى مباراتين وخسرت اثنتين

الرابعة - مصر ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا ولكل اربع نقط اذ فازت كل منها فى مباراة واحدة وخسرت ثلاثا .

الخامسة - ايطاليا ولها ثلاث نقط اذ خسرت اربع مباريات ولم تفز بشىء فى الدور النهائى

هذا ولم تقام امس اية مباراة فى هذه البطولة ، وفيما يلى جدول مباريات غدا - اليوم -

الساعة ١٢,٠٠ فنلندا ضد لبنان والسويد ضد رومانيا

الساعة ١,٣٠ بلغاريا ضد المانيا وسويسرا ضد الدانمرك

الساعة ٣,٠٠ ايطاليا ضد يوغوسلافيا

الساعة ٤,٣٠ اسرائيل ضد فرنسا

الساعة ٦,٠٠ تشيكوسلوفاكيا ضد المجر

الساعة ٧,٣٠ مصر ضد روسيا

* * *

انجلترا تفوز على مصر فى هوكى الانزلاق

جنيف فى ١ - و . ف - فازت انجلترا فى هوكى الانزلاق على مصر ١١ - ٢

* * *

هل يسافر الجمباز لرومانيا ؟؟

• وردت برقية من اتحاد رومانيا للجمباز لدعوة مصر للاشتراك فى المباريات الدولية التى ستقام فى المدة من ٩ - ١٣ اغسطس فى بوخارست ، وعرضت ان تتحمل مصروفات سفر واقامة ستة اعضاء من مصر وبالعكس على حسابها

* * *

حفلة سباحة ليلية بالنادى الاهلى

• قررت ادارة النادى الاهلى اقامة مهرجان ليلى كبير للسباحة فى الساعة التاسعة من مساء يوم السبت المقبل بحمام السباحة بالنادى

ويفتتح البرنامج باستعراض عام لفريق السباحة ثم ست مسابقات مالية واربع مسابقات مسلية ومباراة فى كرة الماء

عصام حسن

اخبار رياضية مختلفة

دروبنى يرفض دعوة لزيارة امريكا

• لندن فى ١ - من هارى جويز - رفض بطل التنس المعروف دوروبنى دعوة لزيارة امريكا وقال فى اسباب رفضه - لقد كنت هناك منذ ثلاث سنوات فلم يحسنوا معاملتى -

وقال : لقد ابلغنى احد المسئولين الامريكيين من التنس (واسمه رسل كنج) انى اذا فزت ببطولة فرنسا الدولية ثم ببطولة ويمبلدون فانه سيتخذ الاجراءات لكى العب فى بطولات امريكا ولكنه قال لى ايضا انه لا يستطيع ان يدعو زوجتى (ريتا اندسون) لتلعب معى ، وقد رفضت هذه الدعوة .

جوائز مالية غريبة للفائز الاول فى سباق السيارات

• انديانا بوليس فى ١ - و.ف - فاز السائق بيل فيكوفيتش بسباق انديانا بوليس لمسافة ..ميل وكسب الجائزة المخصصة لذلك وقدرها ٨٩,٤٩٦ دولارا و ٩٦ سنتا . ولكنه سيقتسم هذا المبلغ مع صاحب السيارة ومنتجها . غير انه كسب الى جانب ذلك جوائز اخرى منها السيارة التى فازت بالسباق وحجرا ماسيا مركبا فى خاتم وكلبة وساعة وعدة اجهزة للضغط وكرتيها لتناول الطعام مجانا فى فندق كبير بانديانا الخ الخ ..

الملاكمة فى الدورة

• صرح الاستاذان فهيم حلمى سكرتير عام اتحاد الملاكمة والاستاذ احمد منصور سكرتير القاهرة بانه ينتظر ان تشترك فى الدورة العربية كل من لبنان وسوريا والعراق والباكستان وتركيا وايران ومراكش والجزائر وتونس بفرق للملاكمة . واضاف وفيما يختص بالبلدان الاخيرة فان بها فرقا ممتازة وتستعين فرنسا بابطالها فى الدورات الاولية والبطولات العالية

ولما سألهما مندوب المصرى عن استعداد الفريق المصرى صرحا بان الفريق المصرى على درجة جيدة ويأملان ان يتركز مران الفريق تحت اشراف مدربين اخصائيين

لايحظر على الموظف
بقية المنشور على الصفحة الاول
قرار يحضره الانتقام

وقد رأى الاستاذ الحسينى زعلوك ان هذا القرار لم يكن له من مسوغ وان الحكومة التى كانت قائمة وقتئذ اندفعت الى اصداره بدافع من حب الانتقام والتشفى .. فرفع دعوى ضد وزارة المواصلات يطالبها بمبلغ ثلاثة وثلاثين الفا من الجنيهات على سبيل التعويض عما اصابه من اضرار مادية وادبية

دفاع المصلحة

وطلبت الوزارة رفض الدعوى استنادا الى ان سبب الفصل قد روعى فيه تحقيق مصلحة عامة . وقالت ان المدعى كان يتزعم حركات العمال فى المصلحة ويسيرهم وفقا لاهوائه . فضلا من انه يعتنق مبدأ سياسيا معينا

لاضرر فى تزعم العمال

وقد رأت محكمة الدرجة الاولى ان القول بان المدعى يتزعم حركات العمال لايشينه ولا يعيبه كموظف يهيمن على مصلحة كبيرة .. خلافا ان المدعى عليها ان تنسب الى المدعى انه عمل من وراء ذلك على عرقلة العمل بالمصلحة او انه اهمل فى اداء واجبه

لاسلطان على العقيدة

واشارت المحكمة بوجه خاص الى ان المتابعة لرأى سياسى معين لا يحظر على الموظف ذلك ان المادة ١٤٤ من القانون المالى قد نصت على انه يحظر على الموظفين والمستخدمين ان يشتركوا فى اجتماعات سياسية او ان يبدوا علانية اراء او نزعات سياسية .اى انه يمتنع على الموظف الجهر بشىء من ذلك عليها اما العقيدة والوجدان فلا سلطان لاحد عليها .

قرار تعسفى

ورأت المحكمة ان قرار احالته الى المعاش جاء تعسفا من جانب الحكومة فقضت بتعويض قدره الف جنيه ، فاستأنف الحكم .

الف جنيه تعويض

وبعد ان استمعت محكمة الاستئناف المراقبة قضت بتعديل الحكم المستأنف والحكم للاستاذ الحسينى زعلوك بالفى جنيه .

حرب على الافتراء
حرب على العملاء
حرب على مزورى التاريخ
فى مجلة
التحرير
تصدر غدا وتنفد غدا

اللواء عبد المنصف محمود
وكيل الداخلية السابق
يهدى الى قراء

كتب للجميع
صدر يونيه
كتابه الممتع الطريف
من ذكريات
٣٠ عاما فى كفاح الجريمة
مع الباعة فى كل مكان

أخبار السوق

سيارات ولوازمها

بولمان للسياحة والرحلات
لجميع انحاء القطر



حسين عبد الرحمن
٧٠ شارع العباسية تليفون ٥٩٠٢٥

خردوات

فرحة شبرا وحدها
بافراح القاهرة كلها
بمحلاتكم الكبرى المعروفة
النعماطى
٤٩ شارع شبرا تليفون ٧٨٢٣٠
اكراما لرمضان
تضحية فى اسعار جميع الاقسام من الاحذية والملابس الجاهزة والشنط والخردوات والروائح

شاى



شاى
بنت الوطن
وارد سيلان
استيراد وتعبئة
السحرتى
اخوان
٦٤ بين الجناين
بالعباسية تليفون
٧٥٤٨٢

مواد للبناء

الطوب الاحمر ومواد البناء بمصانع
اولاد مصطفى سعد
شبرا البلد ت ٧٦٢٦٠

بلاط
ترك
عبدالحليم ترك
٣٦ سليم الاول
بالزيتون ٦٢٥٢٣

تفصيل وازياء

اسماعيل الجمال الترزى
يعلن حضرات زبائنه الكرام ان محله الجديد بالكونتننتال ١١٣ بالدور الاول بشارع فؤاد الاول بمصر

خيرى
اخصائى الازياء الشهير يقدم بكل فخر احدث الموديلات الباريسية للربيع والصيف التى ترد له خصيصا ٠ انسات لعمل البروفات . مطلوب انسات على جانب لتاق ٢٩ ش العباسية ميدان فاروق

مطاعم

مواعيد رمضان
وابو شقره الكبابجى
٦٩ شارع قصر العينى
مواعيد عمله كالمعتاد
ترسل طلبات المنازل فورا ت ٢١٥٢١

مطبوعات فنية

فابريقة ومطبعة يحيى للكرتون
٢٤ شارع فاروق بمصر
بمناسبة عيد الفطر المبارك تنتهز الفرصة السعيدة فتذكر حضرات عملائنا الكرام باننا قد استحضرنا كميات كبيرة من ارقى انواع الكروت طبع فاخر اسعار مناسبة ترضى الجميع استعداداتنا لصناعة علب الكرتون جميع المقاسات للشركات والمصانع .
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا حالا
ت ٥٠٧٦٨

سجاد

استمرار فرصة السجاد
بمناسبة الاعياد اكبر تخفيض فى اسعار السجاد والكليم والشابات
بشركة السجاد والكليم
٣٦ ش الساحة امام محكمة عابدين

راديو وكهرباء

راديو حداد
٨ ميدان السكاكينى وصلتنا الدفعة الثانية من اجهزة الراديو العالمية ايمود - وتشكيلة من ماكينات الخياطة من ابدع ما انتجته الصناعة الالمانية - يد - رجل - صالون لوكس ومكتب - بها احدث المميزات الاضافية بتقسيط جديد بسط وخصم للنقد .

معاهد تجميل

اقطع هذا الكوبون وارسله الان تحصل على كتاب الانسان الكامل مجانا من معهد الجوهرى
٦ ش سكاكينى بمصر ت ٤٤١١٠

تجار واصحاب مهن

مؤسسة على القرشى
٦١ ش شبرا امام دوللى ت ٧٥٢٧٦
قسم التفصيل : اخصائيون فى فن التفصيل للسيدات والرجال - المشتمة حديثة .
قسم الراديو : تقدم اشهر ماركات الراديو العالمية بالتقسيط بسعر النقد ومجموعة فاخرة من النجف
تسهيلات فى الدفع لموظفى البنوك والشركات

موبيليات

موبليات الشبراوى واخوته
٧٩ شارع العباسية ت ٧٤٥٤٢
ادارة الحاج احمد محمد الشبراوى
احدث المبتكرات المصرية فى زخرفتها التعبيرية ومتانتها وذوقها الرفيع الذى يتناسب كل اسرة باسعار مغرية وتسهيلات فى الدفع

شركات

تكونت شركة تضامن بعنوان **محمود خليفة سيد زنانى وشركاه** ببيبا وسجلت بمحكمة بنى سويف الوطنية برقم ١٩ لسنة ١٩٥٣ والادارة والتوقيع للاول

تكونت شركة توصية بسيطة بعنوان **فايد عثمان برغوث وشركاه** بناحية الميمون مركز الواسطى وسجلت بمحكمة بنى سويف الوطنية برقم ٢٠ لسنة ١٩٥٣ والادارة والتوقيع للاول

اعلانات مختلفة

يعلن عبد الحفيظ قاسم الغاء التوكيل الصادر منه بنمرة ٣٦ مبيت غمر لولده كامل قاسم ويحذر الجميع من التعامل باسمه

احكام

حكم فى الجنحة المستأنفة ٨٨٠ سنة ١٩٥٣ قنا بتغريم الطبيب فؤاد محمد الجرجاوى من نجع حمادى عشرة جنيهات وغلق العيادة لممارسته مهنة طب الاسنان بدون ترخيص

اسعار نشر الاعلانات بالسطر

الاعلانات التجارية فى الاجتماعيات
٥٠ قرشا للسطر
٤٥ قرشا للسطر بعقد
الوفيات
٢٠ قرشا للسطر ، ١٠ قرشا للسطر
بعد السطر العشرين

اعلانات تجارية بعقد	٢٥ قرشا
اعلانات تجارية بدون عقد	٣٠ قرشا
مزايدات بعقد	٢٠ قرشا
مناقصة	٢٠ قرشا
اعلانات شخصية	٢٥ قرشا
شركات . احكام	٢٠ قرشا
فقد اختام	١٥ قرشا
ايجارات او بيوع	٢٥ قرشا

إعلانات إخبارية

مزايدات ومناقصات

انه فى يوم الثلاثاء ١٦ يونيو ١٩٥٣ سيباع فى محكمة القاهرة الابتدائية فى القضية رقم ١٩٥٢/٣٦ بناء على طلب صندوق الرهنيات العقارية المصرية ضد عبد الله عبد القادر حماد العقارات الاتية:

اولا - المنزل رقم ٣١ شارع الخشاب بروض الفرج مساحته ١٠٥,٣٠ م مربع

ثانيا - الشونة ٢٩ شارع الرزاق حسب الطبيعة و٣١ حسب العوايد بروض الفرج مساحتها ١٣٨٤,١٠ م مربع

ثالثا - المنزل رقم ٣٢ شارع الرزاق بروض الفرج مساحته ٢٧٢,٤٠ متر م٢٠ بالثمن الاساسى :

٢٥٠٠ جنيها للصفقة الاولى
٥٥٠٠ جنيه للصفقة الثانية
٢٠٠٠ جنيه للصفقة الثالثة
خلاف المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المبينين اعلاه للمزايدة
عن طالب البيع
الاستاذ عبد الله عورا المحامى

وزارة الحربية والبحرية سلاح خدمة الجيش

تقبل عطاءات بادارة سلاح خدمة الجيش بثكنات العباسية الساعة ١٢ ظهر اليومين التاليين عن توريد الصنفين الموضحين بعد اللازمين للجيش عام ٥٣ - ١٩٥٤ : -

١ - علب فول مدمس وشوربة عدس - يوم ١٩٥٣/٦/٢٩

٢ - صلصة - يوم ١٩٥٣/٦/٣٠

ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من ادارة السلاح المذكور مقابل ٢٥٠ مليما للنسخة يضاف اليها مبلغ اربعون مليما اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما .
٤٧٥٩

نقابات

نقابة عمال ومستخدمى شركة مصر لمصايد الاسماك بالجيزة اودعت مستندات تكوينها بمكتب العمل جنوب القاهرة فى ١٩٥٣/٥/٢١ طبقا للقانون رقم ٣١٩ لسنة ١٩٥٢
الرئيس سالم محمود مصطفى

فقد اختام

● فقد ختم فاطمة محمد عبد من سلامون دقهلية وليست مدينة لاحد

● فقدختماعزيزة قاسم قاسم ووالدتها سرية محمد حلمى بشارع صديق بالترمة البولاقية وخالهما الدبون وسيجددانهما

اعلانات شخصية

تعلن وزارة الصحة العمومية ان جلال عبد الرحمن احمد المقيم بالاسماعيلية يرغب قيد اسمه بدفاتر مواليد الاسماعيلية سنة ١٩٠٧ لانه ساقط القيد فالمعترض يتقدم للوزارة خلال ثلاثة شهور

وظائف خالية

محلات الطويل ١٧ شارع البواكى ت ٤٤٩٢٠ تطلب مندوبات بالاسيهات لبيع جميع ادوات التواليت بالرتب والعمولة يوميون تأمين

مشغل موديلات باريس
يطلب انسات ورجال خياطين للسيدات ذو كفاءة ممتازة بمرتبات مغرية
٨٥ ش عتيل الروضة محطة الغمراوى

طلب وظائف

شاب لقافة يطلب عملا طول اليوم او نصفه المخابرة ٥٧ المصرى

ايجارات وبيوع

للبيع باكملها او نصفها مع رخصة بالهدم عمارة فى شارع الميتديان مساحتها ٦١١ مترا مربعا - مبانى ٤٠٠ متر بطول الواجهة ٢٠ مترا ويوجد مشروع لاقامة عمارة حديثة تجنى ريع ١٢ % من نصف المشروع بما فى ذلك الارض ٢٧٠٠٠ جنيه والتفاصيل اخرى المخابرة بالشركة العقارية المصرية ١٩ ش قصر النيل ت ٦/٤٦٣٢٥

مزايدات ومناقصات

يوم الخميس ١٨ يونية ١٩٥٣ من الساعة صباحا بقلم معاونى محكمة القاهرة الكلية الحسبية يشهر الوصى على قصر المرحوم محمد حسن حونه مزاد بيع نصيبهم فى العقارين ١٥ حارة الوسايمه بالعطوف ورقم ١٢ حارة كفر الطماعين الجوانى بالجمالية بثمن اساسى قدره ٨٨٣ جنيها للاول جميعه و١٩٢١ جنيها للثانى جميعه - ومن يرسو عليه المزاد يدفع ٣٠ % فورا للاستعلام - ت ٦٢٥٥٥

وزارة المالية والاقتصاد
تقبل مراقبة التوريدات العمومية بالقاهرة لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٥٣/٧/٢ عطاءات عن شراء ورق الدشت الحكومى السرى وغير السرى لسنة ٥٣ - ١٩٥٤ ويمكن الحصول على شروط المزايدة من المراقبة المذكورة مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ (مائتا مليم) بخلاف اجرة البريد . وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما .
٤٧٧٠

وزارة الاوقاف
تقبل العطاءات بقسم المخازن والمشتريات لغاية ظهر يوم الاثنين ٦ يولية سنة ١٩٥٣ عن توريد المواسير الاسمنت المسلح اللازمة للوزارة فى خلال سنة ٥٣ - ١٩٥٤ المالية ويمكن الحصول على نسخة شروط العطاء من خزينة الوزارة بمبلغ جنيه واحد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت قدره اربعون جنيها لايلتفت اليه والوزارة حرة فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب



مواقيت الصلاة والصوم

مغرب	عصر	ظهر
ق ت	ق ت	ق ت
٦ ٥٢	٣ ٢٩	١١ ٥٣

فجر	امساك	عشاء
ق ت	ق ت	ق ت
٣ ١٠	٣ ٥٠	٨ ٢٣

الراديو

٣٠ر٨ القرآن الكريم للشيخ على محمود ٩ قراءة البرنامج ٥٠ر٩ موسيقى ١٥ر٩ نشرة الاخبار ٢٥ر٩ موسيقى ٣٠ر٩ الصحافة تقول ٤٠ر٩ الانسة ام كلثوم ٩ر... موسيقى ١٥ر١٠ بكره نحب ... ٣٠ر١٠ موسيقى ٤٥ر١٠ الفن ... ٢٤ر١١ موسيقى ٣٠ر١١ ... ١١ اذان الظهر ١٢ ختام — ٠٠ر٢ موسيقى ٣ر٢ الفن من الافلام ٢٧ر٢ موسيقى ٣ر٢ نشرة الاخبار ٤٥ر٢ محمد عبد الوهاب ٧ر٢ موسيقى ٣ النشرة المالية التجارية ٥ر٣ موسيقى ٢٠ر٣ حديث ... ٢٩ر٣ اذان العصر ٣٥ر٣ خطبة الجمعة الثانى التى القاها البكباشى ... الشافعى — ٥ نشرة الاخبار ... الصحافة تقول ١٥ر٥ السيدة نجاة ... حديث الاطفال — بابا شارو ٠٠ر٦ موسيقى ١٠ر٦ حديث الصيام ٢٠ر٦ القرآن الكريم للشيخ زكى محمد فرف ٥٥ر٦ مدفع الافطار واذان المغرب ٥٥ر٦ ختام — ١٠ر٧ التيقرمضان ٢٠ر٧ طرائف ... المولد ٣٠ر٧ موسيقى ٤٠ر٧ امال حسين — ٥٥ر٧ شئون الجنوب ٢٢ر٨ اذان العشاء ٣٠ر٨ نشرة الاخبار ٤٠ر٨ حديث التحرير — للدكتور عثمان خليل عثمان ٥٠ر٨ محمد عبد الوهاب ٥٦ر٨ موسيقى ٩ القرآن الكريم للشيخ ابو العينين شعيشع ٤٥ر٩ مختارات من شعر الاستاذ عزيز اباظة ٥٥ر٩ موسيقى ١ر١٠ السيدة شهرزاد ٢٥ر١٠ موسيقى ٣ر١٠ محمد عبد الوهاب ١١ الخبر ... ٥ر١١ امال حسين ٢٠ر١١ الانسة ام كلثوم ٣٠ر١١ الحلقة الثانية فى سلسلة رابع الثورة ٧ر١٢ موسيقى ٢٠ر١٢ ام كلثوم ٤٠ر١٢ قراءة ٥٠ر١٢ ابتهالات .

الجو اليوم

من الساعة الثامنة مساء امس الى الساعة الثامنة مساء اليوم

تستمر درجة الحرارة معتدلة نوعا فى الوجه البحرى ومصر الوسطى ومرتفعة فى الصعيد ويظهر بعض السحاب العالى فى الوسط والرياح اغلبها شمالية شرقية معتدلة تنشط أحيانا قرب الساحل الشمالى ..

الذهب فى القاهرة

	قرش
جنيه الملك	٤٦٣
جنيه الملكة	٤٦٠
درهم عيار ٢٤	١٧٤
درهم عيار ٢١	١٥١

غزوة بدر ١٧ رمضان

وسيرة النبى والصحابة والخلفاء الراشدين مع البيانة ٢٠ مليما المكتبة العربية

• • •

السلطان محمد الفاتح

اصدرته مكتبة الخانجى بالقاهرة بمناسبة مرور ارسمائة عام على فتح القسطنطينية تأليف على حمدى بركى رئيس محكمة النقض بتركيا وعربه محمد احسان بن عبد العزيز

• • •

دار المعارف بمصر

اصدرت قصة « عصام » للاستاذ عبد الوهاب الصابونى مطبوعة طبعا انيقا على ورق مصقول فى حوالى ٢٥٠ صفحة

• • •

هدى ونور

فرغ شيخ الازهر الامام محمد الخضر حسين كتاب هدى ونور كلام وحكم امير المؤمنين على بن ابى طالب . الحكم جمع الفيلسوف كورنيلوس فى ملحق للكتاب مع بعض حكم الخلفاء ابو بكر ، عمر ، عثمان . والكتاب التقاط من خطبه وكلامه وكتبه لانصاره واعدائه . سبعة ابواب . ذات الله لها الكمالونفى النقص . وصف مختصر لخلق بعض عوالم الكون والاستدلال من خلق بعضها على وحدانية الله . دينا . زهد . وصايا . الكبر . مناجاة . لفروت الاحمدى منصور يقع فى ١٢٣ صفحة سبعة قروش مع باعة الصحف الجمعة ٥ يونية

• • •

مكتبة الآداب بالجماميز

ابو نظارة ٦٠ قرشا

للدكتور ابراهيم عبده

سيرة الصحفى الطريد ، خصم الطغاة والمستعمرين ، وامام الصحافة الفكاهية المصورة وزعيم المسرح المصرى ، ومنشئ ١٥ مجلة فى مصر وباريس بعشر لغات سنة ١٨٧٨ م به نحو ١٥٠ صورة

• • •

ماو ماو

او ثورة الاحرار فى كينيا

للدكتور راشد البراوى

ظهرت الطبعة الثانية مزيدة منقحة — الثمن ١٠ قروش — الناشر مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع عدلى باشا بالقاهرة

• • •

دار المعارف بمصر

اصدرت الجزء الثانى من الفتنة الكبرى « على وبنوه » لعميد الادب العربى الدكتور طه حسين مطبوع طبعا انيقا حوالى ٣٠٠ صفحة ورق مصقول ٤٠ قرشا

• • •

ميزان الحق

للدكتور احمد فؤاد الاهوانى

كتاب يهدى الى سبيل الرشاد

الناشر مكتبة الانجلو — الثمن ١٥ قرشا

ظهر حديثا

صدرت

الموسوعة الاجتماعية

اصبحت فى متناول الجميع

٨ قروش بدلا من ٢٥ قرشا

تطلب من الباعة والاكشاك

• • •

الجزء الثالث عشر

التفسير الواضح

فى نظرات العالم اللماح ، وبوجدان المؤمن التقى ، يقدم فضيلة الاستاذ الشيخ محمد محمود حجازى سلسلة موصولة متتالية فى تفسير القرآن الكريم . وهو اذ يبلغ فى رحلته الشيقة المستنيرة الجزء الثالث عشر ، يتألق فى تواضع وفهم ، ويبدأ حديثه العذب الشهى من « زليخا يوسف ، وما ابرىء نفسى ، ان النفس لامارة بالسوء .. » ويرفع الستار عن الحكمة الاجتماعية فى قصة يوسف ..

٣ جنود يفرون من باخرة فرنسية هربا من الاشتراك فى حرب الهند الصينية

السويس فى ١ — لمراسل المصرى — كانت احدى السفن الفرنسية تخترق القنال فى هدوء متجهة الى السويس حيث تقلع منها رأسا الى الهند الصينية دون توقف لكيلا يعلم احد بما تحمل من جنود مختلفى العناصر جىء بهم للاشتراك فى اخماد الثورة فى الهند الصينية

وما كادت الباخرة تصل الى منطقة جنيفة عند الكيلو ١٤٦ حتى قفز منها ثلاثة جنود ايطاليى الجنس يستوطنون الارض الفرنسية وهم سلاتى بيرا لويجى وسانتوتش ادلفو وراجورا سلفاتورى الذين ارغمهم الفرنسيون على الاشتراك فى الحرب فى الهند الصينية

وما كادوا ينزلون الى الماء حتى لحقهم زملاؤهم وصفقوا لهم متمنين لهم حظا سعيدا فى مصر ووعدوهم باللحاق بهم فى فرصة قادمة ومازالت السفينة تسير فى طريقها دون ان يشعر قوادها بذلك

واخذ الجنود الثلاثة طريقهم الى البر الشرقى لضفة القنال « صحراء سينا » غير عابئين بما سوف يتعرضون له من اخطار بعد ان حرروا انفسهم من الاشتراك فى حرب لاناقة لهم فيها ولا جمل وبعد مرور ثلاث ساعات اكتشف قواد الباخرة الحادث فابرقوا الى شركة كورى التى تتبعها الباخرة فقامت الباخرة بابلاغ الحادث الى خفر السواحل وعلى الاثر انتقلت قوة من رجالها برياسة اليوزباشى عبد المنعم قاسم بالبحث فى الصحراء حيث اهتدوا الى اثر اقدامهم فتعقبوهم حتى وصلوا اليهم فى وسط الصحراء فى منتصف الليل وهم على درجة شديدة من الاعياء فقبض عليهم واعيدوا الى المركز الرئيسى بالسواحل حيث اخذ فى استجوابهم فقرروا مايلى :

« تستطيعون ان تسجنونا اوتقتلونا ولن تستطيع قوة فى الارض ان تجعلنا نشترك فى كفاح ضد ثوار الهند .. وسيلحق بنا اخواننا الآخرون حتما فى الوقت المناسب »

وقد وضعهم البوليس تحت الحراسة تمهيدا لترحيلهم الى اوطانهم

القطن المصرى

سوق القطن الحاضر

ببورصة مينا البصل

فى ١٩٥٣/٦/١

كانت سوق القصى اخر اليوم حافظة كمادتها . وبلغت المبيعات يوم الجمعة الماضى ٩٠ بالة نقط منها ٥ بالات كرنك من رتبة جود و ١/٨ بسعر ٦٢ ريالا و ٢٩ بالة منوفى جف/فجف بسعر ٤١ ريالا وبالة واحدة جيزة ٣٠ ج — ١/٤ رتبة ٥٨ ريالا و ١٢ بالة اشمونى ج ابايوند ٥٢ ريالا و٤٢ بالة مخلوط بسعر ٣٠ الى ٣٦ ريالا

القطن الامريكى

بورصة نيويورك

	فتح	اقفال
حاضر مدان	—	٠٠ر٣٤
يوليو	٠٩ر٣٣	٠٦ر٣٣ — ٥
اكتوبر	٧٦ر٣٣	٦٨ر٣٣ — ٩
ديسمبر	٧٩ر٣٣	٧٢ر٣٣ — ٨
مارس	٨٠ر٣٣	٨٠ر٣٣ — ٤
مايو	٨٢ر٣٣	٨١ر٣٣ اسمى
يوليو	—	٦٠ر٣٣ اسمى

بورصة نيواورليانس

	فتح	اقفال
حاضر مدان	—	٠٠ر٣٣
يوليو	٥٤ر٣٣	٤٩ر٣٣ — ٤
اكتوبر	٧٢ر٣٣	٦٤ر٣٣ — ٨
ديسمبر	٧٥ر٣٣	٦٩ر٣٣ — ٦
مارس	٨١ر٣٣	٧٧ر٣٣ مدفوع
مايو	٨٠ر٣٣	٧٧ر٣٣ مدفوع

فدائيو القنال

بقية المنشور على الصفحة الاول

المتهمين واقاربهم ، فقد لاموني لانى كنت السبب فى الغاء المعاهدة وفى فتح طريق القتال امام المجاهدين المصريين وكان هؤلاء المتهمون من الفدائيين الذين لبوا نداء الوطن . وكافحوا فى القنال وامتد كفاحهم الى الاسكندرية ولم يقتصر على الانجليز بل امتد الى الفرنسيين لاعتدائهم فى ذلك الحين على التونسيين كان متهما بالتحريض

واستطرد الدكتور صلاح الدين يقول . ان دوسيه القضية كله ينطق بذلك . وهذه القضية بالنسبة للنيابة لا تستطيع ان تقف على قدميها ويكفى ان اقول انى ما حضرت اليوم احتياطا . وانما حضرت بناء على كتب ايضا من المتهمين واقاربهم .. فى الوقت الذى كان يريد فيه بعض المحامين المترافعين فى القضية امام محكمة الموضوع ان يقدمونى الى المحاكمة كمتهم بالتحريض على ارتكاب هذه الجرائم

ثم اختتم مرافعته طالبا رفض الطعن . وقد انضم اليه فى ذلك زميلاه ،

النيابة تشارك الدفاع اسفه

وكان شعورا جميلا من النيابة ان شاركت الدفاع اسفه ، فوقف الاستاذ على العدوى رئيس النيابة وقال انه يعز على النيابة أن تطلب نقض الحكم المطعون فيه ورفض الطعن وان تقف هذا الموقف من شباب هم من زهرة شبابنا وخيرة ابنائنا ولكنه حكم القانون الذى نخضع له ونطاطىء الرءوس . فارجو ان يتصل الدفاع بما اجراه الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه عندما اوقع الحد على ولده حتى مات !!

التحريض على القلاقل

ثم نظرت المحكمة القضية التى اتهم فيها الاستاذ محمد الامير موسى رئيس تحرير جريدة الشعب الجديد بالتحريض على بغض طائفة ملاك الاراضى الزراعية بأن نشر سلسلة مقالات تحت عناوين : « احتفال الفلاحين فى سنهاره » و « فى جحيم التفاتيش » و « لأجيال قضية ميت فضالة اسيوطا » و « ايها الاقطاعيون .. ايها الحكام الرجعيون »

وكانت النيابة قد طلبت رفض النقض على اساس أن الجريمة المسندة الى المتهم هى جريمة اجتماعية وليست سياسية . ولكن المحكمة رأت ان الجريمة ارتكبت لغرض وسيلته سياسيين . وهى ليست من قبيل الجرائم الشيوعية او الموجهة ضد النظم الاساسية للهيئة الاجتماعية . وقد استندت النيابة فى طعنها الى ان محكمة الموضوع قد قررت فى حكمها أن الجريمة « ارتكبت بقصد اثارة نفوس الفلاحين الوادعين وتحريك عوامل السوء والحقد على طبقة الملاك واستغلال النزاع محل الصفاء وايغار الصدور مما يترتب عليه تكدير السلم العام » .

وقد حضر مع المتهم الاستاذ احمد حسين فقال : ان الجريمة الاجتماعية بدعة خطيرة وانحراف كبير وكل انحراف بتوسيع سوف يؤدى الى انهيار . فقانون العفو استثنى مواد معينة ، والمشروع لم يكن مقيدا بشيء . ثم تساءل أيهما أحق بالعفو ، من يقتل ويسفك المحاكم ويهدد الارواح ، أو من يكتب منشورا عاديا لا يؤذى احدا !

حادث كوبرى عباس

واخيرا نظرت المحكمة القضية التى اتهم فيها محمد نجيب جويفل وحسن عبد الغنى يوسف بأنهما حرضا طلبة مدرسة الزقازيق الثانوية على الامتناع من تلقى الدروس والهتاف ضد التقراشى « باشا » احتجاجا على حادث الاعتداء على الطلبة عند كوبرى عباس . فلما طارد رجال البوليس الطلبة القى حسن عبد الغنى قنبلة يدوية عليهم بقصد مراقتهم ترتب عليها اصابة احد الجنود

وكانت النيابة قد طلبت رفض النقض على أساس أن قانون العفو الشامل قد استثنى جرائم القتل والشروع فيه . ولكن المحكمة رأت أن الجريمة المنسوبة الى المتهمين سياسية ، لطعنت فى الحكم على أساس أن الاستعمال لم لا أصل هو الاحرار . فاذا استعمل المفرقع ولو كان ذلك لغرض سياسى فان هذا الفعل يشمله العفو

وقد قررت المحكمة النطق بالحكم فى التظلمات الثلاثة بجلسة الاثنين ٢٢ يونية .

ثلاثة قرارات جديدة فى قضايا الغدر . . .

بقية المنشور على ص ٥

النفوذ وذلك التدخل الضار ان تكلف المشروع المنفذ مبلغ ٢٢٦٥٩ ج و ٥١٣ م وقصرت فائدته على اطيان مساحتها ٢٧٥٠ فدانا هى مجموع زمام ترعة حجاجة مع ان المشروع المقترح من الفنيين بزيادة تغذية ترعة الشرقاوية من مياه النيل كان من شأنه ان تعم فائدته اطيانا مساحتها نحو عشرة آلاف فدان بتكاليف قدرت بنحو ١٢٠٠٠ جنيه

بناء عليه

يكون المدعى عليهما قد ارتكبا جريمتى الغدر المنصوص عليهما فى الفقرتين ا ب ٤ ، ٥ من المادة الاولى من المرسوم بقانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ فى شأن جريمة الغدر المعدل بالقانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٣

من اجل ذلك

تطلب من المحكمة مجازاة المدعى عليهما من جريمتى الغدر سالفتى الذكر بالجزاءات المنصوص عليها فى المادة الثانية من هذا القانون .

قائمة بادلة الاثبات

١ — المهندس ابراهيم زكى س ٥٥ وكيل وزارة الاشغال العمومية لشئون الرى

يشهد بانه عندما كان يشغل وظيفة المفتش العام لرى الوجه البحرى تقدم المدعى عليه الثانى باعتباره احد كبار المنتفعين من ترعة حجاجة بشكوى الى المدعى عليه الاول يشير فيها الى صعوبة رى اطيانه من الترعة المذكورة ويقترح تحسينا لحالتها تغذيتها من النيل مباشرة بواسطة سحارة تمر تحت ترعة الشرقاوية فامر الوزير بدراسة هذه الشكوى وعرض مايرى لازالة اسبابها . وتبين من الدراسة انه كان لترعة حجاجة وترع الشوكة والكاشف والكبيرة الواقعة فى نفس المنطقة مأخذ من النيل قبل سنة ١٩٤٢ وتبين من ذلك ان قامت مياه هذه الترع مما اثر على حالة الصرف وزاد فى الحمل على طلمبات الصرف ، وانتهى بحث الوزارة فى ذلك الحين الى ضرورة تعديل طرق الرى فى هذه المنطقة بازالة جميع السحارات الموصلة لهذه الترع من النيل والاكتفاء بمغذ واحد لترعة الشرقاوية . ووافق على ذلك نفس المدعى عليه الاول عندما كان وزيرا للاشغال العمومية وتنفذ هذا المشروع وترتب عليه أن خف الضغط على محطات الصرف وتدعمت هذه الاعتبارات عند دراسة الطلب المقدم من المدعى عليه الثانى فراى الشاهد تحسينا لحالة الرى فى جميع المنطقة انشاء مغذ لترعة الشرقاوية من النيل تجاه مبدأ ترعة حجاجة . وقد عرض هذا المشروع على حضرة المهندس محمد صبرى الكردى وكيل الوزارة فلما وافق عليه من ناحية المبدأ ورأى ان يكون انشاء المغذى لترعة الشرقاوية فى موضع اخر فاعاد الشاهد بحث الامر وانتهى الى ما سبق ان اقترحه .

ويشهد بأن اتصاله بهذا الموضوع قد انقطع بعد ذلك الى أن علم من الشاهد الثانى ان المدعى عليه الاول قد استدعاه الى مكتبه وامره بتنفيذ المشروع كما طلبه المدعى عليه الثانى ، وذلك بعمل سحارة تحت ترعة الشرقاوية توصل مياه ترعة حجاجة الى النيل مباشرة وعلى ان يتقرر مستقبلا فى عمل سحارات لجميع الترع الفرعية الاخرى وبذلك تعود الحالة الى ما كانت عليه قبل سنة ١٩٤٢ .

ويشهد ايضا بأنه علم بأن المدعى عليه الاول قد اعتمد مناقصة المشروع فى ٩ يناير سنة ١٩٥٢ وبذلك تم تنفيذه كما طلبه المدعى عليه الثانى وبلغت تكاليفه ٥١٣م و ٢٢٦٥٩ ج وقصر نفعه على الاراضى الواقعة بزمام ترعة حجاجة ومساحتها ٢٧٥٠ فدانا مع أن المشروع الذى اقترحه كان من مقتضاه ان تعم الفائدة منطقة مساحتها نحو عشرة الاف فدان ولا تزيد تكاليفه على ثلاثة عشر الفا من الجنيهات .

٢ — المهندس موسى عرفة سن ٥٢ مفتش عام مشروعات رى الوجه البحرى بوزارة الاشغال العمومية .

يشهد بأن المدعى عليه الثانى حضر اليه فى أوائل ديسمبر سنة ١٩٥١ اذ كان قائما باعمال مفتش عام رى الوجه البحرى وشرح له طلبه فقام بالاطلاع على الملفات الخاصة بالموضوع ثم افهم المدعى عليه الاعتبارات الفنية التى تتعارض مع اجابة رغبته ، فواجهه بانه يرى نفسه مضطرا للالتجاء الى الوزير (المدعى عليه الاول) لتحقيق رغبته وقد حصل بعد ذلك أن استدعاه الوزير فى ١٨ ديسمبر سنة ١٩٥١ واستعلم منه عما انتهى اليه بحث موضوع ترعة حجاجة فشرح له الاقتراحين المقدمين من الشاهد الاول والمهندس محمد صبرى الكردى وكيل الوزارة وتناول فى شرحه وضع ترعة حجاجة والترعة المماثلة لها قبل ازالة السحارات الممتدة تحت ترعة الشرقاوية . الا أن الوزير امر بنقض ما سبق أن امر به والعودة الى تغذية هذه الترع من النيل مباشرة وان ينفذ ذلك فى يناير سنة ١٩٥٢ ولما اعترض الشاهد بأنه ليس من الميسور تنفيذ العمل فى هذه الفترة الضيقة كلفه الشروع فى تنفيذ المشروع بالنسبة لترعة حجاجة وحدها فى يناير سنة ١٩٥٢ على أن تتخذ اجراءات التنفيذ بالنسبة الى باقى المشروع فيما بعد — فاصدر الشاهد التعليمات لتنفيذ ما امر به المدعى عليه الاول . ولم تقم الوزارة بعد ذلك ببحث الموضوع بالنسبة لباقى الترع لعدم اقتناعها بصواب الفكرة .

ملاحظة :

تبين أن المدعى عليه الاول كان قد وافق فى ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٤٢ وهو وزير للاشغال العمومية على ازالة السحارات الممتدة تحت ترعة الشرقاوية والتى كانت توصل مياه النيل الى فروع هذه الترعة ومنها ترعة حجاجة وازيلت هذه السحارات بالفعل .

بشبرا الى خارجها تقدم تفتيش القناطر محمد على بمشروع لهذا التحويل فى ١٩٤٩/١٠/١٠ من مقتضاه انشاء جسر جديد باتساع ستة امتار يمتد الى جوار القصر حتى يتصل بالجسر الاصلى وقدرت تكاليف هذا « الشرع » بمبلغ اربعة عشر الفا من الجنيهات ولما عرض على المدعى عليه فى ١٩٤٩/١٠/١٨ اجرى فيه تعديلات من شأنها جعل اتساع الجسر اربعين مترا بدلا من ستة وبذلك ارتفعت التكاليف الى اربعة وستين الفا من الجنيهات ثم عدل خط سير الجسر الجديد فى ١٩٤٩/١٠/٢٩ وبلغت التكاليف مائة وخمسة واربعين الفا من الجنيهات تشمل مصاريف نزع ملكية اربعة افدنة لانشاء مساكن قرية جديدة لاهالى دمنهور شبرا بدلا من تلك التى اقتضى المشروع هدمها — ثم رئى بعد ذلك زيادة المساحة التى تنزع ملكيتها لانشاء القرية الجديدة فزيدت الى ستة افدنة وبذلك ارتفعت التكاليف الى مائتى الف من الجنيهات . وقد رأى المدعى عليه ان تقوم مصلحة المبانى ببناء المنازل اللازمة لاهالى ناحية دمنهور شبرا فامر بذلك وانتهى الامر بنزع ملكية ثلاثة وثلاثين فدانا بدلا من ستة واقامة قرية نموذجية بلغت تكاليف انشائها مائتين وستة وثلاثين الفا واربعمائة من الجنيهات اخذت من اعتماد الوقاية ضد طغيان النيل رغم أن هذا العمل لا صلة له بذلك الاعتماد وكانت اصول الميزانية تقتضى الرجوع الى البرلمان للحصول على اذن منه بصرف المبلغ عملا بالمادة ١٤٣ من الدستور . وقد لفتت هذه المخالفة الصارخة نظر وزارة المالية فكتبت فى ١٩٥١/٤/٢٨ للمدعى عليه بما لاحظته من انه يقوم بمشروعات اجتماعية خارجة عن اختصاصه وتطلب موافاتها ببيانات عن هذا الموضوع حتى يتيسر عرضه على مجلس الوزراء لبيان رايه من حيث الاستمرار او وقف السير فيه — غير أن المدعى عليه اغفل الاجابة على هذا الكتاب وواصل تنفيذ المشروع — وترتب على هذه الاعمال التى لم تكن الحاجة تدعو اليها وعلى تلك التصرفات المخالفة لقواعد الدستور والميزانية أن تحملت الخزانة العامة بدون موجب الفرق بين التقدير الاول للمشروع وهو اربعة عشر الف جنيه والتقدير الاخير بعد التعديلات التى اجراها المدعى عليه وهو مائتا الف جنيه كما تحملت الخزانة ايضا بغير موجب مبلغ مائتين ستة وثلاثين الفا واربعمائة من الجنيهات هى مصاريف انشاء القرية النموذجية التى لم يستطع الفلاحون الاقامة فى منازلها لعدم ملاءمتها لهم ولزيادة تكاليفها على التعويضات المستحقة لهم .

بناء عليه

يكون المدعى عليه قد ارتكب جريمة الغدر المنصوص عليها فى الفقرة (ب) من المادة الاولى من المرسوم بقانون رقم ٣٤٤ سنة ١٩٥٢ فى شأن جريمة الغدر المعدل بالقانون رقم ١٧٣ سنة ١٩٥٣ .

من اجل ذلك

تطلب من المحكمة مجازاة المدعى عليه من جريمة الغدر سالفة الذكر بالجزاءات المنصوص عليها فى المادة ٢ من ذلك القانون .

قائمة بادلة الاثبات

المهندس ابراهيم زكى سن ٥٥ وكيل وزارة الاشغال للرى ومقيم بميدان سراى القبة رقم ٨

يشهد بأنه كان يشغل وظيفة مفتش عام رى الوجه البحرى عندما كانت مصلحة المبانى تقوم بتعديلات فى قصر محمد على بشبرا ورؤى تحويل جسر النيل من داخل حديقة القصر الى خارجها واعدت مصلحة الرى مشروعا بانشاء جسر جديد باتساع ستة امتار محاذ للقصر ولما عرض المشروع على المدعى عليه اجرى فيه تعديلات من شأنها جعل اتساع الجسر اربعين مترا واستتبع ذلك نزع ملكية جزء من مبانى قرية دمنهور شبرا ونزع ملكية ارض لبناء منازل جديدة بدلا منها بلغت مساحتها ٣٣ فدانا اقيمت عليها قرية نموذجية وقد امكن تدبير مبلغ ٥٠ الف جنيه فى ميزانية سنة ١٩٤٩ — ١٩٥٠ للبدء فى تنفيذ المشروع ثم عدلت مقترحات السنة المالية ١٩٥٠ — ١٩٥١ بأن اضيفت باقى تكاليف المشروع خصما من اعتماد الوقاية من طغيان النيل فى حين انه كان يجب ادراج تكاليف بناء القرية النموذجية تحت بند خاص فى مشروع الميزانية حتى يمكن للبرلمان مناقشة الموضوع عند نظر الميزانية وابداء رأيه فيه .

ملاحظات

١ — ان المدعى عليه بانه امر بانشاء قرية نموذجية للاهالى الذين تنزع ملكيتهم عند عمل الجسر الجديد على ان تخصم مصاريف انشاء هذه القرية على اعتماد الوقاية من طغيان النيل دون ادراجها فى بند مستقل بالميزانية

قرار الاتهام الثامن

بكباشى انور السادات عضو مجلس الثورة ، وفتحى رضوان وزير الدولة بناء على قرار مؤتمر مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء باختيارنا اللجنة المبينة فى المادة ٤ فقرة ١ من المرسوم بقانون رقم ٣٤٤ سنة ١٩٥٢ فى شأن جريمة الغدر المعدل بالقانون رقم ١٧٣ سنة ١٩٥٣

وبعد الاطلاع على كتاب حضرة المحامى العام وقائمة الادلة المرافقة

قررنا رفع الدعوى الى محكمة جرائم الغدر على : المهندس عثمان محرم سن ٧٢ وزير الاشغال السابق

لانه فى خلال اعوام ١٩٤٩ و ١٩٥٠ و ١٩٥١ بمدينة القاهرة

بوصفه وزيرا للاشغال اتى اعمالا من شأنها افساد الحكم بطريق الاضرار بمصلحة البلاد والتهاون فيها ومخالفة القوانين ذلك انه عندما رؤى تحويل جسر النيل من داخل حديقة قصر محمد على

فقيد العلم والقانون

الدكتور عبد المعطى خيال

فجع القانون امس فى علم من اعلامه وطويت صفحة رجل احتسب حياته فى خدمة الفقه والتشريع وتخريج الافواج المتتابعة من ابناء مصر فى الفقه والقانون وهو المغفور له الاستاذ عبد المعطى خيال . وانها لفجيعة اليمة امضت نفوس جميع الذين عرفوا ذلك الفقيد العظيم ونفوس ابنائه من الطلبة وانهم لكثيرون

لقد كان المرحوم الاستاذ عبد المعطى خيال رجل خلق الى جانب عبقريته فى القانون وكان من ابرز ما يتجلى فى شخصيته الصلة الوثيقة بين الاخلاق والعلم ومن ثم كان وديعا متواضعا متطامن النفس يرى بين تلاميذه وكأنه واحد منهم ويرى بين اخوانه وهو الحبيب الى نفوسهم ولقد بلغ اكبر المناصب العلمية وتهيأ له ان تولى منصب الوزارة ولكنه ظل على طبيعته وهى طبيعة الرجل العالم المتواضع الذى تتلاقى اخلاقه الطيبة مع شخصيته العالية ، وان هذا الطراز من الرجال لقليل فى مصر فلا شك ان كانت الفاجعة فيه قاسية اليمة وكان المصاب بفقده خسارة لا تعوض للعلم والقانون والاخلاق

وان « المصرى » ليتقدم بصادق العزاء الى اسرته المكلومة والى اصدقائه وتلاميذه المحزونين ويسأل الله ان يتغمده برضوانه وان يسكنه فسيح جناته

• • •

وجاءنا من اسرة الفقيد الكريم النعى التالى : —

الدكتور عبد المعطى خيال

الشيخ عبد المعطى خيال وسعيد خيال محامى الحكومة والدكتور محمد امين خيال الاستاذ بطب الاسكندرية والشيخ سيد خيال والشيخ عبد الحميد خيال والشيخ محمد خيال وشيخ البلد حسن الهوارى والشيخ محمد الهوارى وهاشم الهوارى بوزارة المعارف ولبيب علاق بالاحصاء ينعون طيب الذكر

الدكتور عبد المعطى خيال

المحامى وعميد الحقوق ومستشار النقض ووزير التجارة سابقا زوج كريمة المرحوم ابراهيم العبانى وصهر الاستاذ محمد عبد المنعم الذهبى عضو مجلس بلدى الاسكندرية وعديل حضرات الاساتذة احمد حسن رئيس محكمة النقض ومصطفى الهجين المحامى وطاهر راشد المستشار والمهندس محمد النشرتى والدكتور صلاح الدين الخولى وحسن سراج الدين المحامى وستشيع الجنازة اليوم من ميدان التحرير الساعة ١١ صباحا والمأتم ليلة المأتم بالزمرونية للقرافيا كفر شكر ولا عزاء للسيدات

مصاب آل شرف

توفى الى رحمة الله تعالى

عبد القادر شرف

المحاسب التجارى بدسوق والد كمال المدرس بدسوق الثانوية ويوسف بطب الاسكندرية وشقيق عبد الهادى شرف المدرس بالمحلة الكبرى وصهر مصطفى عابدين بالاملاك واحمد وابراهيم عابدين التجار بدسوق رحم الله الفقيد رحمة واسعة

عائلة خلف بسيون

تنعى شقيقة الاستاذ محمد ابراهيم خلف مفتش وزارة المعارف وحرم الشيخ سالم الفقى وبنت اخى الحاج احمد خلف وبنت عم محمد توفيق العمدة ومصطفى وفؤاد ومحمد محمد واحمد واخوتهم وقريبة عائلات الفقى بالدالجمون وراشد بالقضابة وعداية بطنطا والبردى بمصر وستشيع الجنازة بمدافن العائلة فى الساعة الرابعة — اليوم — حيث تقام ليلة المأتم ببسيون

فجعت عائلة عيسى بكمشيش بوفاة عميدها المرحوم

الشيخ منجود

نائب العمدة وشقيق المرحوم مصطفى السيد عيسى مدير كلية غوردون بالسودان سابقا للقرافيا — البتانون

ينعى مراقب عام منطقة الفيوم التعليمية والفنيون والاداريون بها زميلهم المرحوم الاستاذ محمود حميده ناظر الابتدائية الراقية ويقدمون لاسرته العزاء

الاداريون بمنطقة الفيوم التعليمية ينعون المرحوم سيد عبد الحميد شقيق زميلهم ابراهيم فؤاد ويعزون اسرته

الاخوان المسلمون بالقرافة بشاطرون القاسم مصطفى واحمد نعمة الله الاعزان فى وفاة المرحومة والدتهما فللفقيدة الرحمة الواسعة ولهما الصبر والسلوان

عمال المساحة بمصر ينعون شيخهم المرحوم السيد ابراهيم ابو العيون فله الرحمة

اسرة مدرسة الصناعات الميكانيكية الثانوية تنعى والدة الزميل الاستاذ تميم منصور عطية وتتمنى له طول البقاء وجميل الصبر فى مصابه

الى استاذى مرسى غازى وآل غازى بالمنوفية

للوالد الرحمة ولكم وللاسرة الصبر الجميل .

عبد العزيز طه

ناظر الاصلاح الزراعى بديروط قبلى

فقيدة كريمة

توفيت امس الى رحمة الله

الحاجة فاطمة هانم ابو شادى

حرم الحاج محمد مصطفى ووالدة كل من الدكتور حامد زكى والصاغ عبد المحسن مصطفى وحرم المرحوم اللواء محمد جمال الدين وحرم الاستاذ محمود محمد يوسف النائب بادارة القضايا والاستاذ السيد ابراهيم عبد المنعم القاضى بمحكمة مصر وشقيقة الاستاذ احمد ابو شادى بوزارة الاوقاف وابنة عم اللواء مصطفى حلمى مدير كلية البوليس وعمة الاستاذ محمد محمود ابو شادى المدير العام بوزارة المالية واخوته وخالة المهندس عبد زكى ابراهيم بمصلحة القطن واخوته

وقد صلى على الفقيد بجامع الكخيا وتقبل العزاء .

و « المصرى » يقدم للدكتور حامد زكى واسرته الكريمة خالص العزاء فى فقيدتهم راجيا لها حسن المثوبة ولذويها الصبر والسلوان

مصاب عائلة السنجرى بالشرقية

توفيت الى رحمة الله المرحومة المبرورة حرم المغفور له الشيخ عبد القادر السنجرى من اعيان فرسيس ، شرقية ، والدة : محمد زكى عبد القادر المحامى ورئيس تحرير « الاخبار الجديدة » وناظم بالسكة الحديد وحمدى بالاهرام ولطفى بالاذاعة وعلى وعصمت وغيرى من الاعيان وحرم عبد الفتاح عبد الله السنجرى المدرس ببور سعيد الثانوية وجدة سمير بكلية الحقوق وزوجة اخى محمود على عبد الله وكيل سكرتارية مديرية الجيزة ونصر سكرتير نيابة القوى الاحمر ومنصور من الاعيان وزوجة عم محمد فريد محمود المدرس بمصر القديمة والملازم اول المهندس عبد المنعم مبعوث وزارة الحربية بانجلترا وزكى السنجرى بتفتيش الزقازيق واحمد بالاذاعة وشوقى محمد حسن بمصلحة الطبيعيات وعبد المنعم السيد الموظف بالزراعة ومحمد بكلية اللغة العربية ويسرى المدرس بالاعاصين ومحمود بكلية الحقوق وفتحى عبد الله المدرس بالخياط شبرا وعلى محمد السنجرى من الاعيان وقريبة وصهرة محمود حسنى القاضى وعائلة جاويش ومنصور عبد الوهاب بشركة جريشام للتأمين وعبد السميع شبانة الاستاذ بكلية اللغة العربية ومحمود السحلى المدرس بثانوية الزقازيق ومحمود نجيدة بمصلحة الميكانيكا والكهرباء والحاج عبد الله حسن عمدة فرسيس والحاج محمد عبد اللطيف من الاعيان ومحمود عبد اللطيف المدرس بالزقازيق وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشرة صباح اليوم والمأتم بفرسيس شرقية .

للقرافيا فرسيس — شرقية — دلتا

توفيت المرحومة كريمة الشيخ يوسف الكاشف وحرم امين الشريف المهندس الزراعى وشقيقة كمال وتجانى وحرم راغب الشريف وقريبة عبد المجيد بالاملاك وثابت عضو البلدية وناصر بالتعاون والحسينى المهندس بالاملاك وناصر المهندس ببلدية سوهاج والسادة احمد حسين وهاشم احمد وطه اعضاء النواب السابقين ومحمد عبد الرحيم حمادى عضو الشيوخ السابق وعبد الحميد احمد وقدرى مصطفى وعبد اللاه احمد اعضاء المديرية واحمد عبد الحميد القاضى بالمنيا واخوته ومحمود احمد وكيل البلدية واخوته وهاشم محمد التاجر بمصر واخوته وهاشم ومصطفى عبد الرحمن نقيب الاشراف وكامل محمود واخوته وفهمى المهندس وطاهر واخوته وابو الوفا بالعقل وسرور عبد الواحد واسماعيل سرور وناصر يوسف وقريبة عائلات حمادى ببلصفورة والتونسى بالشرقية ومصر والعزاء بأخميم

شكر

آل سعد بدر وآسر مناع وابو طه والفايش وبكر بعمروس والحمام والكتبية والزقازيق يتقدمون بوافر الشكر للذين تفضلوا بمواساتهم فى فقيد العلم والدين المغفور له الشيخ خليفة محمد سعد بالحضور او بالبرق ويخصون ناظر وهيئة مدرسة عابدين وشيخ وعلماء معهد طنطا وشيخى معهدى دمياط ومنوف واساتذة الكليات والمعاهد وشيخ السادة المرازقة الاحمدية وآل عليش والموظفين والاعيان والتجار سائلين لهم طول البقاء

شكر اسرة المسلمى

محمد على المسلمى وجميع افراد الاسرة يتقدمون باخلص الشكر لحضرات المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم المرحومة والدته راجين ان يعتبروا هذا شكرا خاصا لكل من حضرهم

اسرة المرحوم

الشيخ عبد المجيد عبد الخالق

بعمروس تتقدم بخالص الشكر لحضرات من تفضلوا بمواساتها وتسأل لهم طول البقاء .

عبد الحميد سالم مفتش الاملاك بالدقهلية واخوته واقاربهم واصهارهم يقدمون وافر الشكر لمن تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق فى وفاة السيد والدهم

ذكرى العام الثانى لوفاة المرحوم حسن محمد

تحييها العائلة مساء الاربعاء ٣ يونية بمدينة حسن محمد واخوته بالاهرام

ناظر ومدرسو مدرسة نبروه الابتدائية الثانوية يشاطرون زميلهم الاستاذ على ابو العلا فى وفاة المرحوم والده ويسألون للفقيد الرحمة ولاله جميل الصبر ولاسرته صادق العزاء .

الاخوان المسلمون بمنية سمنود ينعون والد زميلهم الاستاذ على ابو العلا

اتحاد خريجى الازهر

يواسى الاستاذ عبد الرحمن جاب الله فى وفاة والده فقيد العلم والاخلاق فله الرحمة والرضوان

اين تذهب هذا المساء

ملاهى القاهرة

ريحانى ريتس الريحانى — ت ٥٠٦٩٧ الرواية الجديدة — ابن حمى بسلامته

مسرح الحرية بالملاهى — محمد التابعى

شفيق جلال — زينات علوى — الليجى

كازينو الكوبرى — ٩٧٦١٦ فرقة نجوم الفن — كاربوكا — كاريوكا شكوكو نجاة

كازينو البوسفور — احسان عبده . حورية حسن . كوكو . نطوطة

كازينو اوبرا ت ٧٩٣٥٦ مسرح وكباريه تغيير شامل للبرنامج — راقصة مصر الاولى — بيبا ابراهيم ونادية سلامة وعرجون سابن الليل ، ارقى المنلوجات زكريا طه ومنصور برعى . اسعار الدخول معتدلة للغاية

برج الاهرام ت ٩٧٦٥٠٧ الينا وروديق مرجريت ليوزلين

ريانا — صفية حلمى وفرقتها ، ابراهيم حمودة . زوزو حلمى . ثريا ولحظة

الكيت كات — تحية محمود ، عدوية ثريا عبد الغنى . باليه يانيتو — امال

كازينو صوفر — طريق الاهرام ت ٩٧٣٠٤ عشاء راقص الدخول ١/٢ ١٢ بالغربية

حديقة تمسيونال — ٣٠ ش سليمان باشا ت ٤٦٠٨١ باران جديدان غداء فاخر

دور السينما بالقاهرة

مترو — سكارموش . ستورت جرنجر والينور باركر

ستوديو مصر — لحن الخلود . فريد الاطرش . فاتن حمامة

اوبرا — ماتاى به الرياح . راى ميلاند . جون واين

الكورسال — حكم الزمان . نور الهدى وعماد حمدى

رويال — روايتان . حضرة المحترم ومارد الادغال

ديانا — حرب الجنوب . جيمس كريج بربارا بايتون

كايرو بالاس — السهم الاخير — تايرون باور

راديو — سجين خليج يونانى . باتريشيا مدينا

بغدادى — روايتان — الروج كليمنجارو والقرصان

فوربيدا — الرعب يجتاز الباسيفيك والرجل الرزين

ستراند — روايتان — نقطة التحول لجيمس ستوارت والبحر البالع

سان جيمس — نفح كاليفورنيا كورنيل وبلد والولد السعيد شارل بوبه

ميامى — اللقاء الاخير . بفرية رافت وعماد حمدى

رمسيس — شجرة المنكوت . ايرين دن

لوكس — فيلم يونانى

كليبر — روايتان — الرجل الثانى وستغفور عبر المحيط

النصر — خدع — ناديا جراى وجابريل فرزانى

ليدو — العودة . اليزا . فراشات الجمهور

كرنك — روايتان — ملك الكونجو ومبكى رونى فى الجيش

بيجال — الطاردة المنيفة . ادمون اوبريان

حديقة ريو — غزل البنات . امال واطلب الصحراء

الظاهر والعباسية

الاندلس — روايتان — جنة ونار عبد العزيز محمود والمليونير اسماعيل يس

ريالتو — من اين لك هذا لمحمد فوزى ومونتانا

السيدة زينب

الشرق — الشك القاتل ، فى الهوى سوا والكابتن القرصان

ايزيس — روايتان — الماشى المجهول والشيطان الصاروخى

وطوفلى العيفى — تحت ادارة سينما ريو — ترقبوا الافتتاح

الفراسة

الكواكب — روايتان — الحب بهدلة لهدى شمس الدين والرعب يجتاح المدينة

مصر القديمة

المنتزه — الاسطى حسن . كنوز الملك سليمان . وداعا يافراسى

المنيل

روضة — ت ٨٩٠٠١ — الشارع الغامض وستقربلا وخد الجميل

الجيزة

حديقة شهرزاد — عاوزة اتجوز والحب فى تاهيتى وجريدة مصر

الفانتازيو — شباك حبيبى وليلة العيد وجريدة مصر

الدقى

الخديوى اسماعيل — غضب الوالدين وورد الغرام

شبرا

مسرة بشارع مسرة روايتان — عيش يفرق وغلوة

حديقة التحرير — من غير وداع عماد حمدى وحبل من الرمال

دوللى — خاتم سليمان وقلمونى الناس وليلة وليلتين

الامير — المنزل رقم ١٣ عماد حمدى فاتن وفارس الصحراء

الجندول — ثارات الموت . جانى . ليلى بنت الاغنياء

حدائق شبرا — ولدى والقرصان شكوكو الصغير وسميرة تتحى

امبابة

فريدى — ٣ أفلام سليلة الجنة والتعبار الشباب وشهداء المجد

مصر الجديدة

كشمير — نصف الليل وصاحب الحصان الحديدى

نورماندى — جبر والرلو . روبرت فايلور وفيفان لى

بالاس — مصر واوون . فلير موزجارن . باتريشيانيل

الحرية — حلال عليك . اسماعيل يس . ثريا حلمى

كريستال بالاس — روايتان — شبح الاوبرا ومستر اوملى ومستر مالون

روكسى — روايتان . بشرة خير ومصطفى كامل

منشية البكرى

الفالوجا — حكم القوى . فتاة القرصان والبطل لاسماعيل يس

الزيتون

الزيتون — البوليس السرى . هذا العالم السفلى . على كيفك . التضحية الكبرى

ملاهى الاسكندرية

سيرك ميغرانو — شاطئ الحمامات اعظم استعراضات حفلتان يوميا ٦ و٤٥ر٩

دور السينما بالاسكندرية

مترو — المرح — ردسكالون وجين جرير

امير — السهم الاخير . تايرون باور وبيبى ادورد

ريالتو — روما الساعة ١١ لوسيا بوس وماسيمو جيروتى

ستراند — ابن ذو الوجه الاصفر . بوب هوب وجان روسيل

لاجيتيه — سوزانا . فرانكو سولى . روزيتا كيتانا

استوريا — روايتان — كيد التسامى والاير

فريال — حكم قراقوش — نور الهدى وسراج منير

اوديون — الطيار . ستيفن مالك مالى وملامة العصيان

ريتس — على بابا والاربعين حرامى . جون هول وماريا مونتز

ركس — روايتان — بنات الريف واحبك انت

زاهية

قصة مصرية بقلم شكري محمد عياد

قالت زاهية : الساعة بات ثمانية يا زهية .

فلمت زهية بكلة كبيرة صنعتها وسط شعرها ، على يافوخها تماما ، وهمست وهي تتأمل وجهها في المرآة ، وتحركه هنا وهنا كأنه رأس النعامة : يلا . .

وكانت زهية تريد ان تذهب الى الحلاق لتكوى شعرها ، ولكن زاهية قالت لها وهي تكرمش انفها :

ـ ياختي . . بلا خسارة فلوس !

فانقادت لها زهية ، وهي آسفة الآن ، على انقيادها لها فقد كانت تشعر برغبة شديدة في ان تبدو جميلة فقط ، دافئة . وكانت ـ بينها وبين نفسها ـ تتهم زاهية بالجشع والحرص ، وتتساءل في حسرة : « على ايه ده كله ؟ » ، لم تذكر ابناء اخيها يوسف الذي يقيم في دمنهور ، ولا يزورهما الا مرة كل بضع سنوات ، عندما يأتي مع جيشه الصغير ليقضي فترة من الاجازة الصيفية عند اصهاره . وكانت زاهية وزهية تصابان معا بصداع فظيع في الساعتين اللتين يجيء فيهما يوسف زائرا ، ولا تستطيع احداهما ان تتكلم دقيقة واحدة عن عمل المدرسة او ابواب المنزل او السكان ، دون ان يصيح يوسف او زوجته بحنق ليسكتا الاولاد .

وسرحت زهية تحصى نصيب كل واحد من ابناء اخيها الاشرار في ثروة زاهية ، وربما ثروتها هي ايضا . وتمنت لو انى على كل ثروة في الدنيا حريق مدمر ، وتمثلت لها وجوه الاولاد الصغار وكأنها وجوه القتلة والسفاحين لم حاولت ان تبعد هذه الخواطر السوداء من ذهنها وان تحصر تفكيرها في ... . لماذا تحرم نفسها من كل شيء وتضع القرش على القرش لتضاعف ثروتها ؟ حقيقة انها هي ـ زهية ـ توفر ايضا ، ولكنها لا توفر بهذه الطريقة . لقد اصبحت لها ثروة صغيرة ـ شيء لا يذكر في الحقيقة ، الناعشر جنيها في الشهر ـ ولكنها لم تصنع شيئا في عادى لتقتصد هذه الثروة . كل ماحدث هو ان جزءا من مرتبها كان يتبقى كل شهر . وكان هذا طبيعيا . فكيف يمكن ان تصرف مرتبها كله ؟ تذهب الى الاوبرج مثلا ؟ . تلعب القمار ؟ . تدخن ؟ . ان هذه اشياء كلها خاصة بالرجال وحدهم ، او بصنف معين من النساء ، وليست هي من هذا الصنف ، وان كانت قد تمنت كثيرا ان تذهب الى الاوبرج . وتمنت اكثر ان تذهب الى سباق الخيل ، وسرح عقلها طويلا وهي تتأمل صور فتيات « المجتمع » ، وقالت لنفسها اكثر من مرة ان الذهاب الى السباق لم يعد عيبا ، وكانت تتخيل نفسها في نادى السباق في تايير رمادى كأنه خارج من تحت يد المكواة ، وهي ترفع المنظار المكبر الى عينيها بحركة كلها دلال ، فيبتسم لها الشاب الوسيم الذي يجلس بالقرب منها وينظر اليها بوقاحة شديدة وكأنه يريد ان يأكلها بعينيه . ويرتعش قلب زهية ، لاتدرى امن السخط ام من النشوة ، ولكن زهية على الرغم من هذه الصورة المغرية لم تذهب الى السباق مرة واحدة . كيف يمكن ..؟ لو انها تجرأت واقترحت الفكرة على زاهية لدفعت صدرها من الهلع . زاهية التي تستكثر ان تكوى شعرها عند الحلاق في مناسبة كهذه ...

ـ الله ، انت مش واخده نضارتك ليه ؟ . .

فمطت زهية شفتها السفلى :

ـ مش ضروري .

ـ مش ضرورى ازاى ؟ دى الدنيا ليل . حد عارف ؟ يمكن تحتاجيها .

واضطرت زهية لان تعترف ، وهي كارهة ، بانها وضعت النضارة في حقيبة يدها . ثم تكيفت اعضاء جسم زاهية على الهيئة التي تتخذها عند الخروج : انحط عنقها قليلا ، واستندت يدها الممسكة بالحقيبة الى خاصرتها ، وشدت يدها الاخرى ذيل جونلتها . وتقدمت الصف الذي يتألف عادة منها ومن زهية .

وقالت زهية لنفسها ان اختها قد سمنت اكثر من العادة ، وان جسمها ينتفش باستمرار . وقارنت هذه الحالة بحالتها هي . فان وزنها يقل منذ اشهر .

كل شهر كيلو ، نصف كيلو ، كيلو ونصف ، حتى ذهب من جسمها كل الفضول ، وبدات الطراوة والسمنة تنسحب من اجزاء هامة ، استراتيجية . وقالت لنفسها ان الامر يصبح مفزعا لو استمر جسمها في اليبوس كما استمر جسم زاهية في الترهل . وكانتا قد اصبحتا على السلم . فسالت زاهية :

ـ قفلتي باب الشقة بالكفتين ؟

واجابت زهية ، لاول مرة في هذا اليوم :

ـ ايوه يا ابلا .

فتنهدت زاهية تنهدة صغيرة مستريحة ، واستمرت في النزول تتبعها زهية .

كانت المسافة كبيرة من حدائق شبرا الى الظاهر . فركبتا الترام اولا الى الاسعاف ، ودخلت زهية محل زهور فجهز لها في خمس دقائق باقة صغيرة ملفوفة في ورق سلوفان ، وتعهدت زهية بدفع اجرة التاكسي ، فاقتنعت زاهية وركبت معها . كانت زهية تريد ان تتقي نظرات الفضوليين والفضوليات بخمسة عشر قرشا اخرى ، فطالما رات انظار اولئك البرداء تنزلق ـ دون سبب مفهوم ـ من باقة الزهر الى اصابع يدها اليمنى ، فاصابع يدها اليسرى . واحيانا ـ في هذه الايام على الخصوص ـ كانت تنزلق الى اصابع يدها اليسرى فاصابع يدها اليمنى ثم ترتد لتنغمس في شبح ابتسامة صفراء ، وتحس زهية انها تذوب في ملابسها كما تذوب قطعة الثلج في كوب مملوء بماء الحنفية .

ولكن لابد لها من الصبر حتى تأتي المحطة . وتنزل وهي تشعر بان النظار من في العربة جميعا مصوبة اليهما ، وانها تقع كالسهام على ظهرها وقفاها ... اين هذا من الصمدة الرائعة في العربة التاكسي ، وراء الفكر يذهب ويجيء كما يحلو له ، يفكر في السار والمؤلم ، الذي يصبح سارا حين تكون الواحدة مجموعة هكذا ، تشعران معها الفلوس وانها حرة .. لعن الله ابا الخمسة عشر قرشا .

بعد دقائق كانتا تصعدان سلم بيت الظاهر ، وكان مليئا بالاولاد ، ومنهم صغار جدا حتى كادت زهية تتعثر فيهم وهي تصعد . واستقبلهما الضجيج العالي من شقة صغيرة في البيت ، وابنة عمهما التي اسرعت الى الباب لترحب بهما ، وقد اكثرت من ادهان على وجهها الاسمر ، وحشرت جسمها السمين في ثوب لامع منقط . واخذت منهما باقة الورد واجلستهما في وسط الصالة بين السيدات . وبعد ان اطلقت سلسلة من الزغاريد التي تخرق الاذن مالت على اذن زهية وهمست بلهفة مصطنعة : « عقبالك ياختي » ، ورمقت كتف زاهية بنظرة فاحصة ، ثم واصلت تجوالها في الشقة التي اصبحت كخلية النحل .

واضطرب قلب زهية حين نظرت الى العروسين على كنبتهما المرتفعة ، تحيط بهما حلقة من الازهار بعضها ذابل وبعضها من الورق الملون . كانت العروس تبتسم في سعادة جريئة ، وكان الزواج والفرحة قد جعلا من قسماتها العادية وجها جميلا . وراحت زهية تقارن بين هذه الفتاة المكتملة وبين الطفلة الصغيرة التي كانت عندها في الابتدائي ، وكانت مريلتها لاتخلو من بقع الحبر ، وسألت نفسها ، في شيء من الدهشة ، لماذا كان حظ البنات المهملات الغبيات ، القذرات ، الكسلانات من تلميذاتها احسن دائما من حظ المرتبات الذكيات النظيفات النشيطات ؟ لماذا كانت مثيلات نادية يتزوجن بسرعة وسهولة قبل الاخريات ؟ ولم تهتد الى سبب معقول وان كانت قد اضطرت الى التسليم بان لنادية الآن بدنا جميلة التكوين تبدو عليها النعومة والليونة .

كانت زاهية وزهية متحفظتين كعادتهما دائما . ومع ذلك فقد سمعتا من السيدتين الجالستين امامهما اخبارا كثيرة مثيرة عن نادية وعريسها . وبينما كانت الراقصات يتلوين ، والمنلوجست المدبب الوجه الحلق الشارب الغليظ الحاجبين يلقي فكاهاته بصوت يصدع الرأس ، كانت زهية تنصت في اهتمام الى كل كلمة تقال . فعرفت ان الشاب كان ساكنا على سطوح المنزل المقابل ، وان هذه البنت المغرورة نادية كانت تقف امامه في الشباك وتظل تخاطبه الى نصف الليل ، وان المسكين كان خاطبا بنت عمه وتركها من اجل نادية ، وان نادية اهدت اليه صورتها ورأى الصورة ابن احدى السيدتين ، فقد كان معه في الشغل ، ومالت هذه السيدة على اذن جارتها واخذت تهمس لها بكلام كان بلا شك اهم من كل ماسبق ، ولكن زهية لم تستطع ان تلتقط حرفا واحدا منه .

وعند الساعة العاشرة شعرت زهية بشيء يشبه ضرب المطارق على رأسها ، وشيء آخر كالخشية يسمزورها ، فغمزت زهية في ذراعها وسلمتا على بنت عمهما وعلى العروسين ، وهم يمانعون ويظهرون دهشتهم ، والعريس يقول ان العشاء معد للجميع .

وشعرت زهية وهي تغادر المنزل وتستقبل هواء الليل البارد كأنها غريق نجا الى الشط . وصمتت على التاكسي مرة اخرى ، واضطجعت فيه مستريحة ، واغمضت عينيها حتى لاتحس بشيء الا انسيابه الناعم اللطيف .

* * *

وكانت تسمع بين رفيف العجلات وقع اقدام يضعف رويدا رويدا ، ثم يزول .

وظلت تسمعه في سكون الليل ، بعد ان نامت زاهية وبقيت هي وحدها تتقلب في الفراش .

وخيل اليها مرة ان وقع الاقدام يشتد ، وانها مقبلة نحوها ، فرفعت رأسها وجلست في الفراش مذعورة . واقتربت الاقدام من باب الشقة ، ثم اخذت تبتعد ، وعرفت زهية ان الساكن الذي فوقهم قد عاد . ولكنها تمنت ان تفتح باب الشقة وان تسأله ... تسأله عن ماذا ؟ تسأله من هو ؟... واحنت رأسها خجلا . فهي تعرف ان الذي تسأل عنه قد ذهب منذ سنوات ... وكانت تستطيع الا ذالآن تفتح له الباب ، وان تناديه لعله يعود ويصعد . ولكنها كانت غبية ، وكانت خائفة !

ولم تكن زاهية هناك وقتئذ ، لم تكن زاهية تقيم معهم على الاطلاق . لم يكن هناك الا زهية ، وابوها ، وامها واخوها مني الذي كان تلميذا في الثانوي . وكانوا يقيمون في بيتهم القديم في الناصرية . وكانت زاهية موظفة خارج القاهرة ، مثل يوسف ، اما زهية فكانت لم تتخرج بعد . كانت تستعد لامتحانها الاخير ، عندما جاء « هو » .

وكانت وحدها في المنزل ، وكانت تحبه .

وغمرته السعادة عندما وجدها وحيدة كان كالمسافر في الصحراء قد اضر به التعب ، واجهده الظما ، فلما وجد ظل الواحة الظليل يصبحانها ، ويقضم فاكهتها قضما ، وهو لايمل ان يشبع ايضا وكانت صغيرة وساذجة ، فلم تدر ماذا تفعل . دافعته في تمنع الراغبة ، ثم انجذبت الى لمساته الحانية ، وهمساته الشاكية ، فاذا هي تركض معه ركضا ، وتساقيه لذة الحب الوانا .

ثم افاقت فجأة .

افاقت لتذكر انهما وحيدان في مسكن وانه وجد نهزة فانتهزها ، ولمرة دانية فمد يده ليأكلها . فكرهته ، وحقدت عليه وتمنت ان تقتله ، وانفلتت من بين ذراعيه وقد اذهلته المفاجأة ، واسرعت الى حجرتها فاغلقت الباب من دونها ، ووقفت تنتظر وهي تلهث .

كيف حدث هذا كله ، كيف اعتقدت انه ينوى بها شرا ؟ كيف سال ينبوع الحنان من قلبها بعسير الحقد والكراهية ؟ انها لا تدرى . ولكنها كانت واقفة خلف الباب تنتفض كمن راى غولا ومرت لحظات لاتدرى كيف كان طولها ، ثم سمعت اقدامه تقترب ، ورأت اكرة الباب تدور وهو يحاول فتحه . وسمعته يناديها اعذب ماتكون صوتا :

ـ الله ! انت جرالك ايه يا زهية افتحى الباب ياشيخه .

ولكنها كانت كالمحمومة ، كانت عروقها تنتفض ، ورأسها يغلي ، ولسانها في فمها كرة من اللحم ، وكان صوته يصل اليها وكان بينهما بحرا يهدر وناداها ثانية :

ـ اسمعى يازهية . انا عايز اعرف ايه الحكاية بالضبط . لازم اشوف وشك افتحى ؛ شيخه مايبقيش عبط .

وساد صمت طويل مؤلم . ثم سمعته يقول بصوت متعلثم :

ـ انا متأسف خالص . واعتذر لك عن اللى حصل .

واحست من خلف الباب انه ينتظر . ينتظر منها ان تقول كلمة ، وان لم تفتح الباب . ولكنها لم تستطع ان تنطق بحرف ، واستمر يقول :

ـ حتى الاعتذار مش عايزة تقبليه ؟ طيب ، مفيش لزوم تدايقى نفسك ، انا خارج من الشقة خالص .

وسمعته يدب في غضب ، ثم سمعت باب الشقة وهو يصطفق ، ووقع اقدامه يخفت رويدا رويدا

* * *

واطبق عليها الليل والصمت والوحدة

شكر محمد عياد

أيها المواطن تكلم .. ولكن رويدك !

للدكتور ابراهيم الشربيني

تابعت سلسلة مقالاتك منذ بدأت كتابتها خاصة بالطب والاطباء ، وسايرتها فاعجبتني ولم تعجبني .

اعجبتني اذ ان مثل هذه الساجلات انما هي مجال لتبادل الرأى وهذا هو السبيل الديمقراطي الوحيد الآن الذى يمكننا به ان نساهم في بناء مصرنا العزيزة على احسن صورة نرجوها لها من مجد ورفعة . هذا ما اعجبني .

ولكن ما لم يعجبني هو ان يبدو موضوع الساجلة في حدود تكاد تكون شخصية ، خاصة بافراد او بهيئات معينة ، يراد بذلك اظهار فرد او هيئة بصورة غير لائقة ، فهل هذا هو مايجب على المواطن في مصر ان يتكلم فيه الآن ؟ وهل هذا هو الذى يشغل باله وبريد ان يشغل به بال الناس ؟ ان كان المراد ان يقال شيء يمس الطب والاطباء فاني وانا واحد منهم ، اقول انني في شخصي او ممثلا لزملائي ، اقول اننا كغيرنا من الناس فينا الحسن والسيء ، ولا افترض اننا معصومون من الخطأ ، فينا عيوب كثيرة تتمثل في تلك الانواع العديدة من الدجل التي تفشت في شكل كثير من التوصيفات ، بل وفي بعض العيادات ، لا يراد بها الا التغرير بالشعب بغية ابتزاز امواله ، بل ان حال الطب قد زاد سوءا فاباح بعض الزملاء من الصيادلة لانفسهم علاج المرضى وصرف الدواء بدون روشتات ، هذه بعض عيوبنا وليست كلها ، وهذه العيوب لا تخجلنا لاننا نواجهها ، ولاننا نسعى الآن جاهدين لنتخلص منها لخير الطب ولخير الشعب والاطباء ، وسننجح في ذلك باذن الله لاننا في سعينا هذا مخلصون .

ولكن هل هذا فقط هو ما يشغل بال المواطن الآن ، وما يجب عليه ان يتكلم فيه ؟ وهل اذا اراد ان يتناول بكلامه الافراد والهيئات ، افلم يكن الاقرب اليه ان يتكلم عن الادباء والكتاب وهم قادة الفكر ، وهم الوجهون الروحانيون لهذا الشعب ، فهل يثق المواطن انهم جميعا بعيدون عن مواطن النقد والشبهات ؟ وهل ادوا واجبهم فعبروا عن كل ما يحيط بنا وبهم من احداث وهل قالوا كلمة الحق دون لف او دوران هل ادوا هذا الواجب في الماضي ، بل وهل يؤدونه الآن وليس هناك ما يعوقهم عن ذلك ؟

ولكنني حتى ذلك لا اريد للمواطن ان يتكلم فيه ، لان الكتاب كالاطباء فيهم الحسن وفيهم السيء ، ولانهم جميعا غير معصومين من الخطأ ، واخيرا لان ذلك سيكون كلاما خاصا وانا لا اريد ان يشغل الآن باله وبال الناس بكلام خاص ..

واذن فقد كان واجبا على المواطن ان يكرس قلمه في الكلام عن المسائل العامة ، سواء ما تخص مصر باسرها او ما تخص مشروعاتها الصحية .

فمصر الآن تمر بمرحلة من اقسى مراحل تاريخها ، وواجب على الجهود جميعها ان تتكتل لتواجه المستعمر الغاشم الذى كشر عن نابه واعلن عن نواياه اعلانا سافرا بعد تصريحات تشرشل ودالاس الاخيرة .

وواجبنا اذا هو التكتل حتى يحقق الله لمصر كل آمالها في جلاء المستعمر عن اراضيها دون الارتباط معه باى نوع من انواع الاحلاف هذا هو بعض ما يجب ان يتكلم فيه المواطن الآن من اجل مصر ، وما يجب ان يكرس له وقته وقلمه وما يجب ان يشتغل به باله وبال الناس ، فالشعب في حاجة الآن إلى مثل هذا القلم ليعبر عن رأيه كل يوم في سخطه وكراهيته للاستعمار بجميع الوانه ـ فاكتب في ذلك ايها المواطن ولتدع الى تكتل الجهود في هذا الكفاح المقدس .

اما اذا اتسع وقتك وفاض قلمك بعد ذلك لتكتب في حال الطب والاطباء وما يكتنفهما ـ فليكن كلامك دائما للبناء ـ فسهل علينا ان تعدد ما فينا من عيوب عيوب في الافراد او الهيئات ، وسهل ان نقول ان مشروعاتنا الصحية ما زالت تتخبط وانها تركتنا في محيط هائج يفتك المرض فيه اليوم ما اصلحناه بالامس ولكن هل نحن من اصلاح هذه الحال يائسون ، لا ايها المواطن لم نكن ولن نكون في يوم من الايام يائسين . ولكننا بحق مصر علينا وعلى ابنائها المخلصين مؤمنين واننا لواثقون بان اصلاح هذا الحال ، حال الطب والاطباء ، لن يكون الا بتأميم العلاج في مصر ـ ولم يكن ايماننا بتأميم العلاج لنزوة طارئة او لمصلحة خاصة ـ ولكن لانه هو آخر ما وصل اليه تطور السياسة الصحية في العالم ، بل انه هو المثل الاعلى لها .

وتأميم العلاج انما يتلخص في ان يدفع كل فرد من دخله نسبة مئوية غير مرهقة كضريبة للصحة لكي تضمن له الدولة ولمن يعولهم رعاية صحية كاملة .

وتأميم العلاج في مبدئه لم يختلف عليه احد ، لا الوزير ولا الصغير ، ولا الشعب ولا الاطباء ـ فالجميع مؤمنون به ـ ولكن من يؤجلون تنفيذه الآن انما تقيدهم الميزانية الحالية في وزارة الصحة وهي حوالي ٨ ملايين جنيه في حين انها ٢٨ مليون جنيه في وزارة المعارف . في الوقت الذى نجد نسبة المرض في مصر ٣٠٠ في الالف بينما نسبة الجهل فيها ٦٠ ٪ . وعلى اساس هذه النسبة كان يجب ان تكون ميزانية وزارة الصحة خمسة اضعاف ميزانية وزارة المعارف لا اقل من ثلثها كما هو الآن هذا مع علمنا جميعا بان علاج الجسم لابد ان يساير علاج العقل وتعليمه ان لم يكن يسبقه ، اذ لا خير في غير ذلك ، فالعقل السليم كما تعلم لا يكون غالبا الا في الجسم السليم .

وبالرغم من كل ذلك فلن تقعدنا امكانيات الميزانية عن التفكير في حل لطرق تمويل مشروع تأميم العلاج ، فاننا لو اخذنا ضريبة للصحة من كل فرد حوالي ٣ في المائة من متوسط دخله سنويا في مصر وهو حوالي ٢٥ جنيها ، فيكون المتجمع منها حوالي ٢٢ مليون جنيه ، مضافا الى ذلك ميزانية وزارة الصحة فيصبح المجموع ٣٠ مليون جنيه ، وهذا يساوى النفقات التي يتكلفها المشروع سنويا كما قدره بعض من درسوه .

ويجرنا الحديث ايها المواطن عن مشروع تأميم العلاج في مصر الى التكلم عن عدد الاطباء اللازمين للقيام به ـ وهو في انجلترا الآن طبيب ممارس لكل ١٥٠٠ من السكان هذا غير الاطباء الاخصائيين وعلى ذلك فنحن في مصر في حاجة الى ١٥٠٠٠ طبيب للقيام بهذا المشروع عند اكتمال تنفيذه ، وعلى ذلك فانت محق في معارضتك لتحديد عدد الطلبة بكليات الطب ـ فما زلنا في حاجة الى المزيد ولكن على ان يكون ذلك في حدود تنفيذ تأميم العلاج ـ اما بالصورة الحالية لمشروعاتنا الصحية وعجز ميزانيتها عن ان تستوعب العدد اللازم من الاطباء لعلاج الشعب ، فماذا ترى هؤلاء الاطباء فاعلين عند تخرجهم حتى بالصورة التي عليها كليات الطب الآن ، فان هم عملوا في مهنة اخرى غير الطب شطبت اسماؤهم من جدول الاطباء ، ونكون بذلك قد اضعنا عليهم وعلى الدولة الكثير من الجهد والمال ـ واذن فهم لابد من ان يفتحوا عيادات خاصة يعملون بها ، فهل ترى الشعب يشكو الآن من قلة في عدد هذه العيادات ومن تزاحمه الشديد عليها ؟ ام ان الواقع ان الشعب وخصوصا الآن لا يلجأ الى هذه العيادات الا مضطرا وفي الحالات الحادة نتيجة للازمة الاقتصادية التي تعم العالم فما بالك بمصر ـ ولا يعقل مطلقا ان يزيد عدد المترددين من الشعب على هذه العيادات اذا زاد عددها ـ بل ان الواقع المر هو انه لو زاد عدد هذه العيادات نتيجة لزيادة الاطباء فلن تزيد من ذلك الا المنافسات المختلفة بين الاطباء ـ ولن يزيده الا اتجاه بعضهم الى الطرق الملتوية للحصول على لقمة العيش تحت ضغط ظروف المعيشة ، فهل ترضى جميعا ان تصل بالطب والاطباء في مصر الى هذه الحالة فتنعدم الثقة بين المريض وطبيبه ـ ونحن نعلم ان هذه الثقة انما هي اهم اساس في العلاج ـ ونحن الاطباء نعتز بها ونحرص عليها كل الحرص . فهل بعد ذلك ايها المواطن تلوم هؤلاء الذين ينادون بتحديد عدد الطلبة في كليات الطب ما دامت مشروعاتنا وميزانيتنا الصحية على ماهي عليه الآن من عجز وضيق ؟

ايها المواطن ـ فلتتكلم ـ ولكن في المسائل العامة

ولتتكلم في الحق ، وفي القلب .

تكلم عن مصر في الجلاء ـ وفي الجلاء .

وتكلم عن مشروعاتنا الصحية في عجز ميزانيتها وضرورة توسيعها .

وتكلم عن طلبة الطب في ضرورة تحسين سبل تعليمهم ـ وايضا في زيادة عددهم ولكن في حدود تنفيذ تأميم العلاج ـ وتكلم ايضا في ضرورة تحديد هذا العدد لو استمرت الحال على ما نحن عليه الآن في ميزانيتنا ومشروعاتنا الصحية حرصا منك على مصلحة الشعب وكرامة الطب والاطباء ..

وتكلم عن تأميم الطب وآمن به كما نؤمن به ـ ولا تترك مسألته بين الشد والجذب حتى ترسو على البر ـ بل اعلن عن الملأ تأييدك الكامل له ، وادع الشعب معنا الى الاعلان تأييده ـ ولنعمل جميعا من الآن من اجل تحقيقه ـ ففيه ضمان للشعب في ان ترعى الدولة صحته وفيه صون لكرامة الطب والاطباء .

وفقنا الله الى ما فيه خير مصر وشعبها ..

والله معنا مادام الحق رائدنا ..

والله ولي التوفيق

دكتور ابراهيم الشربيني

عدلي لملوم

يؤدي امتحان الثقافة

بمدرسة خليل اغا



نشرنا امس خبر عدلي لملوم المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه بالاعتداء على رجال البوليس اثناء قيامهم بتنفيذ قانون الاصلاح الزراعي وقلنا إنه ادى امتحان الثقافة بمدرسة خليل اغا وننشر صورته اليوم وهو بملابس السجن اثناء تأدية الامتحان .

الخطبة

خطب النبى سجلوها فى كتب خمسه
وكل خطبه سطروها من دهب خمسه
محتفله يحفظوها خمسه من خمسه
مشوقه تشبهها خمسه فى خمسه

* * *

قعدنا فى السمى نسمع والخطيب امان
السقف فوقه ، يكذه من لظى النيران
خمسه ، يفهمنا ان الشهر ده رمضان
وخمسه ، فضل الصيام فى صحة الابدان
وخمسه يوصف ثواب الصايم الفرحان
وخمسه يوصف عقاب الفاطر الحزبان
وخمسه ، فيها يعيد كل اللى قاله كمان
وخمسه ، فيها يحذرنا من النسيان
واللى فهم خطبته ، واحد على خمسه
